الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١م - ١٥ ربيع الاول ١٤١٢هـ - العدد ٨٠١٨ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

ديميريل مستعد للتفاوض مع حزب الوطن

■ استنبول / اشعات : اعلنت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التركية امس ، بفوز حزب الطريق الصحيح بزعامة سليمان ديميريل بـ (١٧٨) مقعدا مقابل (١١٥) مقعدا برلمانيا لحزب الوطن الام (الحاكم) . وذكرت اذاعة استنبول ان الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي حصل على (٨٨) مقعدا بينما حصل حزب الرفاه على (٦٢) مقعدا ، كما حصل حزب اليسار الديمقراطي على (٧) مقاعد . وذكرت الاذاعة ان الهيئة العليا للانتخابات العامة التركية اعلنت النتائج بعد ان تم فرز جميع البطاقات الانتخابية التي قدرت باكثر من (٢٥) مليون بطاقة . من جهة اخرى نقلت الاذاعة عن سليمان ديميريل قوله انه مستعد للتفاوض مع حزب الوطن الام حول تشكيل حكومة ائتلافية مؤكدا في الوقت نفسه ان (مشكلة القصر الرئاسي) مازالت قائمة □

محارب قوقازي : السوفيت اعدموا هتلر

■ موسكو / واع : قال احد المواطنين السوفيت ان زعيم المانيا النازية ادولف هتلر لم ينتحر في برلين عام ١٩٤٥ ، وانما اعدم في منطقة القوقاز السوفيتية عام ١٩٤٧ بعد عامين من سقوط برلين على ايدي الجيش الاحمر السوفيتي . وقال فيلكس شونكازه ، وهو محارب قديم واحد معمري القوقاز (٨٠ عاما) ان هتلر اختطف من قبل القوات السوفيتية ، واعدم في هذه المنطقة ربيع عام ١٩٤٧ بعد محاكمة سرية . واضاف انه شاهد بحكم عمله هتلر اثناء هذه الفترة ملتحيا بدون شوارب . الا ان احد الضباط اخبره بان هذا الشخص ضابط الماني ارتكب مجازر ضد المدنيين في روسيا البيضاء . واوضح بان الذين حاكموا هتلر ، وهم اربعة ضباط وثلاثة مدنيين ، قد اعدموا في نفس المكان بعد شهرين واحرقت جثثهم □

الرئيس القائد صدام حسين يكرّم عدداً من القادة العسكريين باوسمة أم المعارك وانواط الشجاعة

شعب العراق انجب البطولة ورواها بالمبادئ و...

لاغرابة في ان ابطال القادسية هم ابطال أم المعارك

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ، عندما تهدد المبادئ والقيم العليا .. وعندما تحيق المخاطر بالوطن .. وعندما تواجه الامة محنة تقطع عليها الطريق نحو المبادئ والقيم .. يصبح امام الاخيار سواء الا وهو التصدي للاعداء .. لكي تبقى الامة بخير ويبقى الشعب بخير .. وتبقى المبادئ بخير .

قيادة الثورة .. نائب القائد العام للقوات المسلحة ، والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة ، والفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع ، والفريق الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش .

وفيما يأتي نص حديث السيد الرئيس القائد :

الحمد لله على سلامة العراق والحمد لله على سلامتكم .

والجديد ولا غرابة في ان هذا ان ابطالا في القادسية هم ابطال في ام المعارك .

تفرضه من جهاد في كل الظروف والاحوال .

لقد التحقوا برفاقهم ولم يتسن لنا الالتقاء بهم وجاهاً بل كان يكفي ان نحييهم بالهاتف ولم يكن حتى الهاتف متيسرا مع البعض وانما ابلغوا عن طريق الفريق الركن صابر الدوري عندما كلف بمهمة جديدة .

وانما يقاس الرجال بالتاريخ

فالحمد لله الذي جعل تاريخكم علينا بما يبعث على الاعتزاز من جانبنا وبما يبعث على الفخر المتوازن في خدمة المبادئ من جانبكم .

شكرا لله الذي فتح امامنا الخيار الاصوب

وحمدا لله على سلامة الامة

وغرست فيكم القيم النبيلة

حياكم الله وحماكم

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

سيكونون ابطالا بين الرجال في ... الباس في ميادين النزال .

ليستدعيه عندما يحتاجه وكان يحسم معاركه فعلا بهمة هؤلاء القادة القدامى ومن يضيف اليهم من القادة الجدد حيث كان القادة القدامى يرفدون الدماء الجديدة بالخبرة المتراكمة .

استدعاؤهم وقد كانوا متقاعدين .. والعسكري كما تعرفون عن تقاليدنا ومن نظم الكثير من جيوش العالم ..

عاهدوا الله على ان يمضوا في الطريق الشريف كما عاهدوا المبادئ على ان يستجيبوا لها

الاف السنين بعد يومنا هذا .

ان ميزان الرجال هو تاريخهم وان ميزان الرجال لا يقاس بثقل اجسامهم وان الرجال لا يقاسون ...

□ نصوص مراسيم التكريم ص٢

الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عددا من القادة العسكريين

السيد الرئيس يبعث برقية تهنئة الى البابا

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتسنمه كرسي البابوية . وفي ما يأتي نص البرقية :

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حاضرة الفاتيكان

لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتسنمكم كرسي البابوية يسرنا ان نبعث لقداستكم باطيب التهاني مبتهلين الى الله العزيز القدير ان يعم الاستقرار والسلام العادل منطقتنا والعالم وان تسود الطمأنينة والامن البشرية جمعاء في ظل المساواة والحق متمنين لكم بهذه المناسبة موفور الصحة والسعادة □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

القائد يتلقى برقية شكر من عائلة المرحوم الشيخلي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد عبدالكريم الشيخلي عبر فيها عن اعتزاز عائلة المرحوم عبدالكريم الشيخلي الكبير بتكريم سيادته للمناضلين الذين دافعوا عن شرف العراق والامة العربية . وفي مايلي نص البرقية :

الرفيق مجد العراق والامة العربية القائد الرمز صدام حسين (حفظه الله)

بعد الدعاء من الله عز وجل بدوام عزكم ونصركم على اعدائكم واعداء الامة العربية .

سيدي القائد

نحن عائلة المرحوم عبدالكريم الشيخلي نتقدم باسمى الشكر والتقدير لتكريم رفاقكم المناضلين الذين ستبقى الاوسمة والانواط الممنوحة لهم رمز عز وكرامة لعوائلهم واولادهم .

حفظكم الله ذخرا للوطن ورمزا للعراق الشامخ والامة العربية .

احمد عبدالكريم الشيخلي

رئيس الوزراء ترأس اجتماعا لبحث انسيابية السلع والمواد الغذائية

■ بغداد / واع : ترأس السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس اجتماعا خصص لبحث واقع انسيابية السلع والمواد الغذائية وتوفرها في الاسواق المحلية .

وزير المالية والدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة والسيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات والدكتور خليل المعموري وكيل رئيس ديوان الرئاسة بحث الاجراءات الكفيلة ...

الداخلية والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن والسيد محمد عبد جعفر

كما تم خلال الاجتماع بحث السبل والوسائل الكفيلة لتجاوز معوقات العمل والاجراءات المتبعة من قبل الوزارات المعنية وبما يحقق توفر السلع والبضائع في الاسواق المحلية والحد من اسعارها وايصالها الى المواطنين ... والتوصيات بهذا الشأن .

وحضر الاجتماع السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

في الجمهورية اليوم

* حرائق في معارض الأثاث .. ص٣

* هواجس - قصة لعبدالله نيازي .. ص٥

* الاقتصادي الفرنسي جاك أتالي يتحدث عن تراجع امريكا .. ص٦

مجلس قيادة الثورة قرر اعادة العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول الى العراق

■ بغداد / واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اعاد بموجبه العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول الى العراق .. وفي ما يأتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار (٢٦٠)

تاريخ القرار (٢٧) ربيع الاول (١٤١٢) هـ / ٥ / ١٠ / ١٩٩١م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

١ - يعاد العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول الى العراق .

٢ - يستثنى من نص الفقرة (١) من اعلاه العرب والاجانب الذين نصت الاتفاقات الثنائية والمعقودة بين حكومة جمهورية العراق ... من شرط الحصول على سمة الدخول للعراق على اساس مبدأ المقابلة بالمثل .

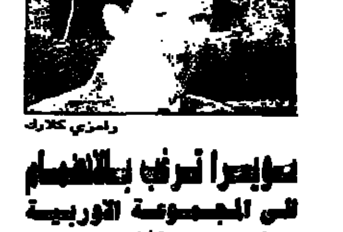
البقية ص٢

مئات الوثائق والصور والتقارير اثباتات ادانة في المحاكمة الدولية لبوش

كلارك : لابد من محاكمة مجرمي الحرب الامريكان تطبيقا لقواعد القانون الدولي

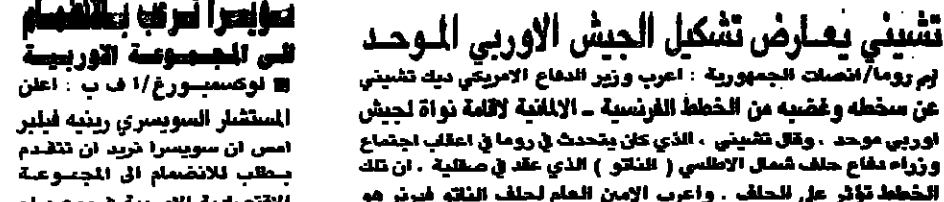
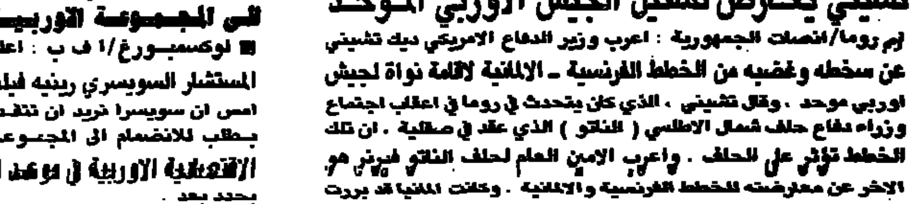
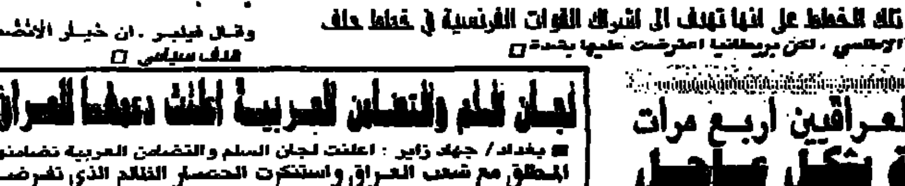
■ بغداد / صباح ناهي : قال السيد رامزي كلارك ، النائب العام السابق في حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وزير العدل الاسبق ، والمشرف على لجنة التحقيق التابعة للمحكمة الدولية في جرائم الحرب ، انه يسعى الى استكمال شهادات ووثائق الادانة الى عدد من زعماء الادارة الامريكية وهم كل من جورج بوش ، ودان كويل ، جيمس بيكر ، ديك تشيني ، ويليام ويبستر وكولن باول ، ونورمان شوارتزكوف واخرين غيرهم لاقترافهم جرائم حرب ضد السلم والانسانية وغيرها من الممارسات الاجرامية التي تخالف مواثيق الامم المتحدة والقانون الدولي ودستور الولايات المتحدة .

ويعمل كلارك على استخلاص مئات الوثائق العامة والخاصة والتقارير الرسمية ، واعترافات اشخاص متهمين ، وجمع افادات شهود العيان ، واجرى مقابلات مع عشرات الشهود في العراق وفي دول المنطقة ومناطق اخرى في العالم .. لتقديمها الى محكمة دولية سوف يشكلها مطلع العام المقبل .



رامزي كلارك

كما جمع كلارك مئات الصور الفوتوغرافية والشرطة الفيديو الحكومة الامريكية بتقديم الوثائق وتحليلات الخبراء وتعليقات الاذاعات . من تاريخ كانون الاول عام ١٩٨٩ حتى ايار عام ١٩٩١ . وعلمت الجمهورية ان جلسات الاستماع الى التحقيقات في هذه القضية التي تشغل الراي العام الدولي ستعقد في المدن المهمة في العالم ، حيث تتوافر الاثباتات التي تدعم القضية ، وبعد مطالبة المطلوبة ، ودعوة المتهمين للمثول للشهادات مع اعطائهم الحق في الاستعانة بمحام او لجنة دفاع . ترفع جميع الاثباتات للمحكمة الدولية في جرائم الحرب ، حيث تقوم المحكمة بتقييم الاثباتات مجتمعة وتبحث وتختبر صحة الاثباتات اخرى بعد ذلك تصدر حكمها طبقا للقانون .

البقية ص٢

٢٤ خرقا امريكيا للاجواء العراقية

■ نيويورك / واع : جددت الطائرات الامريكية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية امس ان الطيران الامريكي واصل انتهاكه للاجواء العراقية ليوم ٢٠ / ٢١ في الشهر الحالي من خلال (٢٤) طلعة جوية موزعة على ١٢ طلعة جوية بقوة طائرتين بسرعة ٦٠٠ / ٩٠٠ كيلومتر بالساعة وبارتفاع من ١ الى ٦ كيلومترات .

وقال ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق دهوك وزاخو والموصل واربيل ورواندوز وعقرة والعمادية □

العراق يحذر من خطورة تحول وكالة الطاقة الذرية الى دائرة تجسس

■ الامم المتحدة / واع : حذر العراق المجتمع الدولي من خطورة ان تتحول الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى دائرة للتجسس العلني والتقني .

واوضح ان النظام الاساسي لهذه الوكالة في الوقت الراهن اصبح وثيقة للتاريخ فقط ، ولا علاقة له بنشاطات الوكالة في الوقت الراهن . وقال ان الوكالة سخرت في ايجاد التبريرات لعرقلة رفع الحصار الاقتصادي عن شعب العراق ، كما يجري استغلالها لتحقيق مآرب سياسية غير انسانية ولا تنسجم مع مهمات الوكالة .

جاء ذلك في كلمة العراق ، التي عرضها السيد عدنان مالك نصيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة في مناقشتها للتقرير السنوي الذي رفعه (هانس بليكس) مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والتي جرت يوم امس .

البقية ص٢

سويسرا ترغب بالانضمام الى المجموعة الاوربية

■ لوكسمبورغ / ا ف ب : اعلن المستشار السويسري رينيه فيلبر امس ان سويسرا تريد ان تتقدم بطلب للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوربية في موعد لم يحدد بعد .

وقال فيلبر ان خيار الانضمام قد بات سياسيا □

تشيني يعارض تشكيل الجيش الاوربي الموحد

■ روما / انصات الجمهورية : اعرب وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني عن سخطه وغضبه من الخطط الفرنسية - الالمانية لاقامة نواة لجيش اوربي موحد . وقال تشيني ، الذي كان يتحدث في روما في اعقاب اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذي عقد في صقلية ، ان تلك الخطط تؤثر على الحلف . واعرب الامين العام لحلف الناتو فيرنر هو الاخر عن معارضته للخطط الفرنسية والالمانية . وكانت المانيا قد بررت تلك الخطط على انها تهدف الى اشراك القوات الفرنسية في خطط حلف الاطلسي ، لكن بريطانيا اعترضت عليها بشدة □

العراق يشارك في الحوار البرلماني العربي الاوربي

سيناقشون مخاطر سباق التسلح

■ بغداد / واع : توجه الى برشلونة امس وفد المجلس الوطني العراقي للمشاركة في اجتماعات الحوار البرلماني العربي الاوربي المقرر عقده هناك . الجمعة المقبل ويستمر اربعة ايام .

وقال رئيس الوفد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس ان المشاركين في الحوار سيناقشون مخاطر سباق التسلح في منطقة البحر الابيض المتوسط وضرورة ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وتطبيق الشرعية الدولية .

واضاف ان الوفد العراقي سيطالب المؤتمرين بضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق بعد تنفيذه القرارات مجلس الامن الدولي وفضح المخططات الامريكية □

موسكو تضغط على الكيان الصهيوني في مؤتمر مدريد

النظام السوري يتولى تنسيق مواقف اطراف التسوية

ويذكر ان السعودية والاطراف ...

■ عمان / جدة / ا ف ب / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية

تواصل الاطراف العربية المعنية بالتسوية مشاوراتها لتنسيق المواقف ، فيما ذكرت تقارير صحفية ان النظام السوري يسعى لجمع تلك الاطراف في اجتماع وزاري عشية انعقاد مؤتمر مدريد .

وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع خلال زيارة لجدة استغرقت بضع ساعات

وقالت صحيفة الجمهورية القاهرية ان النظام السوري بدأ حاليا اتصالات لعقد اجتماع لوزراء خارجية الاطراف العربية قبل افتتاح مؤتمر التسوية .

على الصعيد الفلسطيني توجه اعضاء الهيئة التوجيهية الفلسطينية برئاسة فيصل الحسيني الى عمان للانضمام الى الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التسوية لاجراء مباحثات مع الحكومة الاردنية .

البقية ص٤

موسكو تستخدم ورقة اليهود السوفيت المهاجرين

لجان السلم والتضامن العربية اعلنت دعمها للعراق

■ بغداد / جهاد زاير : اعلنت لجان السلم والتضامن العربية تضامنها المطلق مع شعب العراق واستنكرت الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة وحليفاتها من دول العدوان . السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الذي ترأس وفد المنظمة الى مؤتمر لجان السلم والتضامن العربية ، الذي عقد في القاهرة ... الجمهورية ، ان البيان الختامي للمؤتمر ادان ايضا التدخل التركي في شؤون العراق وقيام القوات التركية باعمال عدوانية ضد المدن والقرى العراقية المتاخمة للحدود التركية بحجة البحث عن اعضاء حزب العمال الكردي المحظور في تركيا ، واعتبره سابقة خطيرة في العلاقات الدولية .

وقال ان اللجان لاحظت السكوت المطبق للولايات المتحدة ودول التحالف العدواني ... واكد ان البيان الختامي للمؤتمر تضمن ايضا استنكار لجان السلم العربية لاختراق الاجواء العراقية من قبل طائرات الكيان الصهيوني وطالب المؤتمرون بتحديد موقف عربي ازاء ذلك ...

دراسة دولية : الحصار ضاعف وفيات الاطفال العراقيين اربع مرات

المطالبة بتوفير الادوية والاغذية بشكل عاجل

■ لندن / واشنطن / انصات الجمهورية / ا ف ب : اكدت دراسة ميدانية دولية ان نسب الوفيات بين الاطفال في العراق تضاعفت اربع مرات بسبب نقص الادوية والغذاء وتلوث المياه الناجمة عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واشارت الدراسة التي شارك فيها اطباء متخصصون في صحة الاطفال وعلماء نفس وتربويون ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٨ لكل الف قبل العدوان الى ١٠٤ .

ان هؤلاء العلماء لاحظوا مستويات لا سابق لها من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي لدى الاطفال ممن هم في سن الخامسة يعانون من سوء التغذية .

وقالت الدراسة التي اجرتها منظمة انسانية امريكية برعاية منظمة الامم المتحدة اليونيسيف ... تضمنته الدراسة الى انتشار عدد من الامراض المتوطنة التي لم تكن تشكل خطرا قبل العدوان وفرض الحصار على العراق بسبب النقص الكبير بالادوية والاغذية ...

انتخاب بولعراس رئيسا للبرلمان التونسي

■ تونس / ا ف ب : انتخب البرلمان التونسي امس الوزير السابق الحبيب بولعراس رئيسا له خلفا للباجي قائد السبسي . وتم انتخاب بولعراس (٥٨ عاما) لدى افتتاح الدورة العادية للبرلمان الذي ينتمي جميع نوابه الى التجمع الدستوري الحاكم □

اطلاق سراح رهينة امريكي جديد

■ دمشق / ا ف ب : اطلق سراح الرهينة الامريكي جيسي تيرنر وسلم في دمشق امس الى السفير الامريكي من قبل وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور . وتوقع الوزير السوري في مؤتمر صحفي ان سورية ستواصل جهودها لاطلاق سراح الاخرين مشيرا الى ان رئيس النظام السوري حافظ اسد مهتم شخصيا بهذه المسألة □

نص المراسيم الجمهورية بمنح عدد من القادة العسكريين أوسمة أم المعارك وانواط الشجاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي ابداها الفريق الاول الركن سعدي طعمة عباس في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك .. عندما كان وزيرا للدفاع .. واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الفريق الاول الركن سعدي طعمة عباس وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها الضباط القادة المدرجة اسماؤهم في ادناه في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك واستناداً الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الضباط القادة المدرجة اسماؤهم في ادناه وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

١ - الفريق الاول الركن حسين رشيد محمد
٢ - الفريق الركن عبدالستار احمد جاسم
٣ - الفريق الركن سلطان هاشم احمد
٤ - الفريق الركن محمد عبدالقادر عبدالرحمن
٥ - الفريق الركن اياد خليل زكي
٦ - الفريق الركن صلاح عبود محمود
٧ - الفريق الركن ابراهيم اسماعيل محمد
٨ - الفريق الطيار الركن الحكم حسن علي
٩ - اللواء الركن عبدالواحد شنان آل رباط

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها الفريق الطيار الركن مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الفريق الطيار الركن مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها بطل القادسية الفريق الطيار حميد شعبان خضير في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح بطل القادسية الفريق الطيار حميد شعبان خضير وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها الفريق الركن هشام صباح الفخري في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الفريق الركن هشام صباح الفخري وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة ..

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها الفريق الركن ماهر عبدالرشيد في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الفريق الركن ماهر عبدالرشيد وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول وللشجاعة المتميزة التي ابداها الفريق الركن طالع خليل ارحيم في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ والمادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح الفريق الركن طالع خليل ارحيم وسام ام المعارك من الدرجة الاولى وخمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

لقطات من تكريم الرئيس القائد صدام حسين لعدد من القادة العسكريين



القائد يضع الانواط على صدر الفريق الاول الركن سعدي طعمة



القائد يزين صدر الفريق الاول الركن حسين رشيد بانواط الشجاعة

القائد يزين صدر الفريق الركن عبدالستار احمد بانواط الشجاعة

عناق بين القائد والفريق الركن سلطان هاشم



انواط الشجاعة على صدر الفريق الركن محمد عبدالقادر

القائد يزين صدر الفريق الركن اياد خليل زكي بالانواط



القائد يزين صدر الفريق الركن صلاح عبود بانواط الشجاعة

القائد يزين صدر الفريق الركن ابراهيم اسماعيل بانواط الشجاعة



القائد يضع وسام ام المعارك للفريق الطيار الركن الحكم حسن علي



القائد يزين صدر اللواء الركن عبدالواحد شنان بانواط الشجاعة .



القائد يزين صدر الفريق الطيار الركن مزاحم صعب بانواط الشجاعة .

انواط الشجاعة بيد القائد تزين صدر الفريق الطيار حميد شعبان



القائد يضع للفريق الركن هشام صباح الفخري وسام ام المعارك .



يد القائد تزين صدر الفريق الركن ماهر عبدالرشيد بانواط الشجاعة



القائد يضع بيده الكريمة وسام ام المعارك للفريق الركن طالع خليل

الكاميرا الخفية

■ تلويث البيئة داخل الاحياء السكنية مخالفة يجب معاقبة مرتكبيها □

تصوير : ضياء علاوي

خدمات عامة

■ لدى السيد سعد سلمان محمود مجموعة حاسبات الكترونية للبيع من نوع صخر و (MSX) و (IBM) مع ملحقاتها . لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد سعد شارع الامام الاعظم - مقابل جامع عادلة خاتون □

اخبار الناس

■ يشارك الدكتور عبدالحسين خضير شربة الاستاذ في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية ضمن الوفد العراقي في اعمال الدورة (٢٦) للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المقرر عقده في باريس في نهاية النصف الثاني من شهر تشرين الاول الجاري □

هدى مالك — صباح ناجي

الف مبارك لهدى وصباح

تم اختيار الزميلين صباح ناجي وهدى مالك شبيب كافضل صحفيين في جريدة الجمهورية لهذا الشهر ولاجل هذا سيتم منحهما شهادة تقديرية .

تم اختيار الزميل صباح لجهوده في متابعة الجاسوس ديفيد كي . الامر الذي جعل (الجمهورية) تنفرد بقصص اخبارية خاصة لم تحصل عليها اية وسيلة اعلامية اخرى محلية او دولية .

اما الزميلة هدى فقد تم اختيارها لما تسجله من روح مبادرة وشجاعة في اداء التحقيقات الصحفية ولتميزها في كشف ما يجري في مركز طريبيل الحدودي □

شموع انيرت

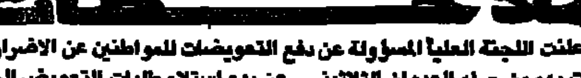
احتفلت العزيزة عذبة البدري يوم امس بعيد ميلادها وسط امنيات الجميع لها بالعمر المديد السعيد .

■ اطفأ الطفل غزوان محمود السامرائي الشمعة العاشرة من سني عمره المديد .

■ اطفأت الحلوة ريام سعد محمد حسين الحداد الشمعة الاولى من سني حياتها . عمراً مديداً لريام □

اشارة

يبعث بعض القراء ملاحظاتهم الى (شؤون الناس) ضمن رسائل لاتحمل الاسم الكامل والعنوان . لذا نؤكد على القراء بضرورة ملاحظة ذلك والا فان رسائلهم لن تجد طريقها الى النشر □



ملاحظات

اعلنت اللجنة العليا المسؤولة عن دفع التعويضات للمواطنين عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء العدوان الثلاثيني . عن بدء استلام طلبات التعويض الخاصة بذلك بموجب استمارات اعدت خصيصا لهذا الغرض . واستلام الطلبات يتم اما مباشرة الى مقر اللجنة العليا او بالواسطة .

ولكن هناك ملاحظات حول ذلك استكمالا للفائدة واختصارا للوقت نوجزها بما يلي :

- من الاجدى ان تقدم الطلبات الى مجالس الشعب او بواسطة المختار او المنظمات الحزبية حتى يتم جمع الطلبات لكل محلة او زقاق او منطقة مرة واحدة وتنسيقها حسب تسلسلها المكاني وتقديمها للجنة العليا .

تسهيلا لقيام لجان التقدير بتقدير الاضرار المادية بصورة خاصة لكل المحلة او الزقاق او المنطقة التي اصيبت بدلا من خروج اللجان لتقدير كل طلب فردي على حدة وفي ذلك اختصار للوقت والجهد فمن المعلوم ان تقدير الاضرار بالنسبة للاستشهاد او الاصابات سيتم على اسس شهادة الوفاة .. او التقارير الطبية اما بالنسبة للاضرار المادية فيتم من خلال لجان التقدير وبذلك لا يبقى لاحد تعرض للضرر من جراء العدوان لا يشمله التعويض كما ان ذلك يوفر الوقت والجهد لدى المعنيين بالتعويض من الطرفين . المواطن المتضرر والجهات الرسمية التي ستتولى حصر الاضرار وتقدير التعويضات □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١١ر٥ صباحاً اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٤ر٥ مساءً

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤١ر٤
الظهر : ٥٣ر١١
العصر : ٥٤ر٢
المغرب : ٢٤ر٥
العشاء : ٥٤ر٦
فجر الخميس : ٤٢ر٤ □

سلام الله عليكم

بين المراجع والطبيب

الحديث عن البطاقة الصحية يشغل بال الكثيرين ونقرأ في الصحف بين وقت ولآخر مقابلة مع مسؤول في وزارة الصحة او مراجعين لمركز صحي عن اهمية البطاقة الصحية ومقدار نجاحها كنظام وكاجراء .

البعض يتحدث عن دور البطاقة الصحية في تخفيف العبء عن الاطباء المختصين . وتقليل المراجعات غير الضرورية لبعض المرضى والبعض الآخر يتساءل عن قدرة الطبيب الذي يحمل تخصصا عاما في تشخيص حالات مرضية عديدة متباينة . وغيرهما ينشغل في مناقشة قدرة هذا الاسلوب الجديد على النجاح والاستمرار كما حصل في بلدان كثيرة اخرى سبقتنا اليه .

واحسب ان هناك جانبا مهما يمكن ان يحققه نظام البطاقة الصحية لم يجر الحديث عنه بعد وهو الجانب الاجتماعي الجانب الذي يخص علاقة الطبيب بمرضاه . والذي تؤكد التجارب انه العامل الفاعل في علاج كثير من الحالات المرضية . والتقرير نجاح الطبيب في مهمته الانسانية .

لا احد ينكر ان الصورة العامة بعلاقة الطبيب بمرضاه ليست كما تمنى المرء او كما يتمنى الطرفان المريض والطبيب فالمرضى بشكل عام يشكون من ان الطبيب لا يولي مريضه الاهتمام الكافي لتشخيص المرض ووصف العلاج الناجع له ويشتكون عن كثرة مراجعاتهم وما تكلفهم تلك المراجعات من جهد ووقت ومال دون ادراك الشفاء في احيان كثيرة وثمة مرضى يحتفظون في ذاكرتهم بقصص كثيرة عن اطباء كثيرين لايعبئون بتاريخ المرض او بيئته او تفاصيل حالة المريض . وما يمكن ان يصفه الطبيب من دواء يتقاطع استعماله مع حالات مرضية اخرى لايجهد الطبيب نفسه في معرفتها منعا للاختلاط والمضاعفات وغير هذا وذاك مما يمكن ان تسمعه الاذن الصاغية لشكوى المراجعين في عيادات الاطباء والمراكز الصحية والمستشفيات على حد سواء .

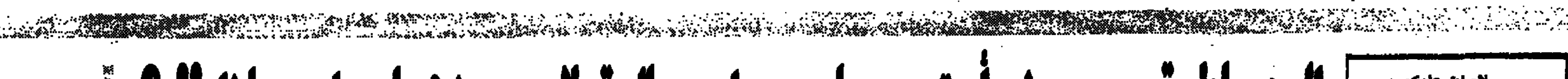
وفي الجانب الآخر تسمع شكوى الاطباء من مرضى يكثرون في المراجعات دون مبرر . ولا يلتزمون توصيات العلاج . وينتقلون من طبيب لآخر قبل ان يستكمل الاول مهمته وغير هذا كثير لمن احسن السمع واصغى .

ولا ريب ان البحث في تفاصيل شكوى الطرفين لا توصل الى اية نتيجة ترضيهما تلك او الحل الامثل يكمن في ايجاد آلية الثر دقة تحكم العلاقة بين الطرفين وتنسق من اواصرها . وتزيل الغموض واللبس الذي يؤطرها وربما يكون نظام البطاقة الصحية البداية الصحيحة لخلق جو من الثقة والاطمئنان . جو يستطيع فيه الطبيب ان يتعرف اكثر على الحالة المرضية لمراجعيه ويقترب فيها من معاناتهم فبدون تلك الملامسة الانسانية لحالة المريض وتحسس المه لايمكن ان يكون الطبيب طبيباً .

وبالمقابل . يستطيع المراجع ان يسمع طبيبه صوت المه . ويبوح له بما يقلق اعصابه . ويتعلم بالتدريج والتكرار ان نصيحة الطبيب ملزمة لان الاشفاء بدونها .

فهل يستطيع نظام البطاقة الصحية ان يستكمل بعده الاجتماعي هذا كما فعل في بلدان عديدة اخرى ؟ □

■ د . حارث عبود



الوساطة .. مرض أجتماعي .. ام حالة لابد منها .. ام ماذا !! ؟

قيل الكثير عن الوساطة ووصل الحد ان تناولها البعض من الناس حد النكتة .. فهل الظاهرة متفشية في المجتمعات النامية ام انها ظاهرة عامة كسلوك اجتماعي اصابت المجتمع الدولي بشكل عام .. وهل المخاطبات الرسمية والطلبات التي ترفع الى هذا المسؤول او ذاك بواسطة الرئيس المباشر الى ذلك المسؤول تدخل ضمن هذا السلوك ..

تساؤلات عديدة طرحتها شؤون الناس على عدد من المسؤولين ومواطنين منهم من يرفض هذه الظاهرة ويرجو معالجتها وتحجيمها ومنهم من يطالب باجتثاثها ومنهم من يؤيدها بكونها اصبحت سلوكا اجتماعيا لابد منه ومنهم من يؤيدها لانها تشكل موقفا انسانيا لحالات لابد للوساطة ان تلعب الدور فيها لانجازها ..

■ مدير احدى المؤسسات ذات الصلة المباشرة بالمواطنين وبحركة المجتمع اشار الى ان الوساطة مرض اجتماعي وبدأت تشكل ظاهرة لابد من الحد منها والوقوف إزاءها بشكل صريح بعيداً عن المجاملة .. واذا كانت الوساطة او الرجاء يدخل في الجانب الانساني كان يكون مواطنا قد قصر بحقه الموظف المختص ويوصيك احد الاخوة او الاصدقاء في ان تقف الى جانبه وتساعده هذه المسالة لم تخضع الى مبدأ الوساطة بل في تقديري هي واجب انساني لابد لرئيس الدائرة ان يقف هذا الموقف في اعادة الحق الى اصحابه اما الوساطة على حساب المبادئ والقيم والخلق الوظيفي وبما يؤثر على القانون فهذه مسالة مرفوضة بل يجب ان لا نسمح بها ولا نتعامل من خلالها .

■ المواطن علي حسين كريم يقول ..

■ بعض الموظفين في بعض المؤسسات هم الذين يقودونك الى ان تبحث عن الوساطة لانجاز معاملتك وقد يقال ان ابواب المسؤولين في تلك المؤسسات مفتوحة ولابد من مقابلتهم والتحدث معهم بشكل صريح هذا صحيح ولكن [illegible] الى مقابلته وان [illegible] ذلك الموظف [illegible] مما يؤثر على سير المعاملة .. فلا اكون قد اخرها قبل مقابلة المسؤول اسبوعا سيؤخرها شهرا بعد المقابلة .. لذلك ارجوك وارجو غيرك ان تتوسط لي لانجاز معاملتي .. واعتقد ان الوساطة اذا كانت انسانية فهي مطلوبة ولابد منها ..

■ ملاحظ الاستعلامات في احد المستشفيات اشار الى انه قد قدم عددا من الطلبات لنقله من الاستعلامات لان موقعه افقده علاقاته الشخصية مع عدد كبير من اصدقائه ومعارفه لانه ملزم بتطبيق القانون .. والتعليمات .. ويورد مثلا لذلك فيقول .. الزيارات الشخصية ممنوعة للمرضى الراقدين في المستشفى لاسباب عديدة في مقدمتها هو الحفاظ على راحة وصحة المريض وكذلك الحفاظ على صحة الزائر لوجود حالات مرضية معدية .. فهذه المسالة للاسف الشديد لا يدركها البعض من الناس ..

الى جانب ذلك فاني لاحرص على وظيفتي لان اي مراجع يدخل المستشفى ويشاهده مدير المستشفى اتعرض بسببه الى عقوبة ادارية .. فمتى لا اعاقب واكون راضيا عن نفسي فاني ارفض الوساطة بل لن اسمح لنفسي بممارستها على حساب صحة المواطن وعلى حساب القانون ..

■ المواطن كريم عبد يقول :

لوساطة حالة موجودة بل ومتفشية سواء في الوسط الوظيفي ام الاجتماعي ووصولاً الى اوساط اخرى .. منها ما ياخذ جانبا انسانيا ومنها ما ياخذ الجانب المادي البحت .. واحيانا تفرض عليك علاقاتك الاجتماعية ان تمارس تلك الظاهرة حجلا وعلى العموم بانها تمارس بشكل عام ولكن عندما تاخذ طابعا ربحيا على حساب المصلحة العامة فانها مرفوضة بل تشكل حالة خطرة لابد من محاربتها .. اما اذا كانت تدخل في جانب احقاق الحق فاني معها بل ولابد من ممارستها وكما يقول المثل (صاحب الحاجة اعمى) ..

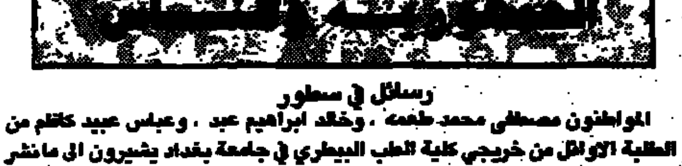
■ استاذ جامعي قال : ان الوساطة تاخذ في تقديري جانبين من الممارسة منها ما ياخذ الجانب الانساني ومنها ما ياخذ الجانب التجاري ان صح التعبير عنه وقد تدخل من باب الرشوة فمثلا .. اني لتوسطك في نشر خبر في صفحة شؤون الناس كان يكون نقداً موضوعيا لاحدى المؤسسات الخدمية المتعثرة في مهمتها او خبر زواج احد الاصدقاء فهذه مسالة طبيعية وتدخل في جانب العلاقات الانسانية ولكن حينما توسطني في ان ارفع من درجات احد الطلبة على حساب المسيرة العلمية وعلى حساب طلاب اخرين فاعتقد انها مرفوضة جداً .. وان مارستها وحتى لو كانت بحسن نية او من خلال التاثير الشخصي الذي يمارس علي .. ومهما سوغت فانني ساضع نفسي امام اتهامات الطلبة .. لذلك لابد من الحد من الوساطة لانها باتت ظاهرة اجتماعية لابد لوسائل الاعلام من ان تاخذ دورها في الحد منها او تحجيمها في الاقل ..

ولكني لن ارفض او [illegible] حالة انسانية قادر على انجازها لمواطن يستحق ان تقف الى جانبه لانه يملك الحق ولكن لسبب ولاخر قد تعطلت قضيته في هذه المؤسسة او تلك .. وكما قال الرسول (ص) (الكلمة الطيبة صدقة) فان تقديم المساعدة للناس ولمن يستحقها تعتبر صدقة □

□ قاسم المالكي



تخلصا من الازدحام يتم اللجوء احيانا الى الوساطة



رسائل في سطور

المواطنون مصطفى محمد طعمه . وخالد ابراهيم عبد . وعباس عبيد كاظم من الطلبة الاوائل من خريجي كلية الطب البيطري في جامعة بغداد يشيرون الى مانشر حول تعيين الخريجين العشرة الاوائل في الكليات التابعة لجامعة بغداد . ثم يتساءلون عن سبب تاخر تنفيذ ذلك انتظارا لصدور التعليمات اللازمة التي تاخر صدورها هي ايضا حتى تاريخ كتابة الرسالة (١٩٩١/٩/٢٩) . فمتى تصدر هذه التعليمات .. وتتم التعيينات ؟

المواطن خضر محمود فتاح من الكاظمية يقول ان في مدينة الكاظمية ساحات مخصصة لوقوف السيارات . كما استحدثت ساحة جديدة لهذا الغرض في سوق النجف الحديث قرب منطقة الصنائع وهي غالبا ما تكون خالية من السيارات التي نراها تقف على جانبي شارع سامراء الضيق معرقلة السير فيه . مما يتطلب تدخلا مروريا حازما لمعالجة هذه الحالة .

المواطن جاسم جبار سمير من ناحية الغراف في محافظة ذي قار يقول ان حي الشعب في الناحية المذكورة يعاني من شحة الماء . في حين ان ضخ الماء قوي في بقية مناطق البلدة مما يستوجب مبادرة الجهة المختصة سواء في الناحية .. او في مركز المحافظة الى معالجة السبب □

إعداد : يحيى الدباغ

بالرفاء والبنين

■ يتم مساء اليوم زفاف السيد جاسم غالب العبيدي على السيدة اسماء ابراهيم حمودي العبيدي الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمود حسن منيوب على السيدة ميسون جعفر . بالرفاء والبنين .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد قحطان نعمة الصفار بمناسبة خطوبته على كريمة السيد اعيادة جيد ويتمنون لهما حياة هانئة .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم في العاشر من الشهر الحالي تم زفاف السيد باسم مهدي حمادي الدليمي على السيدة زينب علي السامرائي . مع الامنيات .

■ تم عقد قران السيد علاء حسين عبدالله على الانسة لمياء خميس عبدالرحمن . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيد كريم عبدالحسين العلي والسيدة نغم منهال لمناسبة زفافهما .

اثر عمق البذار في زيادة الانتاج

تتم خلال هذه الفترة زراعة محصولي الحنطة والشعير ومن العوامل التي تؤدي الى زيادة المحصول هو عمق البذار حيث يعتمد عمق البذار على عدة عوامل هي (نوع التربة . درجة رطوبتها . حجم البذور . الصنف)

ففي الترب الثقيلة ينبغي ان يكون عمق البذور قليلا لكي تتمكن البادرة من اختراق التربة والصعود الى الجو الخارجي فوق سطح التربة بسهولة اما في الترب الخفيفة فيجب ان يكون عمق البذور اكثر وذلك لضمان توفر الرطوبة المناسبة وفي المناطق الديمية التي تعتمد على سقوط الامطار يتراوح عمق البذار بين ٥ ـ ٨ سم وذلك لتعرض مناطق الزراعة الجافة بشمال العراق وفي كثير من المواسم الى سقوط امطار خفيفة تساعد على تحفيز الجنين على الانبات خاصة اذا كانت البذور المزروعة على عمق قليل وقد يصحب ذلك توقف سقوط الامطار لفترة طويلة مما يسبب جفاف البذور النابتة ثم موتها ولهذا يفضل ان توزع البذور على اعماق كبيرة (٥ ـ ٨ سم) .

اما في المنطقة الاروائية في وسط وجنوب العراق فان العمق المفضل هو (٣ ـ ٤) سم للتبكير في سرعة الانبات وقد لوحظ ان الزراعة على عمق يزيد على (٥) سم تؤخر الانبات وقد تمنعه اما الزراعة السطحية فتؤدي الى انبات غير متجانس .

اما حجم البذور فيلعب دورا مهما في عمق الزراعة حيث يفضل زراعة البذور الاكبر حجماً على عمق اكبر من سطح التربة مقارنة بالحبوب ذات الحجم الصغير كما وتتأثر الاصناف بعمق الزراعة حيث يفضل ان تزرع الاصناف القصيرة على عمق قليل وبصورة عامة لا تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية بجعل عمق البذور كبيرا جدا مما يؤخر او يمنع الانبات ولا ينصح ايضا بان يكون العمق قليلا سطحيا فتتعرض البذور الى هجمات الطيور

مخطوب

في قضاء عون التابع لمحافظة كربلاء من الحي الواقع قرب شارع غازي .. قام مسؤول البلدية . عبدالامير . بجمع مبلغ (٦٠) دينارا من المواطنين هناك ثم (٣٠) دينارا لغرض اتمام اعمال المجاري في ذلك الحي . حدث هذا في ١٩٩١/٩/١٥ نقول . هل جاء هذا السلوك ضمن ضوابط رسمية مقرة سلفا ام انها تصرفات شخصية ؟ الله اعلم □

■ جنان

هيئة الضرائب صنفت ملفاتها

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : قال مدير عام هيئة الضرائب السيد ضياء حبيب الخيون : ان دائرته اتخذت الاجراءات لمعالجة موضوع الاضابير والملفات والاوراق الرسمية المهملة على سطح بناية الهيئة . وابلغ مندوبة (الجمهورية) انه تم تصنيف الوثائق والاوراق الى ثلاثة اقسام . ارسل القسم الاول منها الى مصرف الرافدين/ فرع الامام الاعظم المجاور للهيئة لتعلقها بعمل المصرف بينما نقل القسم الثاني الى الاقسام □ .

ايضاح حقيقة

السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد نشرت جريدة الجمهورية في عددها المرقم ٨٠١٥ والمؤرخ ١٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/١٠/٢٠ م مقابلة مع المحامي هلال ناجي جاء فيها اتهام كاذب وتشهير صريح بشخصي ثمله باسلوبه المعهود .

وفي الوقت الذي احتفظ فيه بحقي لابد ان اضع النقاط على الحروف لبيان حقيقة الموضوع :

اولاً . في الشهر الخامس من عام ١٩٨٧ وصل الي من المانيا كتاب (جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام) للشيزري . وفي هذا الكتاب رسالة منسوبة الى ابن قتيبة هي رسالة الخط والقلم وتقع في خمس صفحات وعدة اسطر . وكان هذا الكتاب قد صدر عام ١٩٨٦ . وبطيه صورة لعنوان الكتاب .

ثانيا : عقدت الهيئة الاستشارية لمجلة المورد اجتماعها السادس والعشرين بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٣ وقررت اعداد ملف خاص عن الخط والزخرفة . فطرحت رغبتي في نشر النص المنسوب الى ابن قتيبة .

ثالثا . عقدت الهيئة الاستشارية اجتماعها السابع والعشرين بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢ واكدت المقترح السابق حول الملف الخاص بالخط والزخرفة واشرت الى هذه الرسالة امام الاساتذة : عبدالحميد العلوجي ونوري القيسي وصالح العابد واسامة النقشبندي فضلاً عن السيد طراد الكبيسي رئيس التحرير والسيدة سكرتيرة التحرير .

رابعا بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٨ قدم الموما اليه الرسالة لنشرها في مجلة المورد . وفي تاريخ ١٩٨٨/٤/٢٧ احيلت الي الرسالة لبيان صلاحيتها للنشر . ولم استلمها في هذا التاريخ اذ وصلت الي بعد نحو اسبوع من تاريخ الاحالة . واعيدت بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٤ مع ملاحظات لاخذ الباحث بقسم منها عند نشر الرسالة . فهي اذن لم تتاخر عندي عدة شهور كما زعم . والله شاهد على ما اقول .

خامسا . عرضت الملاحظات على الموما اليه للاخذ بقسم منها فرد معترضا على قسم منها شاتما الخبير . والرد محفوظ عند هيئة التحرير .

سادسا من هذا يظهر انني اطلعت على الرسالة واعلمت هيئة التحرير بها قبل وصول البحث الى مجلة المورد بنحو ثمانية اشهر . والتواريخ مثبتة في محاضر الاجتماعات التي احتفظ بنسخ منها .

سابعا . بعد وصول البحث الى المجلة ورغبة في فسح المجال لنشره قررت نشر تحقيقي في مجلة المجمع العلمي حفاظا على الود الذي كان بيني وبينه

ثامنا . ان مؤلفاتي اربت على السبعين عدا البحوث الكثيرة . ولست بحاجة الى هذه الصفحات الخمس ولكنني اردت ان اثبت ان المخطوطات ملك مشاع للجميع . وليست حكرا لاحد .

تاسعا . ثمة كتب اعاد نشرها رغم انها حققت قبله . ولم يتهمه احد بالسطو عليها . لان لكل باحث طريقته ومنهجه في التحقيق . ومن هذه الكتب

١ ـ متخير الالفاظ لاحمد بن فارس وهو رسالة ماجستير لمحمد عبداللطيف جبارة .

٢ . رسالة في عمل السيوف للكندي حققها د . فيصل دبدوب ببغداد عام ١٩٦٢

٣ . الخيل للاصمعي نشره د . نوري القيسي ببغداد عام ١٩٧٠ .

٤ . [illegible] جمع شعره د . مزهر السوداني عام ١٩٧٩

٥ . الكتاب وصفة الدواة والقلم للبغدادي نشره [illegible] بدمشق عام ١٩٥٤

٦ . التوفيق للتلفيق للثعالبي نشره ابراهيم صالح بمجمع دمشق عام ١٩٨٣ على مخطوطتي برلين والظاهرية . واعاد نشره بالمشاركة مع احد الدكاترة على مخطوطتي برلين والظاهرية ايضا عام ١٩٨٥ .

عاشرا جاء في هذه المقابلة ان نشري لهذه الرسالة كان السبب في اعفائي عن رئاسة قسم اللغة العربية . وهذا محض افتراء . اذ جاء في الامر الجامعي المرقم ٢١٣١٣ والمؤرخ ١٩٩٠/١٢/١٠ مايأتي (يعفى رؤساء الاقسام في كلية الاداب كافة من مهامهم) وفي ١٩٩٠/١٢/١٦ صدر كتاب شكر وتقدير لنا برقم ١٥٦٧٨ من عمادة كلية الاداب . وبامكان الجريدة التحقق من ذلك من عمادة كلية الاداب . علما بانني مكثت في رئاسة القسم نحو ست سنوات خدمت فيها العلم والعلماء وكنت عونا للطلبة في اختيار رسائلهم اذ قدمت لهم كثيرا من المخطوطات التي املكها .

حادي عشر لابد من الاشارة الى ان كثيرا من العلماء الذين خدموا التراث في العراق وخارجه لاقوا من هذا الرجل ما لاقيت . ومن هؤلاء

د . حسين علي محفوظ استاذ بجامعة بغداد

د . مصطفى كامل الشيبي استاذ بجامعة بغداد

د . عبدالله الجبوري استاذ بالجامعة المستنصرية

د . ابتسام مرهون الصفار استاذة بجامعة بغداد

الشيخ محمد حسن آل ياسين عضو المجمع العلمي العراقي

د . فخر الدين قباوة استاذ بجامعة حلب

د . احمد خان استاذ بالجامعة الاسلامية بالباكستان

د . حبيب الحسني . رحمه الله استاذ مساعد بجامعة بغداد

ارجو التفضل بنشر هذا الايضاح في اقرب عدد من جريدة الجمهورية ايمانا بحرية النشر مع التقدير .

في ١٤ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الموافق ٢٢ / ١٠ / ١٩٩١ م

الاستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الاداب / جامعة بغداد

حرائق في معارض الاثاث

على بساط معارض الاثاث انتصبت الارائك . الاسرة والدواليب معلنة خجلها واسفها لدهشة مشاهديها لما اصابها من لذعات سعرية محرقة . اذ انها غير راضية عما يدور حولها . فلو كان بوسعها لوهبت نفسها للذي يروم اقتناءها لا لشيء . وانما لشعورها بانها من اصل طيب وهو الشجرة . لكن ماذا في اليد من حيلة . فاشواكها . تجارها . القريبون منها والملتفون حولها . حالت دون ذلك .

لتدلف معا الى عالم الاخشاب ولنستمع الى ما سيقوله بعض سماسرتها عفوا . تجارها . ! ولاتندهشوا من سماعكم نحيب ضحاياها من الشباب المقبل على حياة زوجية مشرقة وعتمت اسوارها بلون قاتم كلون الاخشاب ! ! ..

السيد حامد جواد صاحب معرض الفاروق قال ـ

ـ الحصار الاقتصادي هو المتهم في هذا الارتفاع الرهيب لاسعار الاخشاب وشحتها . فضلا عن استغلال البعض لظروف هذه الازمة !

■ من تقصد بالضبط ؟

ـ بعض تجار الاخشاب ! .

■ انت ايضا تاجر ! .

ـ كلا . انا صاحب معرض .

■ باعتبارك صاحب معرض . كم عدد المنافذ التوزيعية التي تمر بها الاخشاب ؟

ـ تأجر الجملة تاجر المفرد التجار صاحب المعرض وجميعها مرتبطة . بمسحوق . يدعى . السوق السوداء .

ـ والمزاج في هذه المشكلة هو الشباب والزواج المتعلق بقضية الاخشاب فكثيرا ما يسالني شاب وشابة واستعداده لتهيئة مستلزمات الزواج . والاحظ في عيونهما حيرة وياسا لعدم قدرتها المالية البسيطة على شراء ولو غرفة بسيطة . فاتمنيها خصما يعادل اجور النقل ساعيا لكسبهم زبائنا لمعرضي .

السيد ريسان قاسم صاحب معرض قال موضحا اسباب ارتفاع اسعار الاثاث ـ

ـ اسعار الاثاث اصبحت برمتها بيد تجار الاخشاب . فقد اصبح سعر طبقة المعاكس الواحدة بـ ٧٧ ديناراً بعدما كانت ٥٠٠ر٣ دنانير . والطبقة العادية باتت بـ ٦٧ ديناراً بعدما كانت ٥٠٠ر٢ دينار . فضلا عنا نحن اصحاب المعارض اذ نضطر لشراء اثاث جاهزة من النجارين المشترى اصلا بهذه الاسعار مضاف اليها اجرته وعلية (السبرتو) .... الخ

خلال حديثنا مع صاحب المعرض ذاته . دلف شاب وشابة الى المعرض وعلى ماييدو انهما مخطوبان اقتربنا من الشاب عبدالكريم حسين فقال لنا :

ـ اشعر بالارهاق لكثرة تجوالي في اسواق الاخشاب بحثا عن غرفة مناسبة واخيرا فانني مضطر لشراء هذه الغرفة ذات الخشب العادي بسعر ٣٧٠٠ دينار ...

اما السيد يعقوب يوسف . ٣٠ سنة . خبرة في مجال معارض الاثاث . فقال :

ـ لا غرابة في ارتفاع اسعار الاخشاب فهي الاخرى مثل باقي المواد الغذائية الملتهبة في الاسواق فالمشكلة تكمن في شحة المواد الاولية لتصنيع الاثاث والمحصلة النهائية واقعة برأس المستهلك المسكين ..

احد الجالسين اضاف قائلا :

ـ بعض التجار خزنوا كميات لايصدقها العقل من خشب قبيل فرض الحصار الاقتصادي وبدأوا يخرجونها الى السوق فيما بعد شيئا فشيئا وبالسوق السوداء .

■ ويشاركه في الراي السيد جعفر عباس خميس اذ قال : هذا البعض من التجار يقوم ببيع خزينه الى النجارين واصحاب الشان باسعار باهضة . فضلا عن ذلك فالرقعة الجغرافية لها دور كبير في مشكلة الاسعار . فاسعار الصالحية ليست مثل اسعار الكرادة او الاعظمية وغيرها من المناطق . . فسابقا كانت شركات القطاع هي التي تضع الاسعار . اما الان فلقد اطلقتها . وباختصار ان ارتفاع اسعار المواد الاولية هو السبب الرئيس لهذه المشكلة .

لكن يبقى السؤال الواضح والمحدد في ذاكرة الذهن اين دور المنشاة العامة للحديد والخشب التابعة لوزارة التجارة ولماذا هي جامدة ؟ !

اين دور الاسواق المركزية التي كانت تعج اسواقها بتلك الغرف البسيطة المباعة بابخس الاثمان سواء للعرسان الجدد او للاناس العاديين التي تنتجها الجمعيات التعاونية . ويبقى السؤال بانتظار الجواب ؟ □

■ منال عبدالكريم



داخل احد معامل صنع الاثاث



ضياء حسن

هكذا اصل الأصل

هكذا اصه الأصل

من اجل حارس المرمى

المدربون والحكام تلاميذ على مدرجات ملعب الشعب

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »


عدنان درجال

عبد الفتاح نصيف

نجوم الكرة بزغت في سماء ملعب الشعب نهارا .. وما كان لها ان تظهر بهذه الكثافة لولا الدعوة التي وجهتها لجنة الحكام في اتحاد الكرة الى المدربين والحكام جميعا ومن شاء من الصحفيين .. فكان في الملعب عدنان درجال وعبد الفتاح نصيف وانور جسام ومجبل فرطوس وعامر جميل وجمال علي وكاظم الربيعي ومن رهط اهل الصافرة علي كريم وعبد القادر عبداللطيف وطارق احمد وصبحي رحيم وعباس عبدالرحمن وطارق عبدالحافظ وكان ايضا هناك نجم وحارس فريق نادي القوة الجوية عمر احمد .

اما الموضوع الذي اجتمعت النجوم لاجله وافترشت مدرجات الملعب التي غاب عنها الجمهور صبيحة ذلك اليوم فهو موضوع الحارس .. نعم حارس المرمى الذي كاد يذهب ضحية اجتهاد الحكام في تفسير التعديلات الجديدة التي طرات على قانون اللعبة .. الا ان الامر لن يكون كذلك قطعا بعد محاضرة النجوم ..

محاضرة من اجل الجميع

تحدث رئيس المنتخب العراقي سابقا وامين سر اتحاد الكرة حاليا السيد عدنان درجال مستهلا اللقاء الذي جمع بين الحكام والمدربين قائلا :

ـ ان هذه المحاضرة ليست للمدربين والحكام فقط اذ ان فائدتها ستكون للجميع من خلال التفاهم الذي ينبغي ان يسود بين كل اطراف اللعبة .. ذلك التفاهم الذي يرسمه العلم بالقانون والمتابعة الجادة لكل جديد يطرا على فقراته ... وعبر اواصر الانسجام بين الجميع ستحفل المباريات المقبلة بكل اسباب المتعة التي يبحث عنها الجمهور

حارس المرمى .. رئيس اللجنة

حارس مرمى المنتخب الوطني لسنين طويلة اللاعب المتالق عبدالفتاح نصيف اصبح اليوم حارسا لقانون اللعبة ومسؤولا عن متابعة تطبيقه بدقة وامانة في البطولات التي يقيمها اتحاد الكرة وذلك من خلال اشرافه على لجنة الحكام في الاتحاد .. قلنا للحارس اليست المسافة بعيدة بين حراسة المرمى ورئاسة لجنة الحكام ؟

ـ ان خبرتي الطويلة في الملاعب وصحبتي الدائمة مع الكرة جعلتني عاشقا وقادرا ـ في نفس الوقت ـ على العمل بكل الميادين التي تدور فيها هذه الكرة ومنها ميدان التحكيم اذ توليت رئاسة لجنة الحكام لاقدم بالتعاون مع الاخرين خدمة جديدة للعبة التي احببتها

قد تكون اكثر الحاضرين قربا الى حقيقة التعديلات الجديدة ؟

ـ نعم .. لعبت في مركز حارس المرمى وانا اليوم في لجنة الحكام لتوضيح ما استجد على دور الحارس في الملعب من تغيير .. وانا كلاعب اعرف ان حارس المرمى لابد وان يتميز بنسبة الذكاء عن اقرانه الاخرين من اللاعبين ولا شك ان حراس المرمى سوف يدركون هذه التعديلات سريعا كحارس مرمى .. هل التعديلات منصفة ؟

ـ تماما . انها منصفة جدا لانها تسعى الى الحد من اهدار الوقت الذي يتفنن به حارس المرمى . التعديلات الجديدة تحاول توفير المتعة الفنية للجمهور عبر كل دقيقة من دقائق المباراة .

كان الزمن كافيا !

قلنا للسيد علي كريم المحاضر وعضو لجنة الحكام الذي القى المحاضرة .

الم يكن بوسع اللجنة تاخير العمل بالتعديلات الجديدة حتى المرحلة الثانية ؟

ـ لقد صدرت التعديلات عن الاتحاد الدولي في شهر ايار وحدد يوم الخامس والعشرين من تموز موعدا للعمل بها فالزمن ـ اذن ـ كان كافيا لتعميمها وتطبيقها كما في الدول الاخرى .

وكيف تفسر اسباب الحيرة التي انتابت الجميع ؟

ـ ربما كان اجتهاد الحكام في تفسير التعديلات الجديدة هو السبب الوحيد وراء تلك الحيرة واثارة التساؤلات وخاصة بعد طرد حارس مرمى الزوراء جليل زيدان في الدور الثاني اذ لم يكن الخطا متعمدا وانما الكرة هي التي اصطدمت بجسمه حين حاول سد الطريق امام المهاجم وحالات اخرى نامل ان تنتهي مستقبلا .. ولا شك ان هذه المحاضرة جاءت لتضع حدا لاجتهادات بعض الحكام ولتنوير المدربين في ذات الوقت .

هل ستكون مهمة الحكام صعبة ؟

ـ لا اعتقد ذلك اذا حاول المدربون توجيه حراس المرمى في فرقهم حول التعديلات التي طرات على القانون اما الصعوبة الحقيقية فانها قد تواجه الحراس لانهم نفسيا قد اعتادوا على اللعب باليد وقد بنيت حالة ردود افعالهم في ضوء ذلك الا ان استمرارية اللعب وفق القواعد الجديدة سيذلل ما نعتبره اليوم امرا صعبا .

تعاون الجميع

اما السيد عبدالقادر عبداللطيف الذي اعتزل التحكيم وانضم الى لجنة الحكام الجديدة فيقول :

ـ ان حضور المدربين والحكام والصحفيين لهذه المحاضرة سيكون اشارة طيبة الى ان التعديلات الجديدة ستطبق بشكل دقيق وفي وقت لن يطول اذ ان تعاون الجميع يسهم قطعا في استيعاب الجديد وترجمته الى فعل داخل الملعب .

كيف ترسم دورك بعيدا عن الصافرة ؟

ـ العمل في اللجنة ليس اداريا بحتا . فالثقافة والتواجد هما الاساس في حياة كل من يسعى الى تقديم الفائدة وتحصيلها ايضا .. وان خبرة سبعة عشر عاما برفقة الصافرة ستساعدني على تقديم الكثير للعبة التي نعمل جميعا على تطور فنونها ..

■ هادي عبدالله

الصورة تبين ارتداد الكرة من يد جليل زيدان دون شعور منه

كلمة

العقود .. الاسلوب الامثل

الصيغة الجديدة للعقود بين المدربين او اللاعبين وبين الاندية في مختلف الالعاب التي اقرها المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي في اجتماعه في الاسبوع الماضي تحمل اشارة تفاؤل كبيرة .

ان قراءة متانية لصيغة العقد بين اللاعب والنادي تؤكد انها ـ اي الصيغة ـ سعت الى تامين مستقبل اللاعب ذلك التامين الذي سيكون باعثا قويا على مضاعفة العطاء كما انها ترسم للاندية مستقبلا اكثر استقرارا سيساعدها على تطبيق خططها وفقا لتصوراتها المسبقة التي وضعتها على الورق وتحركت بعد ذلك الى التعاقد مع القادرين على ترجمة تلك الافكار الى افعال تؤسس قاعدة للانطلاق نحو الاهداف التي وضعتها ادارة النادي ـ اذ جاء في الفقرة الثانية من صيغة العقد وفي باب التزامات الطرف الثاني وهو اللاعب ..

ـ يلتزم الطرف الثاني باحترام نظام وتقاليد النادي وتوجيهات المدرب والجهة المشرفة على ادارة اللعبة وتجنب كل ما من شانه الاساءة لسمعة الفريق والنادي والوطن ..

ان التزام اللاعبين الموقعين على هذه الفقرة يعني اننا قد حققنا الخطوة الاهم وهي خلق الرياضي الملتزم بالمبادىء التي لايمكن له بغيرها ان يحقق اية خطوة لاحقة باتجاه الانجاز الفني كما ان هذه العقود ستضع حدا لبائعي الاحلام الوردية من اداريي بعض الاندية الذين يقدمون الاغراءات جزافا لا لشيء الا لجذب هذا المدرب او ذلك اللاعب الى النادي .. ولاننا نجدها جديدة اذ نقول ان التجربة ستضيف بنودا جديدة ستخدم الطرفين مستقبلا وستكون المحصلة في النهاية خطوة جديدة تخطوها حركتنا الرياضية صوب افاق المستقبل الرحبة □

■ الرياضة

فوز التجارة على الطلبة بكرة اليد

حقق فريق نادي التجارة فوزا مهما في افتتاح دوري اندية العراق للنساء بكرة اليد عندما تغلب على فريق نادي الطلبة برصيد (١٥ ـ ٩) اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول بقاعة نادي الطلبة وحكمها السيدان محمد يوسف واحمد عواد .

تميزت المباراة بالقوة وجرى ذلك على حساب المستوى الفني الذي انخفض معظم دقائقها لعب فريق التجارة بمستوى افضل وتميزت حارسة مرماه المتالقة وداد كاظم التي تصدت للعديد من الهجمات الانفرادية والتصويبات البعيدة القوية كما ردت (٤) رميات جزاء وقادت الهجوم السريع المعاكس بكفاءة عالية

وتعطلت فاعلية لاعبة المنتخب الوطني اميرة حنا بسبب الرقابة الفردية الناجحة التي فرضتها عليها لاعبة الطلبة نديمة بدر وتمكنت لاعبة التجارة (سون كول بلال) ان تعوض ذلك باداء متميز في الهجوم اهلها الى ان تكون احد العوامل الاساسية التي حققت لفريقها هذا الفوز المهم □

■ لقطة من مباراة امس الاول

اليوم .. اربع مباريات بالكرة الطائرة

تجري اليوم اربع مباريات ضمن الدوري المتاهل الى الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

يلتقي فريقا ناديي ديالى والناصرية في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الحرية تعقبها في نفس القاعة مباراة ناديي القوة والناصرية .

ويلعب فريقا ناديي الرميلة والصليخ في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الصليخ تعقبها مباراة ناديي اربيل وكربلاء

من جهة اخرى حدد الاتحاد الاول من شهر كانون اول المقبل موعدا لافتتاح دوري اندية الدرجة الاولى والزم الفرق المشاركة باشراك فريق من مواليد (١٩٧٩) في المباراة التي تسبق دوري الدرجة الاولى □

٢٣ مباراة في كؤوس الاندية الاوربية .. اليوم

تقام اليوم (٢٣) مباراة في ذهاب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوربية الثلاث بكرة القدم ٨ مباريات في مسابقة ابطال الدوري اهمها برشلونة الاسباني ضد كايزر سلوترن الالماني وبنفيكا البرتغالي ضد الارسنال الانكليزي دايمنه هولن (هولندا) ضد اندرلخت (بلجيكا) و٧ في بطولة ابطال الكاس اهمها توتنهام الانكليزي ضد بورتو البرتغالي واتليتكو مدريد متصدر الدوري الاسباني ضد مانشستر يونايتد متصدر دوري انكلترا وبطل المسابقة في الموسم الماضي . و٨ في مباريات كاس الاتحاد اهمها ريال مدريد مع اوتريخت الهولندي وليفربول (انكلترا) مع ليون (فرنسا) □

الصين تواصل حصد الاوسمة في بطولة اسيا بالعاب المضمار والميدان

احرزت الصين ستة اوسمة ذهبية جديدة في اليوم الثالث من بطولة اسيا التاسعة لالعاب المضمار والميدان الجارية حاليا في كوالا لامبور رافعة رصيدها الى (١٢) وساما ذهبيا . وفي اليوم الثالث ايضا احرزت كل من ماليزيا واليابان والكوريتين وساما ذهبيا واحدا .

في (١١٠) م حواجز فاز بالمركز الاول نور الرحمن مجيد من ماليزيا مسجلا (١٤٫٠٤) ثانية وفي رمي المطرقة الصيني بي زهونغ

وسجل رقما اسيويا جديدا قدره (٦٩٫٩٠)م . وفي الوثب العالي لي جين تايك من كوريا الجنوبية (٢٫٢٢)م .

□ منافسات النساء □

في (١٠) كم مشيا في جينغ شوي (الصين) ٤٢٫١٤٫٤٩ دقيقة وفي ركض (١٠٠)م تيان يوماي (الصين) ١١٫٥٤ ثانية وفي (١٠٠)م حواجز زهانغ يو (الصين) ١٣٫٣٧ ثانية وفي قذف الثقل هوانغ زهي هونغ ١٧٫٥١م .. وفي الوثب الطويل في يونغ اي (كوريا الشمالية) ٦٫٧٩م وهو رقم اسيوي جديد .

اتحاد الكرة يدعو ممثلي الفرق

دعا الاتحاد العراقي لكرة القدم ممثلي فرق اندية الدرجة الثالثة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية للتداول في الامور التي تخص بطولة دوري هذه الفرق للموسم الحالي .

العراق في اجتماع الاتحاد العربي للسكواش

تلقى الاتحاد العراقي للسكواش والريشة دعوة للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عمان خلال النصف الثاني من شهر كانون الاول المقبل □

لماذا الغياب ؟

جميل ان تبادر لجنة الحكام لعقد الاجتماع الموسع الذي اقيم امس الاول في ملعب الشعب لشرح التعديلات التي طرات على قانون اللعبة .. غير ان الغريب ان يتغيب عدد غير قليل من المدربين والحكام عن حضور هذا الاجتماع □

مشاركة اردنية

وافق الاتحاد الاردني لرفع الاثقال على المشاركة في بطولة ام المعارك التي ستقام في بغداد يومي ٣٠ و٣١ الجاري .

.. وسيضم الوفد الذي يراسه السيد احمد الشيخ ثمانية رباعين فضلا عن اداري ومدرب وحكم دولي □

احداث الاولى والاخيرة

مجلس قيادة الثورة قرر اعادة العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول

تتمة المنشور ص ١

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا تحت رقم (٥٩) في السادس من اذار (١٩٩١) اعاد بموجبه العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول الى العراق . وفيما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار (٥٨)

تاريخ القرار (١٨) شعبان (١٤١١) هـ

٦/ اذار/١٩٩١م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :

اولا ـ يعاد العمل بحصول العرب والاجانب على سمة الدخول الى العراق .

ثانيا ـ لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

ثالثا ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره حتى اشعار اخر □

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

٣ ـ لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

٤ ـ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٩) ثمانية وخمسين المؤرخ في (١٩٩١/٣/٦) السادس من اذار عام الف وتسعمئة وواحد وتسعين

٥ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ صدوره □

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

مع العائد بعد عشرين سنة من جحيم سجون حافظ اسد

تتمة المنشور ص٨

سلمان عبدالله مشاعره وقد اطلق سراحه اخيرا من سجون النظام السوري قائلا لقد كان حلما صعب المنال حين وطات قدماي تراب العراق العظيم فقبلت ترابه العزيز وكان ذلك نذرا عليّ .. لا استطيع وصف مشاعري وانا اعود الى وطني العزيز محملا بالحب لترابه وارضه وسمائه . ولا يمكن ان انسى مواقف الاخوة في السفارة العراقية الذين استقبلوني بكل حفاوة وتكريم واخص بالذكر السيد نوري اسماعيل الويس الذي خصني برعاية واهتمام بالغ التقدير مانحا اياي جواز سفر واقامة في عمان لمدة شهر وطلب اجراء الفحوصات الطبية لي . كما اني اشكر السيد (محمد رفعت العاني) الوزير المفوض في السفارة العراقية في عمان والاخوة الاردنيين الذين تبنوا دخولي الى الاراضي الاردنية . واضاف . سارعت حال وصولي الى ارض الوطن العزيز الى توجيه رسالة شكر لقائد المسيرة الفارس الشجاع صدام حسين الذي تكفل برعايته الكريمة عائلتي طوال فترة السجن والاعتقال . فقد امر سيادته بارسال زوجتي الى الولايات المتحدة الامريكية لعلاج عينها عام ١٩٨٥ . فكيف ارد هذا الجميل الذي حملني اياه السيد الرئيس القائد انه دين في رقبتي ماحييت ودين في رقبة عائلتي □

موسكو لن تضغط على الكيان الصهيوني

تتمة المنشور ص ١

واوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان اعضاء الهيئة التوجيهية هم بالاضافة الى فيصل الحسيني حنان عشراوي التي ستكون الناطقة باسم الوفد الفلسطيني وزهيرة كمال وسري نسيبة ورشيد الخالدي وكميل منصور وانيس القاسم .

مصادر فلسطينية كشفت القائمة النهائية لاعضاء الفريق الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن الى مؤتمر مدريد وهم حيدر عبد الشافي وزكريا الاغا وفريح ابو مدين وعبد الرحمن حمد والياس فريج ومصطفى النتشة وممدوح العكر وسامي كيلاني ونبيل الجعبري وسميح كنعان وغسان الخطيب وصائب عريقات ونبيل قسيس وسمير عبد الله .

على الصعيد الدولي اعلن الاتحاد السوفيتي انه لاينوي ممارسة ضغوط على الكيان الصهيوني خلال مؤتمر مدريد .

وقال الوفد السوفيتي كارنت بروتنتس . الذي يقوم حاليا بجولة في الخليج . ان موسكو (لن تستخدم مسالة هجرة اليهود السوفيت كوسيلة ضغط على اسرائيل) □

المباشرة بتسلم اجور الهاتف

تتمة المنشور ص٨

واشار مدير الحاسبة الالكترونية في المنشاة الى ان عددا من المشتركين لم يتسلموا ولفترة طويلة سابقة قائمة باجور هواتفهم عليهم مراجعة المراكز البريدية الكائنة في منطقة سكناهم فقط ليتسنى لهم تنظيم استمارة خاصة بالاجور علما ان المنشاة العامة للاتصالات والبريد قد زودت عموم تلك المراكز بكل المعلومات الخاصة بهواتف مشتركي بغداد .

وقال انه ضمن القوانين المرعية يحق للمنشاة قطع الاتصال الهاتفي عن كل هاتف لايسدد اصحابه اجوره المثبتة في القائمة خلال فترة شهر من تاريخ توزيع القوائم ويعاد الاتصال الهاتفي مرة اخرى عند تسديدها . ونبه مدير الحاسبة الالكترونية في المنشاة المشتركين الذين لم يتسلموا قوائمهم لغاية العشرين من شهر تشرين الثاني من العام الحالي من مراجعة مراكز توزيع القوائم في مناطقهم مطالبين بقوائمهم بعد تقديم التعهد الخاص مشيرا الى انهم يستطيعون معرفة اسباب تاخرها او عدم اصدارها والتي غالبا مايعزى الى وجود خطا في المعلومات المقدمة الى الحاسبة الالكترونية لتلافيه وتصحيحه . وعلمت مندوبة ـ الجمهورية ـ ان المنشاة العامة للاتصالات والبريد تسعى الى رفع كفاءة خدمات المشتركين باستخدام اجهزة طرفية في المراكز البريدية كافة خاصة بتزويد المواطن بالبيانات والمعلومات كافة التي يستفسر عنها سواء اكانت خدمات حسابية ام او خدمات هاتفية □

العراق يحذر من خطورة تحول وكالة الطاقة الذرية الى دائرة تجسس

تتمة المنشور ص ١

واكد ممثل العراق ان بعض فرق التفتيش حاولت باوامر ودعم صريح من امريكا وحلفائها ، المبالغة والتشويش واثارة المشاكل ، بهدف ايجاد المبررات الكاذبة للاستمرار بالتدخل في شؤون العراق الداخلية وسرقة المعلومات التكنولوجية العراقية واعطائها الى اعداء العراق والامة العربية . مشيرا الى ان هذه الاعمال تتعارض مع التزامات الوكالة الدولية بالمحافظة على سرية معلوماتها .

واضاف ممثل العراق ان مدير عام الوكالة الدولية لم يشر الى رفض الكيان الصهيوني وضع منشاته النووية تحت نظام الوكالة للحماية .. وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يتحدثوا عن هذا الامر ، غاضين مصداقية الوكالة الدولية .. والولايات المتحدة واوضح ان الولايات المتحدة وحلفاءها قدموا للكيان الصهيوني التكنولوجيا والتجهيزات الذرية دون علم الوكالة الدولية ، حتى اصبح الكيان الوحيد في المنطقة الذي يمتلك الاسلحة النووية ، وهو ما اشارت اليه الصحف الامريكية مؤخرا ..

واكد ان العراق اكد بصورة تامة ونهائية ومتكاملة جميع جوانب برنامجه النووي ، وقام بتسهيل حصول فرق التفتيش على المعلومات ذات العلاقة .

وقال ممثل العراق ام مايدعى مخالفة العراق لاتفاقية الضمانات هي قضية فنية صرفة ، تعرضت للمبالغة ، حيث ان تجارب التخصيب تجري في مختبرات عديدة في العالم ، مثلما يحصل في اليابان وكندا واستراليا ، ولايتم اعلام الوكالة الدولية بها ، وهو ما لايمكن حتى للوكالة نفيها .

مئات الوثائق والصور والتقارير اثباتات ادانة في المحاكمة الدولية لبوش

تتمة المنشور ص ١

وفي هذا الصدد فقد فتح السيد رامزي كلارك قنوات الاتصال مع نقابات واتحادات وجمعيات المحامين في الوطن العربي وفي العالم . لاشراك شخصيات دولية لتقديم وثائق واثباتات تدين جريمة الحرب التي ارتكبت ضد شعب العراق ..

وكان السيد كلارك قد اصدر تقريرا مفصلا في (٩) مايس الماضي شرح فيه ابعاد المهمة التي يقوم بها . واهميتها للانسانية لادانة ومعاقبة مجرمي الحرب الذين اصروا على جريمة العدوان على العراق وشعبه . مستعرضا الخلفيات التاريخية للاطماع الاستعمارية للمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وما فيها من مصادر نفطية كانت وراء سياسة الهيمنة والعدوان على بلدان المنطقة واخضاعها لسيطرتها . لفضح كذب الادعاءات التي اطلقها هؤلاء لتبرير عدوانهم .

وقال كلارك في تقريره : (على مدى الاعوام ال (٧٥) منذ الاجتياح البريطاني للعراق في بداية الحرب العالمية الاولى وحتى الدمار الشامل الذي اصاب العراق في عام ١٩٩١ على ايدي القوات الجوية الامريكية والبريطانية فلم تعلق اي من هاتين الجهتين اهمية تذكر على القيم الديمقراطية والحقوق الانسانية والعدالة الاجتماعية والوحدة السياسية والثقافية في المنطقة) .

وتابع قائلا (. ولما قامت الحكومة العراقية بتاميم شركة النفط العراقية في عام ١٩٧٢ ، قامت حكومة نيكسون بشن حملة ضد العراق من اجل تقويض الحكومة العراقية . واسهمت الولايات المتحدة في جديها في تسلح العصابات الكردية)

وتناول رامزي كلارك في تقريره ايضا موقف الولايات المتحدة المساند والمؤيد ل (اسرائيل) في نقضها لجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الفلسطينيين واجتياحها الجنوب اللبناني واحتلالها لمرتفعات الجولان والضفة الغربية وغزة . واستعرض انتهاك الولايات المتحدة للقانون الدولي عند اجتياحها لغرينادا وقصف مدينتي طرابلس وبنغازي وارسال المساعدات الى مجموعات الكونترا في نيكاراغوا ومجموعة يونيتا في جنوب افريقيا ودعم الديكتاتورية العسكرية في ليبيريا وتشيلي والسلفادور وغواتيمالا والفلبين وغيرها ، ويشكل الاجتياح الامريكي لبنما في كانون الاول من عام ١٩٨٩ انتهاكا صريحا للقانون الدولي . ارادت الولايات المتحدة تطبيقه على العراق وتعميمه كنموذج للهيمنة على شعوب وقيادات العالم الثالث .

وافاد السيد كلارك ان الولايات المتحدة كانت قد غيرت خططها العسكرية في فرض سيطرتها على النفط وباقي المصالح في شبه الجزيرة العربية في نهاية عقد الثمانينات كما غدا واضحا ان المشاكل الاقتصادية التي يخوض فيها الاتحاد السوفيتي اضعفت كثيرا من قدرته العسكرية وادت الى انسحابه من افغانستان وهكذا خلت الساحة للولايات المتحدة لتحقيق هدفها في خوض استراتيجياتها على كامل المنطقة .

اميرة الفتيات اختارت الموت باباء

تتمة المنشور ص٨

ـ حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عن ابنتي (برؤ قلبي) وانه فخر اعتز به

□ وعن سولاف يقول

ـ كانت تحب المدرسة كثيرا وتحب الطلبة وتحرص على نجاحهم وكثيرا ما كانت تشتري بنفسها متطلباتهم وتعمل على حل مشاكلهم ومساعدتهم كما تفعل في البيت فقد كانت ترفض الزواج وتقول يجب ان اساعدك في تحمل مسؤولية الاولاد والبنات حتى ينهوا تعليمهم ويتزوجوا وعند ذاك افكر في نفسي وفي الزواج

□ اما الوالدة فتقول

ـ عند سماعي لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين شعرت بالفرحة بعد ان لم اذق طعمها منذ اليوم الاسود . لقد عوضني حديث سيادته عنها عن الكثير الذي فقدته برحيل سولاف . ابنتي الحنون العطوف المجتهدة سواء عندما كانت طالبة او عندما اصبحت معلمة والتي تحرص على العمل واداء الواجب مهما واجهتها الصعاب . حتى في الايام الشديدة المطر كانت تصر على الذهاب الى المدرسة وتقول ان المدرسة هي بيتي الثاني .

□ اللقاء الاخير كان مع شقيقها رافد الذي قال :

ـ بعد وقوع الحادث ورغم افتخارنا بالطريقة الشجاعة التي دافعت فيها سولاف عن نفسها فاننا كنا نكتم على الامر ونقول لمن يسال (لقد تعرضت لحادث سيارة) ولكن بعد حديث الرئيس القائد صدام حسين الذي زاد فخرنا اصبحنا نحن نتصل بالمعارف ونحدثهم عن شجاعة اختنا التي فضلت الموت على ان يمس وحش شرفها .

□ وهنا كان لابد لنا من مغادرة منزل سولاف لترك المجال للضيوف .. لاهل المحلة .. للاقارب الوافدين الى البيت مهنئين العائلة بابنتهم التي اصبحت مثالا للعراقية الطاهرة

سلامة اللغة العربية بين التشريع والتطبيق

■ د . نوري حمودي القيسي

د . نوري حمودي القيسي

ارتبطت اللغة منذ ان تيسرت لها اساليبها وتوحدت حروف نطقها بتفكير الانسان فاصبحت وسيلته التعبيرية واداته في استكمال لوازم الحياة وصوته الذي يعبر من خلاله عن ذاته ووجدانه واحساسه فاكتسبت خصوصية الناطقين بها موحدة مشاربهم . جامعة مواطن اهتمامهم ، تهزهم عبارتها وتمتلك مشاعرهم احداثها وقصصها واخبارها يجدون فيها الصورة التي يريدونها ويلفون الغاية التي عاشت في وجدانهم وهم يتهيأون لها فكان تعلق الامم بلغاتها تعلقا روحيا تحملهم عليه صلة الانتماء وتشدهم به اسباب التواصل وتدفعهم للاحساس به وشيجة الحالة التي تعتريهم وهم يتابعون اجزاءها ويتناقلون اوجه اختلافها .

فالاهتمام باللغة والانصراف لتحليل مفرداتها يشكل المرحلة الاولى التي يمكن من خلالها استيعاب الوجدان الصادق والتوجه الفكري والثقافي والواقع الاجتماعي والحضاري الذي ادركته الامة في سياق تطورها . فاللغة تمثل الحياة رمزا ومعنى ودلالة . وان اية محاولة لتفسير الظواهر الحياتية لا تخرج عن هذا المفهوم ، ولا تبتعد عن الاساسيات المعتمدة في هذا الحقل بعد ان اصبح الفقه اصلا تتفرع عنه الاشكاليات المطروحة التي يؤديها في اية ثقافة تمثل القدرة على الاستمرار في رؤية الواقع والطبيعة والحياة رؤية واضحة وان اي تطور يمكن ، ان تقدمه العقلية الانسانية لابد ان يخضع لقواعد منطقية تحكمها اللغة وتتقطعها اساليبها وفق الطريقة التي استوعبتها تراكيبها وتوافقت فيها قواعدها واذا كان للفلسفة منطقها العقلاني في قبول الاحكام والعلوم تسلسلها في القضايا والنتائج فان للغة اصولها في التدرج والمعرفة والادراك .

وقد درجت الامم منذ ان استطاعت ان تجد لنفسها ظلا على تفهم هذه الصورة لاحساسها بانها الوسيلة الحية لاسباب التقارب وتبادل المشاعر والعواطف واداة التعبير عن الكوامن التي يعجز عن ادائها كثير من الوسائل الاخرى فانصرفت بكل جهودها لجمع مفرداتها واحتواء لهجاتها وتنظيم معجماتها والوقوف عند غريبها والاستشهاد بما حفظته ذاكرتها او جاء على لسان رواتها لشرح كل معضل او مستغلق من حروفها فكان الاهتمام بها سابقا على كل اهتمام والاعتناء باساليبها مقدما على كل مسالة وكان الوصول الى دخائلها واسرارها يحدد المعرفة التي انتهت اليها ومتابعة دلالاتها يكشف عن المعاني التي كانت تحتويها والقدرة التعبيرية التي طوتها وهي تاخذ امتدادها الزمني وبعدها اللتناهي .

ـ قال ان الاحساس بالمسالة اللغوية والاهتمام بعناصر اللغة ومفرداتها يمثل الاحساس القومي المباشر الذي يدفع الناس الى توحيد الجهد للاعتناء بكل ما له صلة بقلقها واذا كان الاهتمام بالكتابة والاهتداء الى الوسائل المعبرة عن النفس قد شغل الذهن البشري منذ المراحل الاولى فان محاولة تثبيت القواعد الاساسية لوضع القاعدة المشتركة التي يمكن ان يجتمع الناس عليها ويتوحدوا في اطار الحفاظ عليها ويناضلوا من اجل ايجاد الوسائل الكفيلة التي تضمن لها البقاء كانت المهمة الاخرى التي حملت الانسان وحفزته لتهيئة الاسباب الموجبة لصيانتها ورعايتها والاعتناء بها فالاهتمام باللغة يعني التوجه للحفاظ على الشخصية القومية وان دواعي الانصراف للاعتناء بها تاتي متوافقة مع حالات الاحساس بالتحدي والشعور بان وضعا قريبا تتعرض له واشكالا دخيلة من الالفاظ وصورا من التركيب واقدارا من التاثيرات تهدد كيانها وتعرض وجودها للفناء والاندثار او الانحسار والتغير وقد دفع هذا الحرص ابناء امة العرب منذ القرن الاول ، والثاني الهجريين الى بذل الجهود المضنية لاخذها عن الاعراب شفاها والرحلة الى البادية لسماعها من الافواه وليس اخذها قراءة من كتب وقد اعطى هذا الحرص هؤلاء الرواة دورهم الرائد في الحفاظ على ثروة الامة من اللغة ومتابعة تدوينها خشية الضياع وخوفا من عوادي الزمن وقد تجسد هذا الاحساس في وضعهم الكتب الاولى وتدوينهم الاخبار التي وجدوا فيها دالة حقيقية لوضع المعالم الاولى على طريق النهضة التي شهدها القرن الثالث والرابع الهجريان .

فاللغة العربية من اوثق وسائل الترابط واشدها صلة بوجود الانسان ، وهي اساس ثابت من اسس العلاقة التي تشد العرب الى غيرهم ، وتوحد اساليب تفكيرهم ، والحصن الذي يحول دون وقوعهم في دائرة الافكار الوافدة . وقد اجتمعت تحت ظلالها امم وتحدث بلسانها اقوام وامنت برسالتها طوائف ، لان سبيل معرفة الاسلام لا يتم بضبط العربية ، ومعرفتها فرض واعتياد الخطاب بغيرها مجانب للدين . وهي ميزة عرفت بها وفضيلة تخصصت بجماليتها ووجه تحددت بموجبه قسمات شخصيتها . والقرآن الكريم ـ وهو النموذج الاعلى لبلاغتها ـ يزيد في قيمتها هذه ، ويبرهن على اصالتها ويشيد بالامة التي نزل عليها بلسانها . فكانت ازلية القرآن حقيقة ازلية هذه اللغة التي شرفها الله فكانت الدائرة الكبيرة التي ازدهرت فيها علومها ومعارفها وخصائصها .

والحديث عنها لا ينفصل عن الحديث عن دالة الفكر العربي ، لان تمثل السبيل لاستكشاف دواخل الامة . فمن خلال الفاظها تعبر عن كوامن الاحساس بالمواطنة والشعور بالصلة ، والتوافق بالمشاعر ، وهي من القوى عوامل الوحدة والتضامن بين ابناء الامة الواحدة ، فهي القادرة في كل احوالها على تحويل الانسان الى كائن اجتماعي يتحسس الواقع ، ويستشرف الخصائص المميزة التي تكمن في كل اشارة من اشاراتها ودلالة من دلالاتها . وقد وجد فيها العرب منذ اقدم العصور صفة الملازمة للفرد في حياته وتسربها الى اعماقه حسا ووجدانا ، وتوغلها في تضاعيف نفسه تعبر عن ادق خطراته ورغباته . وهي من ثم تجعل من الامة الناطقة بها كلا متماسكا ومتراصا تحكمه قواعدها واصولها . وتوحد تفكيرها اساليبها وطرائقها . ومن هنا اصبحت اللغة تمثل الرابطة الحقيقية التي توحد بين رغباتهم ومطامحهم وعاشت في اذهانهم فكرا واملا وحياة .

ان حرص العرب على لغتهم ينطلق في كثير من اسبابه من الصورة الجليلة التي تحدد السمات المتميزة للانسان العربي . وما يتحقق في نفسه من هواجس وهو يختار من اللغة ما يوافق كل خافقة من خوافقه . ويعبر عنه من افكار ومشاعر واخيلة لانها الوسيلة التي يفكر بها ، والاداة التي يمتلك من خلالها حسه الجماعي . وهو في كثير من حالاته يعمد الى تعقيل الوجود عن طريقها . ومن هنا كانت لمسة الفكر فيها لمسة النوازع والهواجس ولمسة المخاوف والمطامح ولمسة الاحلام والذكريات . وتتجلى في حروفها وتراكيبها صورة ابداعه . وقدرة اختياره وروعة اسلوبه البياني الذي يعطي الفكرة حقها . والاحساس تصوره . والمشاعر رقتها . حتى اصبحت الفكرة الماثلة في كل قضية من قضاياها تعني الحضور الوجداني والروحي . وهو يحلل اجزاءها المتداخلة في بنية الالفاظ وتراكيبها التي لا تنفصل باي حال عن الذهن ، فتقرا في مفرداتها تجارب الامة وصور الماضي بكل احداثه . وتستعاد في معانيها اخبارها وترى في صورها عظمة الاعمال الخالدة وعبقرية المبدعين الافذاذ الذين تركوا في كل حركة من حركاتهم ما يوحي بوفائهم لامتهم ويؤكد حبهم للغتهم ، وايمانهم بانها الوحدة التي تلتقي في رحاب قدرتها كل المطامح . وتنطلق في نبرات حروفها كل الاصوات التي تجمع المؤمنين برسالتها في الحياة . فتصبح حلقات الثقافة متصلة ويزداد تراث الامة في اغنائها ثراء . وتشعر الاجيال بانها تتقاسم هذا التراث بناء وتشارك في رفده عطاء وتفاعلا . لان الامة تستطيع ان ترى في هذه اللغة اشراقة كيانهم تتعاظم . وتدرك اسرار ما يحيط بها من عوالم وما تتمخض عنه ذاتها . وهي تواكب المسار المستديم لكل مرحلة من مراحلها . حتى اصبحت اللغة صورة فذة لا يدانيها اثر على الاطلاق . لانها تكشف عن عالم فكري في اطار اسلوبها الذي تحكم صياغته قوانينها المحكمة وتوحد اصالته تراكيبها التي نمت في ظل استعمالاتها وتوافق دلالاتها ومعانيها .

والعربية لغة القرآن . واساليبها هي الاساليب التي عبرت عن المضامين التشريعية لهذا الدين الحنيف . فكانت افصح كلام وابلغه لفظا واسلوبا ومعنى ليجد السبيل الى امتلاك الوحدة العربية التي كانت معقودة بالالسنة ، ومحسوسة بكل المشاعر التي حملت العرب على الاعتزاز بها . وفي ايات القرآن البينات يكشف الستار عن عالم فكري في اطار التوحيد ، وخصائص متقاربة في ظل المعتقد . واهداف سامية تجمعها وحدة المصير وتحدد اهدافها التوجهات الانسانية الرفيعة التي تناقلت الايات سورها . وتركت الاجيال في كل عصر ان تجد في ابعادها صورة من حياتها ووجها من وجوه مجتمعها . وفي حديث الرسول الكريم ما يؤكد اعتزازه بفصاحته . وفي السنة النبوية الشريفة ما يوحي بهذا الاعتزاز والاهتمام . وعرف الصحابة الاخيار بسعة اطلاعهم باللغة واحاطتهم باساليبها ووقوفهم على دقائقها وخصائصها . ومن هنا كان اهتمامهم بالشعر الغريب والنادر . □

□ د . نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب ـ جامعة بغداد

في يوم الضاد
من وحدة اللسان الى وحدة المصير

■ حميد مخلف الهيتي

لمناسبة احتفالات القطر بيوم الضاد ، نستوحي المعاني العميقة التي تنطوي عليها فكرة الاحتفال وهدف المشرع الذي قرره تكريما للغة القرآن الكريم وحفاظا على ارومتها ونقائها ، اما الجهة التي قررته فهي القيادة السياسية الموقرة وعن طريق الهيئة العليا للعناية باللغة العربية المنبثقة عن مجلس قيادة الثورة في سياق تعزيز قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ وقانون الهيئة العليا للعناية باللغة العربية سنة رقم ٨٣ لسنة ١٩٨٣ .

ان الاهتمام بسلامة اللغة العربية والحفاظ على جوهرها ودخولها مرحلة التشريع اللازم التنفيذ يؤكد الحرص على سلامة اللسان العربي الفصيح بوصفه الجانب الوحيد المتحقق من الوحدة العربية الشاملة في الوطن العربي ، وهكذا يكون القطر العراقي اول قطر عربي يشرع القوانين الخاصة بصيانة الفصيحة ويلزم المدارس والجامعات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بتنفيذ تلك القوانين عن طريق لجان متخصصة تشكل في دواوين الوزارات والدوائر التابعة لها .

ان اعتبار العربية الفصيحة ركنا اساسا في وحدة الامة العربية حقيقة ماثلة ، اذ لو قدر للعامية ان تكون لغة التعليم والاعلام والثقافة لتفرق ابناء الاقطار العربية واصبح ما بين العراقي والمغربي والمصري ما بين العربي والانكليزي والفرنسي وسوى ذلك من الاقوام والامم الاجنبية ولكن اعتماد الفصيحة في الاداء الرسمي والاعلامي على مستوى الوطن العربي يؤكد وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج بلا جدل او مراء .

ان الكلام على يوم الضاد رمز على العربية الفصيحة التي يقع على عاتق علمائها وابنائها واجب ترصينها وصيانتها وتمكين السنة الناشئة منها ويقتضي هذا التصور محاربة العامية ووقف زحفها والحيلولة دون تدوينها .

وقد كان اجدادنا من علماء العربية الاوائل فرسانا في ميدان الحفاظ على الفصيحة عندما بدا اللحن والزيغ والزلل والعجمة تتسلل الى اللسان العربي من الامم الاخرى ويحضرنا في هذا الموقف من الاعلام ابو الاسود الدؤلي والخليل بن احمد الفراهيدي وجمهور المصنفين الذين قعدوا قواعد العربية وثبتوا قوانين نحوها وصرفها واساليبها .

ومما لاشك فيه ان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتراث العربي الضخم من المنظوم والمنثور والمصنفات كان من اهم المصادر التي حفظت للفصيحة سلوكها وانماطها وصيانتها والترهل والضياع .

ان هذا السياق يقودنا الى مقاومة الاصوات الشعوبية التي تنادي بين الحين والاخر الى المزج بين الفصيحة والعامية في كتابة الروايات والقصص والمسرحيات او القصائد لان هذا التوجه وجه اخر من مكايد المستعمرين لان الاستعمار الذي عجز عن تذويب الشخصية العربية بالوسائل الاستعمارية المعروفة دفع اعوانه الى طعن الامة العربية من الداخل بتخريب لسانها وافساده وخلق الفرقة بين ابناء الشعب العربي الواحد عن طريق تشجيع العاميات المحلية .

ان واجبنا لاينتهي عند حدود التشريع الخاص بالحفاظ على سلامة اللغة العربية بل يتجاوز ذلك الى البحث عن الوسائل الكفيلة بتيسير وسائل تعليم الفصيحة للاجيال بعيدا عن التقعر والتشدد غير المسوغ بالشكليات ويكون ذلك باعادتهم الى السليقة العربية بزيادة محفوظهم من القرآن الكريم واشعار التراث وكلام البلغاء ومعالجة ضعفهم في القواعد بالاهتمام بالنحو الوظيفي اما فلسفات النحو واللسانيات فتكون من نصيب المختصين وليس من حصة المتعلمين الذين يتعاملون مع الحياة ومع الثقافة بشكلها واسع .

واخيرا وليس اخرا لنجعل من يوم الضاد منطلقا ننهض من اساسه الى بلوغ مستوى اعلى في الاداء الفصيح كتابة ومشافهة وتعاملا ثقافيا .

لنكن مع الله الذي قدس العربية وانزل بها قرانه الكريم بقوله تعالى ، انا انزلناه قرانا عربيا .. الخ ، ومع الرسول الكريم الذي تباهى بفصاحته فقال ، انني افصح العرب بيد اني من قريش ، . □

□ حميد مخلف الهيتي عميد كلية الاداب ـ الجامعة المستنصرية

قصة قصيرة



« هـــواجـس »

■ عبدالله نيازي

، كان محرر الصفحة الادبية يقلب اوراقا قديمة لعبدالله نيازي في داره ، فوجد من جملة ماوجد ، اكثر من قصة كان قد كتبها نيازي في اواسط الخمسينات . وحين ساله عنها اجاب ـ هناك قصص كنت قد كتبتها في حينها ولكني اهملتها فلم انشرها ، اما لانها لم تعجبني ، واما لان احدا ابدى عليها ملاحظة ـ وفي الفترة التي كان يعد فيها الشباي .. قرا هذه القصة . وماكاد يفرغ منها حتى وجد ان يصور فيها واحدا من اولئك الذين تلسدهم القراءة السريعة والمبتسرة

.. النموذج الذي مازال موجودا في وسطنا الثقافي لايكاد احدنا يخطئه .. وحيث ان الكاتب قد يخطيء في تقويم نتاجه بشكل بعيد عن العاطفة فقد وجد ان من الافضل ان يعرضها على القراء ليكونوا هم الحكم الفصل في مايقررونه بشانها ، .

حين راه محمود مقبلا وهيأته تشير الى انه يريد ان يصافحه ويسلم عليه ، اسرع هو اليه ومد يده وبادره بالتحية وراح يساله عن شؤونه جملة بكلمات سريعة مقتضبة وعن عمله الجديد وهل هو مرتاح اليه ، و ، صندل ، يحاول ان يشكره فلا يستطيع ، لقد اخذته المفاجأة ولم يعد يدري اي شيء يقول غير ان يهز راسه يمينا وشمالا وصفير خافت ينبعث من بين شفتيه يحاول به ان يعبر له عن شكره وامتنانه فلا يوفق ..

ولم يطل محمود وقوفه معه وانما غادره مسرعا وهو يتمنى له اجرا طيبا وحياة هانئة . وماكاد يخطو بضع خطوات حتى شعر بزهو كبير واحساس لاحد له بالعظمة . احساس من يشعر انه يفرغ توا من عمل هائل ماكان لاحد غيره ان يقوم به ، وود في تلك اللحظة لو ان احدا من معارفه كان قد راه ، اذا لاعلمه بما لايدع مجالا للشك مدى التواضع الذي يتمتع به الى الحد الذي يسمح لنفسه ان يبادر اجيرا كان يعمل عنده بالتحية ويساله عن اموره الحياتية والمعيشية ..

وقفزت الى ذهنه حادثة كان قد قراها في احدى الكتب الادبية التي تقع في يده بين الحين والاخر وخلاصتها ان رئيسا سابقا لدولة اوروبية كان يتمشى مع رفيق له في احدى المتنزهات العامة حين لمحه افريقي كان يعمل عنده خادما وما كاد الرجل الملون يقترب ليقدم له ايات الولاء ، حتى اسرع اليه الرئيس السابق ومد له يده وراح يصافحه ويساله في الوقت ذاته بصوت دافيء عن بعض اموره الخاصة .. وحين عاتبه رفيقه الذي يتمشى معه على عمله هذا بعد ان تركا الافريقي التفت اليه الرئيس السابق وقال له مامعناه

وهل كنت تريدني ان ادعه يسبقني الى مثل هذا الشرف ؟

لقد قرا هذه الحادثة في حينها وعجب كيف ان رئيسا لدولة اوروبية كبيرة يسمح لنفسه ان يصافح ملونا اجيرا تفوح منه النتانة . ولكن محمودا لم يلبث ان وجد له عذرا ، واضاف عمله ذاك الى الاكاذيب التي يروجها عدد من الكتاب وبعض العاملين في السياسة من ان الانسان ينال الشيء الكثير من الاحترام والتقدير اذا هو تحلى بالتواضع الجم وحسن التعامل مع الناس .. ومع ذلك فقد ود محمود بقوة وعمق لو انه استطاع هو ايضا ان يتخلى عن الغرور الذي يتهمه به بعض معارفه ، وتمنى ثانية لو ان احدا من معارفه كان قد راه وهو يصافح اجيره السابق ، صندل ، علَّه يبعد عن اذهانهم مايدور فيها من افكار غير صحيحة عنه .

والواقع انه كان قد اجهد نفسه كثيرا في ان يبدو متواضعا بشوشا لين الجانب لايظهر عليه اثر من اثار الزهو والغرور . لاسيما وقد كان بحاجة قصوى الى من يستمع الى ارائه الفذة التي كان يحاول بثها في الناس ، والتي من اجلها كانوا يتهمونه بالغرور والشذوذ ايضا .. اجل ، انه بحاجة لان ينيم كبرياءه وغروره ولو الى حين .. وان يجهد نفسه في ان يبدو سويا يبث اراءه الفذة في الناس ببساطة متناهية وتواضع يدعو الى الاعجاب . فلو لم يتظاهر رئيس دولة ذلك البلد الاوروبي السابق بمثل ذلك التواضع وانكار الذات لما بلغ تلك المكانة الرفيعة في قلوب الناس واحترامهم الكبير له ، كما يقول مؤلف الكتاب الذي سبق له ان قراه عنه ، فبهما فقط استطاع ان يرقد في سويداء القلوب لا بسارتقائه رئاسة الجمهورية ؟ ولكن ، ورغم كل شيء ، الا يدل عمل ذلك الرئيس على نوع اخر من الغرور لايحسنه الا من اوتي حظا من اللباقة والدهاء ؟

.. لقد اراد للملون ان يصافحه ويقدم له ولاءه ، ومن دون شك كان قلبه في تلك اللحظة يخفق خفقان الفرح وتغمر نفسه نشوة هي نشوة من سيحظى بشرف المثول بين يدي انسان عظيم .. ولكن رئيس الدولة السابق ذاك سلبه تلك النعمة التي ربما كانت بالنسبة اليه اثمن من اية كمية من الذهب يمكن ان يحصل عليها ، وطوح بكل ماكان يعتمل في نفسه من زهو وفرح ليضيف الى الافريقي قيدا جديدا من قيود الاحسان ، قيدا يدرك الافريقي معه انه لايستطيع منه فكاكا حتى وان اودى بحياته من اجله .. ومهما يكن . وسواء اكان رئيس الدولة الاوروبي السابق صادقا في تعاطفه مع الناس او انه يتكلف التواضع فقد ود محمود في تلك اللحظة وبعمق لاحد له لو ان احدا من صحبه كان قد راه قبل قليل لكي ينقل الى رفاقه الحقيقة كاملة مادام الناس لايتعلمون الا بظواهر الاشياء فقط ، ينقل اليهم صنيعه مع ، صندل ، وقد كانوا يعلمون جيدا انه كان يعمل عنده كاجير ، وعندها يدركون ، انه على خلاف مايعتقدون ، انسان متواضع الى اقصى حدود التواضع ، وانه بلغ من انكار الذات حدا يسمح لنفسه ان يبادر عاملا حقيرا بالتحية ، ويحدثه بود كما لو انه من خلصائه ، وبالطريقة هذه وحدها يستطيع ان يجتذبهم اليه ويبثهم اراءه الفريدة في بابها ، والتي لم يسبق لاحد ، على حد اعتقاده ، ان تفوه بها او مرت له على بال .. وهو منذ ان قرا ذلك الكتاب الذي تحدث فيه مؤلفه عن ذلك الرئيس السابق ، صار يقرا مايقع في يده من كتب لا على التعيين ، بعضها ذات مواضيع دينية واخرى فلسفية ، والبعض الاخر منها ذات مواضيع ادبية عامة .. ولقد استطاع ، بما يتمتع به من توقد ذهني وذكاء حاد لامثيل لهما عند كل من تعرف بهم في حياته العملية او التقاهم مصادفة ، ان يكون لنفسه اراء خاصة به لم يسبق اليها احد من قبل ، حتى ، سمير ، زميله في العمل ، وقد كان يستعير منه الكتب فانه يكتفي بترديد ماسبق له ان قراه وحسب ، ولم يحاول ان يفند او يناقش على الاقل مافي تلك الكتب من خطا ، وصواب قط ..

اجل ، انهم ماكانوا يابهون اليه ، ولم يعيروه التفاتا وانما على العكس من ذلك فقد راحوا يتهمونه بالحمق والشذوذ ايضا ، ولكنه ، مع ذلك ، كان على ثقة تامة في اعماقه انه سيكون بامكانه في يوم ما ان يثبت اراءه فيهم ويجعلهم يرضخون لما يقول كما لو انها من البديهيات التي لايجوز الجدل فيها .. فهو يرى مثلا انه ينبغي للانسان في هذه الحياة ان يكون متبوعا .. ان يكون صاحب امر وسيادة ، ان يبتدع مذهبا جديدا في الحياة يرغم الناس على الخضوع اليه والسجود له كانه صغير يوجه الناس كما يريد الى ماينبغي .. ولاباس ابدا ان كان هذا المذهب الجديد يخالف النظم والتقاليد ، فليس ذلك بالمهم انما المهم ان يكون ذا سيادة ، ذا امرة .

اما ان يكون الانسان تابعا لغيره فهذا مالا يمكن ان يتحمله او يطيقه ابدا ، وهو لاجل هذا كله لايدين بالخضوع الى احد ، ويفضل ان يظل حرا طوال حياته ، بعيدا عن كل قيد ولايسمح لنفسه ان تتاثر باي راي او تتبع اي هوى لاي كان ، اذا لم يرد بعض الاغبياء من الناس ان يتعمقوا مافي ارائه من معان بعيدة الغور ..

وانتبه الى نفسه فجاة وشيء يتلوى في اعماقه ويهز كيانه كله هزا موجعا يدفعه الى عمل شيء فذ يبهر العالم كله في لحظة واحدة .. وامتلا قلبه بمرارة كبيرة وبحقد طاغ على كل من يدب على هذه الارض .. ونسي تماما خرافة التواضع وكيف يجعل من الشخص الفذ انسانا مهيبا ومحبوبا معا ، بل راح يستهزيء من رئيس ذلك البلد الاوروبي السابق ويتهمه بالحمق لانه سمح لنفسه ان يصافح ملونا قذرا لايصلح ان يكون نازحا للكنيف ، وكاد يبصق عليه لانه هو الذي اوحى اليه من حيث يشعر او لا يشعر ان يسرع الى ، صندل ، ذلك الاجير القذر ايضا ويشرع في مصافحته كما لو انه ند له في كل شيء حتى في افكاره الجبارة تلك ..

والتقاه في تلك اللحظة صديقه ، سمير ، وكان مارا في طريقه وبادره بالتحية فلم يرد عليه بل ظل مثبتا نظره في الفضاء يسير ببطء وكانه يدنو شيئا فشيئا من مجهول غامض كان يعذبه باستمرار ..

وومضت في راسه فكرة ، وتبعتها اخرى واخرى حتى صار يخيل اليه ان راسه يكاد ينفجر من دوي الافكار التي لم يكن ، رغم ذلك ، يتبين حقيقة احداها ..

كان راسه يزدحم بافكار غريبة متناقضة كثيرة لم يستطع ان يدرك كنه واحدة منها ، وبحركة لا ارادية رفع يده المضطربة الى راسه ليتحسسه وكانه يريد ليده ان تعينه على اقتناص ذلك المجهول الذي كان يخيل اليه انه يدنو منه .. وارتطم بشجرة من اشجار الكالبتس التي كانت تنتصب في الشارع ، فوقف عندها وجعل ينظر الى اوراقها الرطبة بذهول .. وذكر فجاة صديقه ، سمير ، الذي حياه منذ برهة ولم يرد عليه وراح يتلفت علّه يقف له على اثر .. اي الهام جديد سيرميه به ، سمير ، هذا ؟!.. لاشك انه سيبالغ في الحالة التي شاهده فيها .. ويؤكد لرفاقه وصحبه شذوذه وجنونه او عدم اتزانه اذا هو تساهل في القول .. ولكن ، لماذا لم يصادف مروره حين كان يصافح ذلك الاجير ، صندل ، ؟ بل لماذا لم يرد عليه على الاقل ؟ . هل سيفهم ، سمير ، انه كان اسير افكار كبيرة لم يستطع منها فكاكا ؟!.. وتملكته رغبة جارفة في ان يبتدع ثوبا جديدا يلبسه اراءه الكبيرة .. اي شيء يفعل ؟ . هل يلجأ الى التواضع كما يفعل البعض ويتودد الى اي كان ويشرع في بث مايعتنق من اراء بلطف ؟ ام يرتقي منبرا ، جبلا ، ويلقي من على بارائه على الناس القاء ؟!.. ولكن ، لماذا يتهمونه بالشذوذ ؟.. الا انه يريد للانسان ان يكون متبوعا ، ان يكون سيدا ، ذا سلطان وامرة ، الا يدين بالخضوع لاي كان ؟.. وماذا في هذه الاراء من عيب ؟ ان يعلمهم التحرر من هيمنة كل هذه الاوهام التي تسيطر عليهم وتستحوذ على حياتهم وتجعلهم كالخراف التي لاتحسن غير المأماة والركض وراء صفير الراعي .. لماذا لايكونون رعاة ،، لماذا لا يكونون ؟!.. الا انهم خراف !!.. اجل ، انهم كذلك .. خراف خراف ..

واطرق وهو يحاول ان يخمد احساسا في نفسه راح يتساءل هل يمكن للبشر كلهم ان يكونوا رعاة ؟!.. فجعل يضطرب وهو لايدري اي شيء يدع واي شيء يمسك .. ورفع راسه الى الشجرة يتملاها من جديد ويتحسس اوراقها وجذعها ، فخيل اليه ان لمسته للشجرة تستحيل الى شيء عجيب ، شيء لايدري ماهو ولكنها بالتاكيد لمسات من يتحسس شيئا فرغ توا من صنعه !.. اتكون الشجرة قد استنامت اليه وحده ، لانه هو من بعض اسباب وجودها !!. اجل ، لايمكن للبشر كلهم ان يكونوا رعاة والا فانهم سيكونون اشبه بقطار لايجد طينا يصيره كما يريد او على هيأة الطير .. اية قيمة ستبقى له ، ومانفع فنه اذا هو لم يستطع ان يستغله . انه والعدم سواء بسواء ، ومانفع راع اذا لم يجد خرافا يهش عليها بعصاه ويجعلها تسير في الاتجاه الذي يريد هو ان تسير فيه .. ماقيمته اذا كان لايجد مايقوده او يرعاه ، لابد اذا من وجود خراف ، او اي شيء يشبهها لكي يتحقق وجود الراعي .. فني يشعر بحلمته والا .. والا ..

وجعل ينظر الى الناس الذين كانوا يروحون ويجيئون دون ان يشعر احد بوجوده ودون ان يدرك احد مايصطرع في راسه من افكار .. ينظر اليهم على نحو جديد لم يشعر به من قبل .. اوجد هو لكي يكون راعيا ؟!.. والا فكيف فهم بكل تلك الاراء التي يتهمه صحبه من اجلها بالشذوذ والجنون !. لم يبق لديه شك ، انه وجد لكي يكون راعيا ، ليفهم هذه الملايين من البشر ماينبغي لها ان تعمل ، ويرشدها الى الطريق التي ينبغي لها ان تسير عليها . والا فانهم سيظلون كالقطيع الذي لايعرف مايعمل وفي اي اتجاه يسير .. انه لم يلهم بكل تلك الافكار عفوا ، ولم يوجد على هذه الارض سهوا ، وانما لامر ولغاية ، وسيفهم الناس بطريقته الخاصة كيف يسنعونها ..

وهم في تلك الاثناء ان يومي الى احد المارة ويدعوه اليه ، ويصب عليه افكاره صبا لو لم يلسعه في تلك اللحظة زنبور في اذنه كان يحوم حول راسه ويطن منذ بضع دقائق ، وقد كان يحسب ان مايسمعه من طنين هو دوي افكاره الجبارة تلك فجعل يصرخ متالما بعنف وهو يمسك اذنه بكلتا يديه ، وحينذاك فقط اتجه اليه بعض المارة ليروا اي شيء حدث له □

كتابـــات جديدة في الغـــــيب

■ شعر : غزاي درع الطائي

خطايا ادم المتكررة

ادم لايسمعُ احدا .
لايتعلمُ من احد .
قالوا : يا ادمُ لاتقتل .
فمضى في الفجر ليقتل كلَّ عصافير الجنّة
عصفورا عصفورا .
قالوا : يا ادمُ لاتظلمْ و احكمْ بالعدل .
فراح يكرّرُ اخطاء الشيطان .
ادمُ لايسمعُ احدا .
لايتعلمُ من احد .
ولذلك سوف يكرّر كلَّ خطاياهُ
وسوف يذوقُ الشجرةَ .
ويضيّعُ حين يجنُّ الليلُ البقرةَ .
وليوسف يعاقبهُ الله ويطردهُ من وجه الارض .
ولكن ...
هذه المرّة يطردهُ الله الى اين
والدينُ .
ذات الدين ..



هكذا اصل الاصل

هكذا اصل الأصل

موقف وقضية

واجب اية حكومة تركية

▣ فرات الجواهري

تشير نتائج الانتخابات النيابية التركية الى تسجيل بداية النهاية لعهد الرئيس التركي اوزال وحكومة مسعود يلماز بعد فترة من سيطرة حزب « الوطن الام » الحاكم على الساحة السياسية الرسمية في الجارة تركيا دامت اكثر من ثمانية اعوام . وليس ثمة شك في ان الشعب التركي يسجل في هذه الانتخابات رغبته في قيام افضل نوع من الحكومات التي تمثل مصالحه الوطنية بالسياسة التي تبتعد عن مجال الارتجال وتعتمد الخطط البعيدة النظر اقتصاديا وثقافيا وتنتهج سياسة الاستقلال الوطني التي ارسى قواعدها بجدارة مؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك .

ان الشعب العراقي يعتز بروابط الجوار مع تركيا ، ويعتز باوضاع حسن الجوار وسيادة علاقات الاحترام المتبادل والمنافع المتبادلة بين الشعبين . ولكننا شهدنا مع الاسف الشديد ان ثمة اوساطا حكومية تركية قد انتهكت بفظاظة متطلبات حسن الجوار مع العراق . وساعدت على تورط الحكومة التركية في جريمة العدوان الامريكية الهمجية على شعب العراق المحب للسلام والتواق الى الرقي والتقدم . وقد سجلت احداث السنتين الماضيتين ضلوع حكومة توركوت اوزال . في المخططات العدوانية التي رسمتها الادارة الامريكية ودوائر حلف الاطلسي ضد العراق . بدءا من بواكير الحصار الاقتصادي والتقني الظالم المفروض على العراق ، ومرورا بالغارات الوحشية الهمجية التي شنت على مدن العراق وقراه ومواطنيه . وكان من بينها ما انطلق من قواعد عسكرية موجودة في الاراضي التركية . واخيرا اشتراك القوات المسلحة التركية في هجمات مباشرة على المناطق الحدودية العراقية المجاورة لتركيا ، وقيام الطائرات التركية بقصف القرى والمواطنين في شمال العراق . ونحن نتمنى ان يتنامى الوعي الوطني لدى الجماهير التركية الى الحد الذي تنبذ فيه اية سياسة حكومية تركية تسيء الى شعب العراق الجار ، وتمس حقوق وقواعد السيادة الوطنية . وقد شهدنا بالفعل ، ظواهر متعددة لتضامن الشعب التركي مع شعب العراق في المحنة التي تعرض ، ويتعرض لها ، من جانب الاوساط الاستعمارية ، خلال مدة العدوان العسكري

كنا نتمنى ان تجد هذه العواطف ترجمتها الانتخابية الديمقراطية في الجانب الخاص بالعلاقات التركية ـ العراقية ، لدى اية حكومة تركية مقبلة . فالطرف المستفيد من علاقات حسن الجوار ، وعلاقات التعاون المثمر والمتكافىء بين البلدين ، ليس العراق وحده ، بل الشعب التركي ايضا ، بما تمثل تلك العلاقات من فوائد سياسية واقتصادية طويلة الامد . ان واجب اية حكومة تركية مقبلة ، ان ترى (تحقيقا لمصالح الشعب التركي) ضرورة تجنب السياسات والممارسات المعادية للعراق . وان تعمل على عدم فسح المجال امام المعتدين الاطلسيين لاستخدام الاراضي التركية كقواعد ومنطلقات للعدوان على شعب العراق وعلى السيادة الوطنية العراقية . وان تدرك الفوائد الجمة التي ستتحقق للجارة تركيا عند رفع حالة الحصار المفروضة على النفط العراقي وعلى الواردات العراقية . والسبيل مفتوح امام الحكومة التركية ان تستعرض وقائع التاريخ القريب فترى ان سيلا غزيرا من المنافع كان يغمر الاراضي التركية في حالات حسن الجوار والاوضاع الطبيعية لعلاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين . وليس في حالات الممارسات الاستفزازية والعدائية ضد العراق المجاور □

ضوء على البرنامج النووي الصهيوني

خيار شمشون .. لماذا الآن؟

▣ احمد قباني

منذ بضعة ايام بدأت اجهزة الاعلام والدعاية الامريكية بالترويج لكتاب جديد اصدره المراسل الصحفي « سيمور هيرش » حول البرنامج النووي الصهيوني الذي اطلق عليه اسم « خيار شمشون » .

وكشف الكتاب ان الترسانة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني هي في الواقع اكبر كثيرا مما كان يعتقد . وبان الكيان الصهيوني يمتلك عشرات الصواريخ ذات الرؤوس النووية متوسطة المدى اضافة الى قنابل مدفعية ميدانية نووية تكتيكية والغام نووية . اضافة الى ذلك ذكر الكتاب ان الكيان

الصهيوني يمتلك قنابل « النيترون » التي تقتل البشر دون ان تدمر البنايات . وذكرت اجهزة الدعاية والاعلام الامريكي ، على لسان الصحفي هيرش ان الكيان الصهيوني قد حصل على معلومات من اقمار صناعية امريكية ويصيغ الخرى للاهداف المحتملة لاسلحة الاسلحة والمح الكتاب الى ان عدد الاهداف

المنتخبة تشمل مواقع داخل الاتحاد السوفيتي باعتباره كان حليفا للعرب و[illegible] الاقطار العربية لاسيما العراق . في هذا الاطار دارت مجلة الاعلام الامريكي وكشفها [illegible] اسرارا جديدة ليس على العالم حسب وانما على امريكا نفسها . والسؤال الذي لابد من ان

يكون قد فرض نفسه على كل عربي ومسلم ، لماذا تخيرت امريكا ان تكشف عن هذا الجانب من التسلح النووي الصهيوني في هذا الوقت بالذات ؟ والوقت المعني هو عشية

انعقاد مؤتمر مدريد .. هل تريد امريكا ان تقول للعرب ان اي تردد في تنفيذ شروط [illegible] الصهيوني سيؤدي بالضرورة الى حرب جديدة وهي حرب اوضحت امريكا للاطراف العربية المشاركة في المؤتمر نتيجتها الفاجعة

مسبقا والمتمثلة في ابادة العرب وتدمير بلدانهم اي بمعنى اخر ، اذا كان الكيان الصهيوني يمتلك من القدرة ما يمكنه من تحقيق اهدافه بالحرب ضمن الاعتبار والاعقل ان يمنح ما يريد طواعية ويعني

اكثر دقة وتحديدا ان ليس امام العرب من خيار سوى الاستسلام واذا كان هذا هو التفسير المنطقي لتوقيت الكشف عن الترسانة النووية الصهيونية عشية انعقاد المؤتمر . يبقى السؤال الان من المعني بهذا التهديد ؟ الانظمة ام الجماهير العربية ؟ ..

ان المعني دون شك هو الجماهير العربية التي تحاول الامبريالية العالمية ملعرضة الى

مسألة اليأس بعد ان لاحظت الاجهزة الامبريالية ، بان الجماهير العربية المؤمنة بخيار العروبة والاسلام ، كانت امينة على

[illegible] العرب حين وقفت رغم كل الصعوبات [illegible] عن ايمانها بام المعارك وشعاراتها الرة والتأييد المجيد والتلاحم للشعب العراقي عن [illegible]

[illegible] هذا هو التفسير المنطقي لتوقيت [illegible] عن الترسانة النووية الصهيونية

. اذا فسلاح الرعب [illegible] النووي والنيتروني الصهيوني هو الجماهير وقيادتها المتمثلة في العراق .

ان امريكا تريد من خلال الاعلان عن الترسانة النووية الصهيونية ان تضغط على

الجماهير العربية التي اعربت عن تمسكها [illegible] بحقوقها وبقيم الجهاد والحياة الحرة الشريفة □

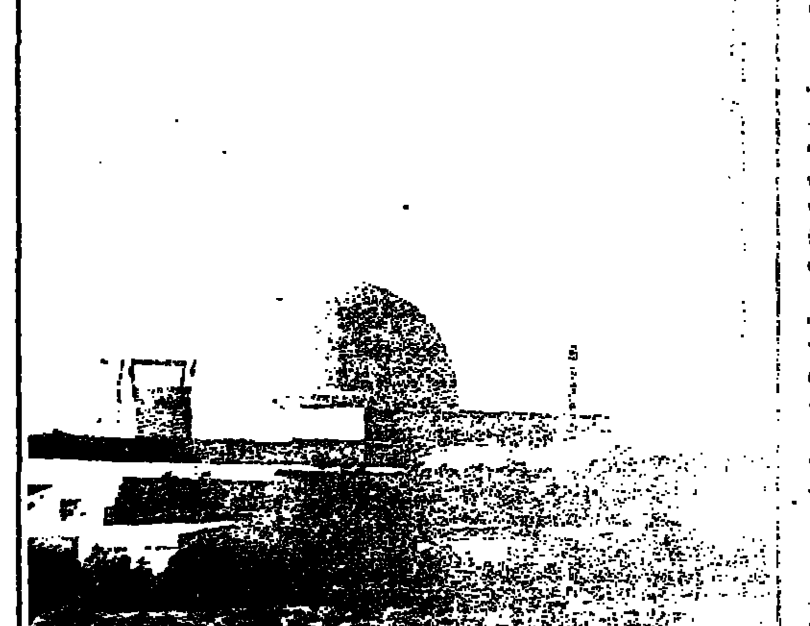
وبعبارة شاملة للاسم الذي تخيره الكيان الصهيوني لبرنامجه النووي وهو « خيار شمشون » يتضح المعنى المبطن لطبيعة هذا التهديد والبعد التاريخي والاسطوري الذي

اراد الكيان الصهيوني ان يضفيه على مخططه التدميري . فشمشون في ميثولوجيا التاريخ الصهيوني لايشكل القوة الخارقة حسب وانما بشكل القرار الحاسم في تدمير الاعداء وتدمير نفسه معهم اذا كان هذا هو الخيار الوحيد . واذا قصد الكيان الصهيوني ان يشبه نفسه بشمشون فانما يريد ان يقول للعرب انه لن يتردد في تدميرهم حتى اذا عنى ذلك تدمير نفسه معهم .

اي بمعنى ادق انه اما ان يبقى او يزول الجميع . من هنا فعلى الجماهير العربية

ان تراجع حساباتها فلاتركن الى اطروحة ان الكيان قد يتردد في استعمال اسلحته النووية مخافة ان يلحقه شيء من الاذى .

والاهم من هذا ان الكيان الصهيوني قصد بالكشف عن امتلاكه لقنبلة النيترون ان يقول للعرب ان شمشون الجديد يشبه شمشون الاسطوري ذا القوة الجبارة ولكن خياره لن يكون علي وعلى اعدائي وانما على اعدائي فقط فقنبلة النيترون التي تفني الانسان وتبقى على عمرانه . لاتمنح هذا الشمشون الجديد القدرة على افناء اعدائه حسب وانما يتيح له ان يرث ارضهم بما عليها □



مفاعل ديمونا الصهيوني

□ احمد قباني كاتب سوداني

رؤية سياسية

البيئة الدولية الاستراتيجية والنظام العالمي الجديد [١]

■ كاظم هاشم نعمة

د. كاظم هاشم نعمة

لامغالاة في قولنا ان عقد التسعينات سيكون بوابة القرن الحادي والعشرين .

واننا في محطة الانطلاق الى عهد جديد كما كان عليه الحال بعد الحرب العالمية الاولى وبعد الحرب العالمية الثانية . ففي عام ١٩١٩ وقف العالم عند مفترق الطرق في وقفة خيار بين نظام عالمي جديد تتعصب اليه الشعوب والدول كافة ويقوم على مبادىء غرضها اصلاح السياسة العالمية بعد ان دكتها الحرب الكونية الاولى وبين التعصب الى النظام العالمي الذي ساد السياسة الدولية منذ حروب الثورة الفرنسية . وكان للتعصب الاخير اليد العليا فافضت السياسات الدولية للقوى الكبرى الى غرس بذور حرب عالمية ثانية . وتعذر على الاصلاحيين ومؤسساتهم مثل عصبة الامم ومشاريعهم مثل نزع السلاح وتعديل هيكل الامن في العالم تعذر عليهم كبح الدعوات الالمانية لتصحيح معاهدة فرساي كما اخفقوا في ارضائها بالتنازلات الفرنسية والبريطانية الظاهراتية . وهكذا دفنت مع الاصلاحيين اطروحة نظام عالمي جديد ودامت اطروحة سابقة مع تكييف غير جوهري . وفي عام ١٩٤٥ استبشرت شعوب ودول العالم بحلول عهد جديد له من اسباب الفلاح ، لم يكن بها نظير لها في تاريخ النظام العالمي . بيد ان الحرب الباردة استحوذت على التفكير السياسي واتخذت هاديا للتخطيط السياسي ومنارا لرسم الاستراتيجيات العسكرية . وانغمرت على اثر ذلك السياسات الكونية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في بركة من الصراعات والتحديات والمنافسات طالت العالم باسره كلما تنامت قابليتهما على فعل ذلك . فكانت ازمة برلين والمنطقة العربية في عام ١٩٤٨ ثم جاءت كوريا وتلتها حرب السويس وتبعتها ازمة كوبا ولحقتها الحرب الفيتنامية والصراع العربي ـ الصهيوني وثم ازمة افغانستان . وهكذا ، تبدد حلم نظام عالمي جديد ظاهر يرفل في امن وسلام . وتعمه حركة استقلال الشعوب . وتنشد فيه الامم انتشاء واقع سياسي ـ اقتصادي ـ اجتماعي لاتبخس فيه القوى الصناعية اهل الموارد والاسواق ولا يملي الشمال ايديولوجية من خارج السور على اهل الجنوب فتفرقهم الى احزاب وتفريهم الى ولاءات وتشركهم في خلافات كونية وتلزمهم بمواقف سياسية . وبغية الخلاص من شرك الهيمنة الايديولوجية والتأثيرات الخارجية اعتصمت الدول الحديثة الاستقلال في اسيا وافريقيا الى قلعة عدم الانحياز طمعا في مقاومة القطبية العالمية الثنائية .

وكما استدعت تحولات الحرب العالمية الاولى ونهوض الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نهوضا نوويا وايديولوجيا بعد ١٩٤٥ الى ان تعمد القوى الاساسية في السياسة الدولية الى صياغة استراتيجيات عالمية . فان عقد التسعينات هو الاخر فيه من التحولات الكبرى ما يقضي بصياغة جديدة للاستراتيجيات الكونية . وثمة فارق بين الوقفات الثلاث (١٩١٩و١٩٤٥و١٩٩١) . ففي الاولى كانت الامبراطورية البريطانية القوة الحاسمة في رسم السياسات الدولية بعدما تحطمت المانيا وانهكت فرنسا وتبعثرت روسيا القيصرية وانغلقت الولايات المتحدة في عزلة . وفي الوقفة الثانية وزنت الاستراتيجيات الامريكية والسوفيتية امن العالم وبشرتا بمستقبله وعملتا على ادارة السياسات الدولية ادارة النفير النووي والوعيد بالتدمير الفتاك والفناء الحضاري . وكانت تلك الادارة باهظة الكلفة عليهما وعلى شعوب العالم وامه . فقد تبارتا في سباق سلاح عنيد وطائش ، وبسطتا عسكريتهما على كل ركن من الارض والفضاء ، وزجتا الدول الحديثة في صراعات وحروب ، وسلبتهما فرصة بناء الهوية السياسية .

وفي الوقت الذي لم يكن في وسع بريطانيا ان تقود العالم بعد ١٩١٩ ، كان في وسع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان تتطلعا الى قيادة العالم . ومع ذلك لم تأت الوقائع اليهما بالقيادة . وتفسير ذلك ليس بعزيز . ففي حالة بريطانيا كان قد حصل خلل في الموازنة السائدة في كل استراتيجية . وعلى الخصوص تلك التي تضع العالم كله بين يديها . الا وهي موازنة الوسائل والغايات . فغايات الامبراطورية البريطانية كانت استعمارية من طراز ما كان في امكان وسائل ميسورة حينها ، بغض النظر عن تسخيرها ، ان تأتي بتلك الغايات .

فلقد خارت بريطانيا المناورة بكل ما اوتيت من موروثها الدبلوماسي في القرن التاسع عشر وذلك بالتنقل من جهة الى جهة والفلات من الالتزامات الدولية ، ماعدا التزامات مصلحتها الامبراطورية . كما عولت على كل فن مثل عصبة الامم وسياسات نزع السلاح والتفاهمات الاقتصادية . وما كان ذلك كله بمجد . بل الحق مع كل من يرى ان ما جرى للسياسة الدولية بين ١٩٢٠ـ١٩٤٠ هو في الكثير منه يعد من عواقب تلك الاستراتيجية ، اي غياب الاستراتيجية .

ودرستنا من بعد ١٩٤٥ لايمكن ان يكون عصيا . فقد هبت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى قيادة العالم ، ولمسنا تفسيهما بكل ما يعينهما لنيل مطلب مثل هذا . وعلى الرغم من حرصهما على موازنة الوسائل والغايات ، غير ان قيادة العالم استعصت عليهما .

ووراء ذلك سببان اساسيان . احدهما ان الاستراتيجيات كانت متكافئة في الجملة وان حققت مكاسب هنا وهناك . وثانيهما ان العالم لم يكن هينا ومنصاعا لزمام القيادة . فكانت فيه قوى تطلعت الى نصيب لها في السياسة الدولية (فرنسا ، الصين ، اليابان) ودول في اسيا وافريقيا توسمت في امكانياتها خيرا لتأسيس وجود سياسي وقومي له خصوصيته (الوحدة العربية ، الوحدة الافريقية ، عدم الانحياز) .

واليوم ونحن على عتبة عهد جديد تقف القوى الاساسية في ١٩٩١ كما وقفت من قبل وقفة تاريخية حاسمة . والفارق في هذه المرة فارق لامثيل له . ففي ١٩١٩ نكصت الولايات المتحدة من قيادة العالم حينما غلبت لديها سياسة العزلة على سياسة القيادة . وفي ١٩٤٥ حرمت الولايات المتحدة من القيادة حينما اضطرت الى الاخذ بسياسة التوازن بالعقاب التدميري النووي دون القفز الى القيادة . اما في يومنا هذا فقد اجتمعت لها من الاسباب مالم تك قد ساورت احدا رغم ان التكوينات كانت تفشي عن حصول تحولات . ولكن لا احسب ان ضربا من السحر او القياس السياسي العلمي كان في وسعه ان يتكهن بوقائع ونوازل ١٩٨٩و١٩٩١ . وهكذا فان الاستراتيجية الامريكية ، شأنها شأن القوى الاخرى ملزمة بصياغة استراتيجية جديدة لعالم جديد . وتتفاوت الصياغات .

فالاخرون لاحظوظ لهم مثل حظ الولايات المتحدة ، كما انهم لاقدرات لهم مثل قدراتها . ثم ان التحولات الكبرى لاتمسهم جميعا بنفس درجة مسها للولايات المتحدة . وامامهم لاتعرب عن نيات قيادة العالم اعراب زعامة الولايات المتحدة عن حنينها وعزمها على اخذ هذا الدور .

ولن من اخطر الظواهر في الاستراتيجيات الكبرى للقوى الرئيسية في السياسة الدولية عند فاتحة التسعينات هي ان من دون الامم الاخرى احتفظت الولايات المتحدة بنظرتها العالمية فلسفيا ، وبانتشار مصالحها العالمية . ووجودها العسكري عالميا بعبارة اخرى انها استطاعت ان تعبر المسافة من النظرة القومية الى النظرة العالمية بدون كلفة . بينما انكمشت النظرة العالمية السوفيتية الى نظرة قومية ، وتقلصت المصالح السوفيتية . واختفى الوجود العسكري عالميا □

يتبع

□ أ . د كاظم هاشم النعمة استاذ العلوم السياسية/جامعة بغداد

مقابلة

الاقتصادي الفرنسي اتالي : امريكا .. تتراجع

▣ كريستوفر ريدمان

اجرى كريستوفر ريدمان ، مراسل مجلة التايم الامريكية في باريس ، مقابلة ساخنة مع الاقتصادي الفرنسي المعروف ومدير البنك الاوربي جاك اتالي .. «آراء وتقارير» تقدم لقراء الجمهورية المقابلة التي تنبأ فيها جاك اتالي بتراجع الولايات المتحدة عن موقع الدولة العظمى في الصناعة والاقتصاد والتكنولوجيا .

ريدمان : انتهت الحرب الباردة لصالح الولايات المتحدة الا انك تحذر بان عظمة الولايات المتحدة تسير نحو الافول ..

اتالي : هذا ليس مجرد تصور ، الا ان الافول النسبي يبدأ من تراجع في التأثير على السوق العالمي يقابله نمو متسارع في اماكن اخرى . فالصناعة هي الاسس في قوة اي بلد وان الولايات المتحدة تتراجع في الصناعة التي هي نواة ثروة اية امة .

فيما عدا المايكرو بروسيسر فان كل الانتاجات في السنوات الاخيرة ظهرت في اماكن اخرى من العالم وان ميزان التجارة بقي لصالح الولايات المتحدة فقط في مجالي الفضاء والحاسبات .

ريدمان : ما هي العوائق الاخرى لدى الولايات المتحدة ؟

اتالي : باختصار فان ادارات الاعمال الامريكية تبحث عن ارباح سريعة وليس ، كما في اليابان ، عن ارباح دائمة .

ريدمان :اليس هناك تأثير للقوة العسكرية الامريكية ؟

اتالي : طبعا ، ولكن في الصراع القادم للسيطرة على العالم فان القوة الاقتصادية ستكون مؤثرة وان القوة العسكرية لا يمكنها الاستمرار ما لم تكن مدعومة باسس اقتصادية قوية . ففي الماضي عندما تنهار القاعدة الاقتصادية فان القوة العسكرية تتحول الى مرتزقة للاخرين .

ريدمان : الا يقلقك ان تصبح الولايات المتحدة معزولة في اعقاب انتهاء الحرب الباردة ؟



جاك اتالي

اتالي ملم بحل المجتمع الامريكي مشكلاته ويستعيد وضعه الاقتصادي فستظهر اصوات داخل الولايات المتحدة تطالب بالانسحاب من اوربا وغيرها والانكفاء نحو الداخل .

ريدمان : اليس بامكان الولايات المتحدة منع انحدارها ؟

اتالي : عندما تشعر انها مهددة . كما حدث عندما شعرت ان برنامج الفضاء السوفيتي يتجاوزها عندما اطلق السوفيت سبوتنيك .

ريدمان : هل يوجد تهديد اقتصادي يشابه بقوته اطلاق سبوتنيك ؟

اتالي : ازدياد حصة البضائع اليابانية في السوق الامريكية كالسيارات وغيرها . يضاف الى الصعوبات التي تواجهها الحكومة الامريكية في تمويل مشاريع الصحة والتعليم ومواجهة تضخم المدن .

ريدمان : انت تفترض ان الصراع من اجل الزعامة هو بين اوربا واليابان . ما الذي تتميز به اوربا على الولايات المتحدة ؟

اتالي : لاوربا نقاط ضعفها ، ولكن بانتهاء تقسيمها الى شرق وغرب فان اوربا قارة .. فجأة تضاعفت . من ٣٠٠ مليون الى ٧٠٠ مليون نسمة لديها ثقافة متقدمة وقدرات كبيرة للنمو خصوصا في دول اوربا الشرقية كما ان اوربا ، بعكس الولايات المتحدة ، حافظت على قدراتها بانتاج بضائع للتصدير وما تزال تعطي الصناعة اهميتها .

ريدمان : في كتابك «الف عام» قلت ان الصراع القادم للسيطرة الاقتصادية على العالم سيتلاشى امام الصراع بين المناطق الغنية والمناطق الفقيرة في العالم . كيف ستكون النتائج ؟

اتالي : ان الستار الحديدي الذي كان يفصل الشرق عن الغرب سيكون الان فاصلا بين الشمال والجنوب . والحل الوحيد لتجاوز هذا الخطر هو وضع اتفاقية تجارية دولية تسمح بنقل راس المال ، والافكار والبضائع من الشمال الى الجنوب ليتمكن الجنوب من اللحاق باقتصاد العالم .

ريدمان . اتعتقد ان هناك راسمالا كافيا لبناء كل من شرق اوربا ودول الجنوب ؟

اتالي :لا ونعم . لا لعدم وجود اموال كافية ونعم لان التنمية تولد عملية متتابعة وتولد مصادر جديدة للانتاج فالاستثمار يزيد من رؤوس الاموال .

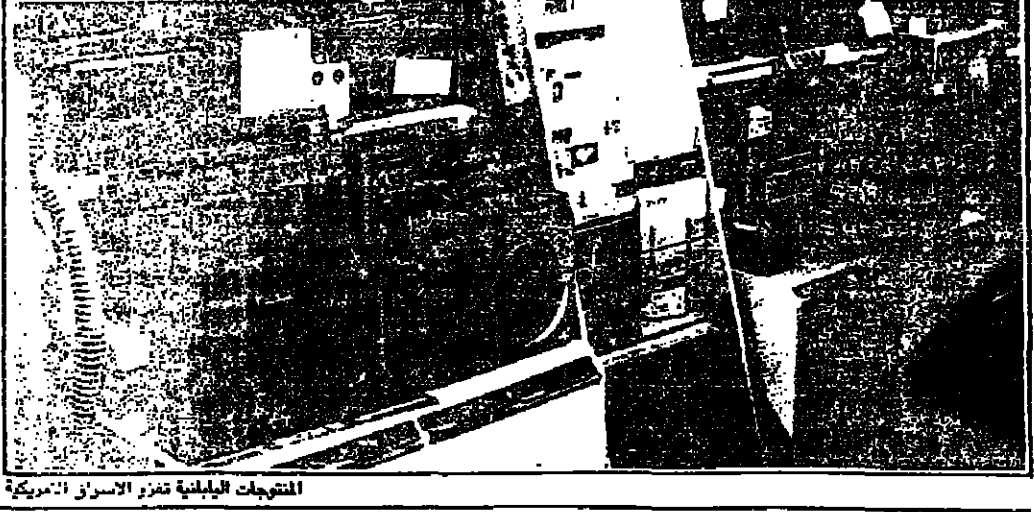
ريدمان: انن ما زال هناك امل في تجنب مواجهة بين الشمال والجنوب ؟

اتالي : نعم ان كان الشمال جريء بما فيه الكفاية ليرى ان مصالحه طويلة الاجل هي في خلق تنمية في دول الجنوب عن طريق منحها المساعدات والتسهيلات والقروض لبناء اقتصادها عندها ، ستدور عجلة التنمية التي ستعم فائدتها الجميع .

ريدمان : رفضت منصبا ذا تأثير هام كمساعد للرئيس الفرنسي ميتران مقابل مغامرة غير مأمونة . لماذا ؟

اتالي : انا يهمني تجنب الكوابيس . لقد عاصرت اوربا كوابيس التجزئة مرتين خلال هذا القرن وادى ذلك الى حرب عالمية والان لدينا فرصة لانهاء تقسيم الشرق والغرب وتقليل فرص الحرب . ذلك هو تحد كبير وان بامكان البنك الاوربي لعب دور مهم في ذلك □

▣ ترجمة قسم الترجمة في الجمهورية



المتوجات اليابانية تغزو الاسواق الامريكية

متابعة اخبارية

شكوك في قدرة الاتحاد السوفيتي على تصدير النفط

قال وزير النفط السوفيتي لوكالة ، ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط قد استقر بعد ان شهد هبوطا حادا .

لكن تقديراته للانتاج لهذه السنة والتي بلغت ٥٠٠ مليون طن (١٠ ملايين برميل يوميا) ستكون ادنى مستوى للانتاج منذ منتصف السبعينات .

كما صرح فرغوت علي كبيروف وزير النفط والغاز وكالة ان على الحكومة السوفيتية ان تتوقف عن دعم الصناعة وان تترك للاسعار ان ترتفع الى الحد الطبيعي .

وقال ، ان الصناعة النفطية في الاتحاد السوفيتي مالها ان تخرج عن سيطرة الدولة نتيجة توجه الجمهوريات السوفيتية الى الاستقلال التام ، او على الاقل ان يكون لها صوت اكبر في تحديد شؤونها .

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي هو اكبر منتج للنفط في العالم ولكن الانتاج هبط هبوطاً حاداً ويعود ذلك جزئيا الى ضعف التجهيزات مما ادى الى ان تفقد ٢٢ الف بئرنفطية الخدمات اللازمة لصيانتها نتيجة نقص المعدات كما قال الوزير .

وخلال السنتين الماضيتين فان الحجم العام للاستخراج هبط بمقدار ٩٠ مليون طن سنوياً (١/٨) مليون برميل يوميا ، ويعتقد الوزير السوفيتي ان الوضع قد استقر الان وان رقم (٥٠٠) مليون طن سيكون ادنى مستوى للانتاج منذ ١٩٧٥ عندما كان الانتاج قد بلغ (٤٩٨/٥) مليون طن .

وقالت رويتر التي نقلت الخبر انه قبل اسبوعين فقط كان وزير النفط السابق ليف شورتلوف قد قدر الانتاج ب ٥٠٨ اطنان في هذه السنة .

وقد طرد شورتلوف مع بقية الوزراء السوفيت في اعقاب فشل الانقلاب ضد الرئيس غورباتشوف وقد تولى علي كبيروف وهو نائب وزير سابق المنصب في وزارة النفط والغاز لحين تشكيل حكومة جديدة .

ان (٥٠٠) مليون طن من النفط تكفي لسد احتياجات الاقتصاد السوفيتي كما قال علي كبيروف ، ولكن لم يقل كيف ستتأثر الصادرات نتيجة انخفاض الانتاج ولم يكن هناك احد في وكالة التصدير السوفيتية للاتصال به ومعرفة الوضع او التعليق عليه وكان شورفلوف قد صرح ان الاتحاد السوفيتي سوف يلتزم بالتأكيد بالتزاماته التصديرية البالغة ٦٠ مليون طن هذه السنة .

وقال القائم الجديد باعمال وزارة النفط والغاز ، ان المصافي السوفيتية بحاجة للتحديث بشكل ملح والشعب بحاجة لتعلم الاقتصاد بالوقود واضاف ، ان شعبنا ما كان ليهتم بهذه الامور من قبل .

ويذكر ان انتاج النفط السوفيتي ظل يهبط باستمرار بسبب تردي البنية التحتية وتخلف التكنولوجيا وسوء الادارة والاضطرابات الاجتماعية واسعة النطاق ونقص معدات الانتاج .

ويعتبر ان للنقص هذا عواقب بعيدة المدى على قدرة الاتحاد السوفيتي في التغلب على ازمته الاقتصادية لان موسكو تعتمد كليا تقريبا على صادرات النفط للحصول على العملات الصعبة التي تحتاجها بشكل ماس .

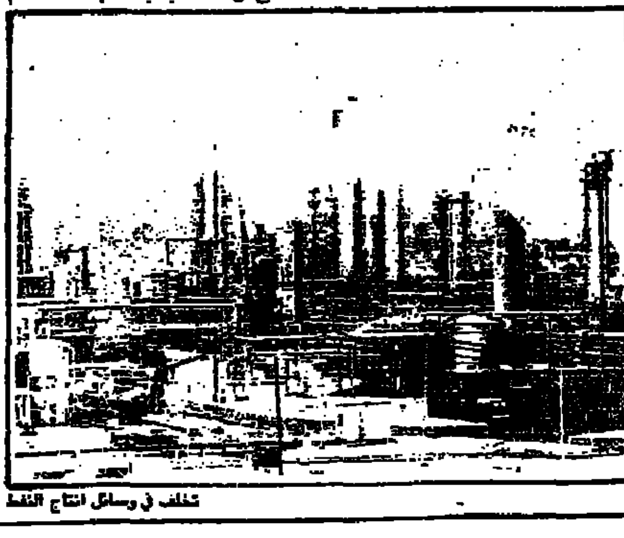
وان اقتراح علي كبيروف بوجوب اصلاح الاسعار الى مستويات السوق يمكنه ان يساهم في تفكك الاتحاد السوفيتي وتعقيد علاقاته التجارية مع الخارج . فالنفط الرخيص قد ساعد تقليديا الجمهوريات والدول التابعة له معا .

وقال ان المفارقة هي ان صناعة النفط في الاتحاد السوفيتي تعتمد على الدعم الحكومي ولايوجد بلد في العالم يفعل هذا واضاف ، يجب جعل الاسعار تصل الى وضعها الطبيعي .

وكان النفط السوفيتي ولسنوات يباع بسعر ٣٠ روبلا (١٨) دولار بالسعر التجاري للطن ، (كل طن نفط يعادل (٧ ـ٧/٥ برميل) وفي الاونة الاخيرة رفعت الاسعار في السوق الداخلية (٦٥) روبلا (٣٩) دولار ومع ذلك ظلت هذه الاسعار اقل من اسعار المشروبات الغازيةالتي تباع في شوارع موسكو .

ان اوربا الشرقية التي كانت تعتمد على النفط السوفيتي بدأت تسعى للاعتماد على مجهزين اخرين بعد ان بدأت موسكو تطلب الدفع بالعملة الصعبة من حلفائها السابقين في حلف وارشو □

■ جياد تركي



تخلف في وسائل انتاج النفط

اسماء في الاخبار

سليمان ديميريل

النتائج الاخيرة للانتخابات التشريعية في تركيا فتحت السبيل امام رئيس حزب الطريق الصحيح سليمان ديميريل لتشكيل حكومة جديدة ولكن بشرط الائتلاف والقوى السياسية المرشحة للائتلاف تراوحت بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يقوده اردال اينونو واحزاب سياسية اخرى قال بعض المراقبين السياسيين ان حزب الوطن الام ربما يكون من بينها .

وبغض النظر عن طبيعة الائتلاف فان ديميريل اصبح بعد هذه النتائج مصدر تهديد حقيقي لسياسة اوزال سيما بعد ان اتهمه بالفساد والخيانة والارهاب .

والسياسي المخضرم ديميريل من مواليد ١٩٢٤ حصل على تعليمه العالي في الجامعات الامريكية . وبعد عودته الى تركيا اصبح رجل اعمال ناجح شغل بعد ذلك منصب وزير الاشغال العامة . وفي عام ١٩٦٥ تولى لاول مرة رئاسة الوزارة في تركيا .

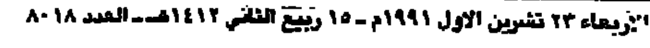
وفي عام ١٩٧١ اطاح انقلاب عسكري بحكومته التي كان يترأسها وتكررت هذه الحالة عام ١٩٨٠ ايضا منع بعدها من العمل السياسي ولم يعاود نشاطه العلني حتى ايلول عام ١٩٨٧ .

ترأس ديميريل في حياته السياسية (٦) وزارات .

وهو ينتمي الى عائلة ثرية ساعدته كثيراً على تلقي علومه في الخارج وتطوير اعماله التجارية التي اشتغل بها في بداية حياته .

يصفه المراقبون بانه سياسي ناجح ويستطيع العمل حتى مع السياسيين الذين هم من الدرجة الثانية .

■ عبدالقادر



■ تسنى لي حضور تمارين مسرحية « محاكمة قنس بن شعلاط » على مسرح وزارة الثقافة الاردنية ، المؤمل عرضها باسم رابطة الفنانين الاردنية يوم ١١/٢٧ على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .. مؤلف المسرحية د . عبداللطيف عقل الذي سبق وان قدم مسرحيته الشهيرة « البلاد طلبت اهلها » عام ١٩٨٩ لمخرجها الفنان المنصف السويسي والتي نالت جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩١ بعد ترشيح ... وكذلك عرضها في ... كبيراً من النقاد والجمهور معاً .

اذ تمكنت د . عبداللطيف عقل من تهيئة هذه المسرحية التي انيطت العملية الاخراجية للمخرج المبدع « قاسم محمد » والذي بدا حيويا وحاضراً بثقل ثقافته المسرحية ووعيه المتجدد ، فالكل منصتون لسماع ملاحظاته عن الحركة والاداء وطريقة النطق .. انزوينا انا و د . عبداللطيف في ركن قصي من قاعة التمارين ، لنستكمل حوارنا عن هذه المسرحية .

هذه مسرحية تحاكي الواقع العربي الراهن .. قبل واثناء وبعد الحرب العالمية الثالثة التي شنتها قوى التحالف الثلاثيني ضد الامة العربية متمثلة بالعراق العظيم ... تقصدت ان يكون المخرج عراقيا .. فانا منتج لهذا العمل الذي سيقدم باسم رابطة الفنانين الاردنية ، ويقوم بتأليف الموسيقى لهذا العمل الفنان الموهوب « نصير شمة » ، وادارة المسرح للفنانة خديجة منخي في حين سيجسد الادوار فيه بعض الفنانين والفنانات الاردنيات ، اذ يقوم الفنان « محمد العبادي » بتأدية دور البطولة ويجسد دور « قنس » ، وامل الدباس في دور (ليلى عمران) وهشام الهندي بدور البروفسور « عزت ابو القواق » ، وحسن درويش في دور الزوج في الصالة والموظف في دائرة الاحوال الشخصية ، في حين يلعب الفنان ناصر عمر الفانز بجدارة احسن ممثل لهذا العام دور « هجام بيك المرديواني » والفنانة مجد القصص بدور « الزوجة في الصالة » ، ودور الخادمة الفلبينية « فانتسي » وسميرة الخوري في دور « الام » وعثمان الشمايلة في دور الاجنبي وهنالك مجموعة اخرى من الفنانين والفنانات الشباب .

د . عبداللطيف عقل

المؤلف والمخرج والممثلين في تمرينات الطاولة

الكاتب المسرحي د . عبداللطيف عقل يشارك في مهرجان بغداد الثامن للمسرح

العراق العظيم مكانه في القلب

■ ماالذي اردت قوله في هذه المسرحية ؟

ـ الحكاية الموجودة داخل هذه المسرحية ، تتعرض لشخصيه عربي بسيط وطيب الا انه ليس ساذجا يجد نفسه بمعية زوجته الحامل على وشك الولادة في قلب المدينة باحثا عن مستشفى ، الا انه يتوه فيدخل خطا في صالة مسرح لم يكن قد رآه من قبل ، الشخصية هذه هي شخصية « قنس » الذي يصطدم بعالم جديد ، عالم ذي بعد واحد تسيطر عليه شخصية بالغة البذاءة ، الخطبوطية الامتداد هذه الشخصية اسمها « وردان البجوري » لايظهر على المسرح ولكنه موجود من خلال شاشة ، يلقي باوامره ، على انه مالك العالم باجمعه ، وهنالك شخصيات حاقدة هي الاخرى تقوم بتثبيت ومساعدة « وردان » من الناحية الثقافية من خلال العالم والبروفسور « عزت ابو القواق » ومن الناحية العسكرية « هجام بيك المرديواني » وادوات اصغر واقل موظفين وخدما وحراسا وتبدأ عملية تحويل « قنس » حامل القيم العربية الاصيلة والذي يرفض تحويله الى جزء من العالم الذي يريده ويبغيه « وردان » ويستمر بالرفض تحت وطأة التعذيب النفسي والجسدي ، ويظل يقاوم حتى النهاية ... وفي اوج تصاعد الخط الدرامي تأتي زوجته وهي تحمل وليدتها التي اسمتها « اجيال » .. فتصل ـ هنا ـ مقاومة « قنس » الى اقصى حدود الرفض وهو يرى ابنته البكر .. وليعلن باعلى صوته « سافعل وافعل ... واحمي خطى روحها قاتلا ام قتيلا » .

وعن امكانية وتاريخ عرض هذه المسرحية يقول د . عبداللطيف عقل :

ـ ستشارك هذه المسرحية في مهرجان بغداد المسرحي في بداية كانون اول .. وسيكون عرضها هو آخر العروض المسرحية من اجل ابقائها مستمرة على مسارح بغداد لاكثر فترة ممكنة .. فبغداد الخير والرفض والصمود العربي ، كما هو حال كل مدن العراق العظيم الذي وقف بوجه الطاغوت الامريكي ليحفظ كرامة الامة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها .. العراق مكانه القلب وبؤبؤ العين .. وهذا ليس كلاما عاطفيا .. انه الحق بعينه ..

هل تحدثنا عن اعمالك المسرحية ونتاجاتك الادبية والاكاديمية طالما انك تحمل شهادة الدكتوراه في مجال علم النفس العيادي ؟

انا (ياصديقي) اكاديمي من الارض الفلسطينية المحتلة ، وانا هنا في عمان اقوم بالتدريس في جامعة القدس ، ومن اعمالي المسرحية المطبوعة « مسرحية المفتاح /١٩٧٦ » ، « العرس /١٩٨٠ » ، « تشريقة بني مازن /١٩٨٥ » ، « البلاد طلبت اهلها /١٩٨٩ » ، وهنالك مسرحيتان مخطوطتان هما « المخيم » و « المترجم » ، وانتهيت قبل اسابيع من كتابة مسرحية اسمها « السوق » سيقوم باخراجها المخرج الكبير قاسم محمد في بغداد وهي فرجة شعبية .

اما عن الاعمال الشعرية .. فهي كثيرة منها : شواطىء القمر / بيروت ١٩٦٤ اغاني القمة والقاع /١٩٧٢ هي او الموت /١٩٧٥ الاطفال يطاردون الجراد /١٩٧٦ حوارية الحزن الواحد /١٩٨٥ الحسن بن زريق مازال يرحل /١٩٨٦ قلب للبحر الميت /١٩٩٠ قصائد عن حب لايعرف الرحمة /١٩٧٥ □

■ عمان

حسن عبدالحميد

اليوم الخامس

■ محمد شاكر السبع

عـدم التفـرغ !!

هاتان الكلمتان لا يستخدمهما الآن اساتذة الجامعات ولا طلبتها .. كذلك لا يستخدمهما الاطباء ولا المهندسون ولا ذوو الاختصاصات ذات الاهمية الكبيرة في عملية بناء المجتمع .. انما قطاعات اخرى استهوتها هاتين الكلمتين ، ووراء هذا الاستخدام الجديد قصة ، او رحلة ، او تصرف ، او اي شيء آخر له مساس بنشاط الانسان ..

والقصة وتوابعها بدات قبل سنوات قليلة .. تلك السنوات التي هجر فيها الكثير من الموظفين دوائرهم عن طريق الاحالة الى التقاعد ، ليمارسوا المهن والاعمال الحرة التي تدر ارباحا اكثر من راتب الدولة .. ثم حدثت هجرة او هجرات اخرى متداخلة بين المهن الحرة نفسها ، وبدأ رجال الاعمال الجدد !! يتبادلون المواقع ، أو الاصح يتزاحمون على مواقع المهنة الواحدة المربحة .. وهكذا عج الشارع بالشائعات التي تقول ان مهنة الحلاقة هي اكثر المهن ربحا ، واستيقظ الناس على عشرات صالونات الحلاقة في الشارع الواحد ، ثم تواترت الشائعات عن ارباح مطاعم الفلافل والباذنجان المقلي والهمبرغر والبطاطا .. واي شارع لم يتحول الى سلسلة طويلة من مطاعم سندويج الفلافل .. ثم ظهرت اسطورة ارباح مطاعم الباجة .. وهذه المطاعم احتلت شوارع بغداد الكبيرة ..

وظهر الكل يلهث وراء الارباح الكبيرة ، ووراء هذا اللهاث ارتفعت ايجارات الدكاكين والمحلات ، وتبعتها « السرقفلية » ومبالغها الخيالية .. وبين كل هذه الفوضى ضاعت اصول المهن وتقاليدها ، فاصبح الحلاق طباخا ، والطباخ صاحب اسواق مجمعة او منفردة .

لكن الذين يلهثون لم يصلوا نهاية الشوط ، فقد ظهرت لافتات على الكثير من الحوانيت والمحلات والاسواق المجمعة وصالونات الحلاقة في هذه الفترة تحمل : « المحل للبيع لعدم التفرغ » !!

عدم التفرغ من اجل ماذا ؟.. ولاي شيء يتفرغ نصف او ثلاثة ارباع باعة الفلافل ؟.. لقد شغلوا الدنيا بارتفاع بدلات الايجار و« السرقفلية » ، ثم اعلنوا الاعتزال لعدم تفرغهم !!.. لسنا ضد مَنْ يريد ان يعمل ويربح ، فهذا حق مشروع للجميع ـ ولكننا لسنا مع الذين يحاولون مزاولة المهنة على حساب اصحابها الحقيقيين ـ وقديما قيل : اعطِ الخبز لخبازته □

المطربة الموريتانية منية بن المداح

العراق بلد الموسيقى والغناء الأصيل

المطربة الموريتانية منية بن المداح شاركت مع شقيقتها المعلومة في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي اختتم مؤخرا في طرابلس .

■ تقول عن بدايتها الفنية .

نشأت وسط عائلة فنية فوالدي (المختار المداح) شاعر وفنان معروف في عموم موريتانيا ، لذلك شجعني على الغناء وبدأت اقلد الاصوات الغنائية وعمري سبع سنوات وابرز هذه الاصوات : ام كلثوم وفيروز وصباح وكنت استمع باستمرار الى الموسيقى العربية والشرقية .

منية بن المداح

■ وما هي الاغنية التي اوصلتك للجمهور الموريتاني ؟

ـ اغنية « الصياد » من الحاني وكلمات محمد ولد ماميل .

■ هل شاركت في مهرجانات غنائية ؟

ـ نعم فقد شاركت في مهرجان حسيمة بالمغرب ومهرجان قرطاج بتونس والملتقى القومي بطرابلس .

■ ما هو انطباعك عن الغناء العراقي ؟

ـ العراق بلد الموسيقى والغناء الاصيل ومن خلاله تعرفنا على اصول المقامات ، واستمع باستمرار الى اغنيات ناظم الغزالي وسعدون جابر المنتشرة بشكل واسع في موريتانيا .

■ مشاريعك المقبلة ؟

ـ تسجيل شريط كاسيت غنائي يضم مجموعة من الاغنيات الانفرادية والثنائية المشتركة مع شقيقتي المعلومة □

■ طرابلس / اياد البكري

مـدارات

يوم الضـاد

يحتفل في الخامس والعشرين من هذا الشهر بيوم الضاد وهي مناسبة مكرسة لتكريم لغتنا العربية الجميلة ، والتذكير بضرورة المحافظة على سلامتها نطقا وكتابة ، وتوسيع دائرة انتشارها لتاخذ مكانتها العالمية التي تليق بها كلغة لكتاب الله ولامة اختيرت لاداء رسالة انسانية نبيلة .

واريد في هذه المناسبة التركيز على قضية تخص اللغة والصحافة معا وهي مستوى اتقان الصحفي ورجل الاعلام للغة ومدى تطابق هذا المستوى مع ما يفترض ان يصل اليه الصحفي والاعلامي من حسن تمكن لناصية اللغة والتمكن منها مفردة ونحوا وثروة لغوية واسلوبا خطابيا ، باعتبار اللغة وعاء الفكر وجسر الاتصال بين مرسل الرسالة الاعلامية (الصحفي) ومتلقيها (القارىء) .

بدءا ينبغي الاعتراف بأننا جميعا في الوسط الصحفي والاعلامي نعاني من مشكلة اللغة عربية كانت ام اجنبية ، وهذا التقصير لا نتحمل مسؤوليته وحدنا انما تشترك فيه معنا اطراف اخرى ، لكن ذلك لا يعفينا باي حال من مسؤولية اتقان اللغة واستعمالها بصورة صحيحة في كتاباتنا .

وقد استفحلت في الآونة الاخيرة ظاهرة انحدار المستوى اللغوي لدى بعض العاملين في الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى بشكل خطير الى الحد الذي جعل من البعض يرى في اخطائه الاملائية والنحوية والاسلوبية شيئا طبيعيا ، وبالتالي فان هذا البعض يعتقد ان التمكن من اللغة (قضية كمالية) ان جاز التعبير مادام قادرا على كتابة الخبر او التحقيق او المقالة وغيرها من فنون التحرير الصحفي الاخرى .

وتتضح ابعاد (الكارثة) اللغوية هذه جليا لدى المعنيين بإعادة صياغة المواد الصحفية الذين باتوا يفضلون قيامهم بتحرير المادة من البداية على اعادة صياغتها لكثرة الاخطاء بانواعها ، وضعف الاسلوب ، وارتباك العبارات والجمل فيها .

ان هذه الحالة السلبية تتطلب معالجة سريعة وجذرية من قبل كل الاطراف المعنية باللغة والاعلام من مدارس وجامعات ونقابات وهيئات علمية من خلال التشديد على الدرس اللغوي وعدم التهاون فيه ، اضافة الى اغلاق ابواب الصحافة امام غير القادرين على الامساك بناصية اللغة .

كما تقع على العاملين في الصحافة ووسائل الاعلام مسؤولية النهوض (بواقعهم اللغوي) عبر العودة الى ضبط القواعد الاساسية للغة العربية (ولا عيب في ذلك) والاكثار من قراءة الكتب والمؤلفات الثرية بمفرداتها واساليبها .

واذا كنا عاجزين عن اجادة لغة اجنبية من لغات الاعلام الدولي تمكننا من اداء مهامنا الصحفية بكفاءة وسرعة فان المطالبة باتقان العربية على الاقل تقع في خانة (اضعف الايمان) □

■ فوزي الهنداوي

اكتشاف مغارة تحمل رسوماً تعود الى فترة بين عشرة آلاف وعشرين الف سنة قبل المسيح ..

علم من مصادر تهتم بالآثار ان مغارة ذات جدران مزدانة بعشرات الرسوم والمحفورات الصخرية تعود الى فترة من عشرة آلاف الى عشرين الف سنة قبل المسيح في الاقل اكتشفت قرب مرسيليا في جنوب فرنسا .

واعتبر العلماء ان هذا الاكتشاف يشكل اهمية اساسية على المستوى العالمي .

ومن جهة اخرى قرر وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ اعتبار المغارة موقعا تاريخيا ومنحها اسم هنري كوسكير .

يذكر ان (هنري كوسكير) هو الغواص الاختصاص الذي اكتشف هذه المغارة التي يقع مدخلها على عمق ٣٦ مترا تحت الماء □

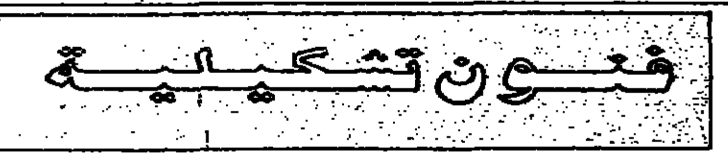
إشـارة

تُعدّ العمارة فنا خاصا ، فهي تتكامل بجمعها العلم والهندسة الى جانب التراث ونظريات الاجتماع والتشكيل وقد شهد العراق اهتماما ملحوظا بالعمارة في سنوات الثمانينات ، تجلت في نهضة بنائية وتخطيط مبرمج ، وطرحت الكثير من الآراء ووجهات النظر في ندوات مختلفة ، اشرفت عليها نقابة المهندسين من جهة ، وتداخلت الجوانب الفنية وجهود التشكيليين ، حتى ان امانة بغداد استطاعت توظيف الكثير من النتائج ضمن عملها في رقابة البناء وتخطيط المدينة ، وبما اننا نشهد فترة بناء وإعمار فمن الجدير بنا العودة الى الاهتمام بالجماليات العمرانية ودراسة وظيفية واداء كل ما يقع ضمن هذا الخصوص ، فالعمارة بتفاصيلها العلمية والتي نجهلها نحن ، ويعرفها اهل الاختصاص ـ قادرة على حل مشكلات حياتية كثيرة تعترض بناءاتنا التي تعتبر شواهد لحاضرها وآثارنا التي تتعرف عليها الاجيال القادمة (كتراث ماض) واذا كانت عمائر الحضارات القديمة ماتزال تثير فينا الدهشة حتى اليوم ، ولم يكن علم الهندسة متطوراً انذاك كما هو الحال عليه الان ، فان عمارتنا المدروسة والفنية ستكون موضع الاعجاب والتقدير من خلال دراستها واعتمادها كاسس ابداعية .

دعوتنا تتجلى في نفض الغبار عن كثير من المقررات والندوات واعادة الحياة اليها حتى تتسنى فرص الاضافة عليها والسير بها الى امام . والهدف تحقيق عمارة عراقية راقية تحقق الشكل والمضمون .

هاشـم الخطـاط انبعاث روح الابـداع

« هاشم الخطاط » اسم كبير وجليل في فن الخط العربي ، وقد كان « مؤسسا فاعلا » بعث روح الحياة الى الخط الذي كان حبيس المخطوطات والتراث المثقل ، نشط « هاشم الخطاط » في اتجاه نفض الغبار عن هذا الفن وتوظيف فعالياته ابداعيا وتوصيله الى قاعدة عريضة من الجمهور ، ولم يقف عند هذا الحد بل حفز الآخرين في هذا الاتجاه البنائي المعطاء فكان لجهوده ابلغ الاثر في خلق قاعدة من الدارسين والمهتمين الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية المواصلة ، لايمكن ايجاز الدور الذي قام به الفنان الكبير الراحل ، فالفعل القائم في اللوحة والمسار الابداعي والناس لا يمكن تحديده جميعا بالكلمات ، ولقد كانت حياة هاشم الخطاط ونتاجاته محور موضوع المحاضرة التي قدمها الدكتور « نوري حمودي القيسي » في قاعة عبلة للفنون مساء الثلاثاء ـ الخامس عشر من تشرين اول الحالي ، تعرض فيها الى حياته العملية والفنية بالتفصيل ، وهو قادر على ذلك لمعايشته له وقربه منه فهو « الاخ » ، وقد كانت التفاصيل ممتعة للجمهور الذي يفتقد التعرف على حياة الفنانين وخاصة فيما يتعلق بالمعاناة والظروف الصعبة التي تواجهه من جراء تعلقه بالفن واصراره على تاسيس نهج ابداعي خاص □



فنـون تشكيليـة

■ خولة ابراهيم

من معرض الفنان علي حيدر

معارض وملاحظـات

■ تقدم « روش بنيامين » سبع عشرة لوحة في معرض يحمل عنوان « رحلة حلم » في قاعة التحرير . ويستمر المعرض الذي افتتح في الخامس عشر من هذا الشهر حتى نهايته ، مادة الزيت هي اساس التنفيذ والتجربة صعبة لكن الفنانة استطاعت تثبيت مقدرة معينة من خلال شفافية الفكرة ووضوح الهدف ، فليس سهلا على الفنان ان يواجه الجمهور ، لانه حين يعمل بينه وبين نفسه ويتعامل مع مواده والوانه وصوره فان الغلبة تكون له ، فهو الذي يمسك زمام الامور بيده لكنه حين يبدأ العرض كانما يرمي بذلك كله في ملعب الجمهور ، وهنا تبدأ مقاييس النجاح . « روش بنيامين » من خلال هذا المعرض تؤسس لمستقبل قادم ولا تقصر اهتمامها على مرحلة قصيرة المدى .

■ في قاعة الرواق يقدم الفنان « علي حيدر » معرضا يتضمن موضوعات انسانية وطبيعية ، للفترة من ١٦ ـ ٣١ تشرين اول الحالي ، و هو المعرض التاسع في عداد النتاج الفني . وهذا يعني الدأب والمواصلة من قبل فنان شاب تشغل ذهنه رؤية فنية لها اطرها وبواعثها كما لا تغيب عنها مديات التاسيس للمستقبل . والحقيقة ان تجارب متواصلة وعديدة كتجربة « علي حيدر » تثير تساؤلا يجب ان توضع له الاجابات ويجب الا تعني الالزام القانوني او العملي لكنها الضرورة الثقافية .

والتساؤل يتحدد على الشكل الآتي اين الدراسة النقدية التي تغني مثل هذه التجربة ؟

إن الفنان إذ يواصل نتاجه مدفوعا بالموهبة والرغبة في العطاء واسعاد الناس من خلال فن مهذب وجميل ، جدير بالمتابعة والدراسة النقدية من قبل اساتذة ومختصين . ولا يلومن احد الصحافة فهي تقوم بواجبها على الشكل المطلوب . تقدم الخبر والمادة والمتابعة في حدود عملها وهي في مواجهة كل النتاج الثقافي والعقلي العراقي الذي يغطي الساحة وتعالجه كله على حد سواء . لكن اساتذة كلية ومعهد الفنون والفنانين والنقاد يتحملون مسؤولية في هذا المجال وقد اشرنا كثيرا في السابق الى غيابهم عن قاعات العرض وها نحن نشير الى غياب دورهم الفاعل في النقد والبناء وتربية الجيل الفني □

في معرض ابراهيم الكمالي

نسوة حالمات وليالي الف ليلـة

■ ما زال معرض الفنان العراقي ابراهيم الكمالي الذي يقام على قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان يلقي الاعجاب المقطع النظير لما لاعمال هذا الفنان من اصالة عربية راسخة تتجسد واضحة عبر لوحاته الخمس والعشرين والتي رسمت بالزيت على « الكانفاس » وفيها يختزل الفنان تجربة عمره الفني الطويلة في اختصاصات فنية متنوعة ، فهو الرسام والخطاط اذ تجد الحرف العربي باشكاله الاصيلة (واجملها الثلث الذي هو سيد الخطوط) عنصراً من العناصر الاساسية المكونة للوحة كذلك المرأة التي تجد لها حضورا كبيرا في اعمال الفنان .

ان المناخ العام للمعرض ينقلك الى اجواء الف ليلة وليلة وديوان العرب فهذا الرجل الفنان متلبس بالواقع حتى العظم وتفصح عن ذلك وجوه نسائه وحروفه المشوقة المجودة والتي تاتي مكملة للوحة لامقحمة عليها كما شهدنا عبر السنوات المنصرمة في اعمال الكثير من الفنانين العرب الذين حاولوا استلهام الحرف العربي في اعمالهم ولكنهم ، وبقصور التجربة ، وعدم الدراية بالخط العربي كفن قائم بذاته ، اساءوا للخط وشوهوا اشكاله ومضامينه الجمالية .



ابراهيم الكمالي في معرض من عمان

لقد احسن عملا المركز الثقافي الملكي ومديره السيد اياد قطان الذي اوجد جناحا لمعرض الفنان الكمالي وافرد له مساحة زمنية طويلة نسبيا لكي يوسع المشاهدة لاكبر عدد من رواد المركز الذين يتجمعون حول هذه اللوحات ويناقشونها بحب ومودة .. كما ان قسما منهم يجد متعة في الجلوس « كموديل » امام الفنان الكمالي الذي ينجز له (بورتيريتها) جميلا خلال ساعة او اقل وفي عمله نجد الفنان الكمالي وفيا لاسلوب مدرسة بغداد للتصوير ، هذه المدرسة التي نمت خلال القرنين (١٢ ، ١٣) الميلادي والتي كان رائدها الفنان محمود بن يحيى الواسطي والتي اعتمدت التسطيح (البعد الواحد) والتي حاول الفنان العراقي الراحل جواد سليم استنباط مدرسة خاصة للرسم العراقي يوحي منها وذلك خلال الخمسينات الكمالي يرسم البعد الواحد بجمالية خاصة ، عوالمه تكتسب نوعا من ذلك الحلم القائم □

أنشودة (جسر الهمم) ولقاء جديد لفريق فني ناجح

فريق عمل الانشودة

يجري الاستعداد حاليا لتصوير لانشودة جديدة بعنوان « جسر الهمم » وذلك بمناسبة انجاز المراحل النهائية لاعمار جسر الجمهورية الذي تعرض للعدوان الثلاثيني وهي من كلمات الشاعر الغنائي كريم العراقي والحان علي سرحان واداء الثنائي فاضل وفوزية عبدالله ومن المؤمل ان تقدم الانشودة في حفل افتتاح الجسر في منتصف الشهر المقبل بالتنسيق مع قسم العلاقات والاعلام بوزارة الاسكان والتعمير .

تجدر الاشارة الى ان نفس فريق العمل الفني نجح من قبل في تقديم الانشودة المتميزة كلمات ولحنا واداء واخراجا (قلبي على وطني) التي تجسد حركة الاعمار والتقدم في ظل الحصار الجائر على قطرنا المناضل □

(خوليو كورتاثر) و(أكتافيو باث) في ذاكرة الكاتب (كارلوس فوينتس)

يتحدث الاديب والروائي المكسيكي (كارلوس فوينتس) الذي عرف كاتب وروائيا لاعمال كثيرة من بينها (موت ارتيميوكروث) و(تغير الجلد) وارضنا ، عن الروائي المكسيكي (خوليوكوتاثر) الذي يعد ، الى جانب زميله اوكتافيوباث ، رائدا لجيل منح للحداثة معنى وفتح للآخرين طريقا لاكمال المغامرة وتثبيت كل ما هو جديد .

حديث الذكريات والادب هذا جاء من خلال مقابلة اجرتها مجلة مكسيكية مع كارلوس فوينتس الذي يقول عن كورتاثر :

خوليو كورتاثر

عرفته قبل ان التقيه . ففي عام ١٩٥٥ اصدرت المجلة الادبية المكسيكية بالتعاون مع بعض الكتاب اوكتافيوباث وامريكوكاسترو ولويس سرنودا وغيرهم واستطعت في ذلك الوقت وبفضل ايماسوزانا سبيراتي وانا ماريا بارنيجيا من ضم خوليو كورتاثر الى المجلة .. في ذلك الوقت نشرت له « الخدمات الجيدة » و « المطاردة » وقصصا اخرى ظهرت في مجلتنا التي اردنا لها ان تلتزم خطا واعيا وجريئا . واستطعت ان اقرا مسودة لاحدى روايات كورتاثر كان يدور محورها حول تحلل جثمان امراة شهيرة دفنت تكريما لها تحت مسلة في (شارع ٩ في بوينس ايرس) .. اردت نشر هذا النص فخصصت له عددا كاملا من المجلة إلا ان (خوليو) رفض ذلك وسحب النص ولم يسمح ابدا بنشره مخافة ان يحكموا على العمل بانه نو فكر مبتذل ..

لقد بدا لي قراره هذا متلبسا لرجل كنت اعرفه فقط من خلال صورة مبهمة ظهرت في عدد خاص بالذكرى السنوية لمجلة « سور » التي كانت تديرها فكتوريا اوكامبو .

وفي عام ١٩٦٠ التقيته في باريس في ذلك الاسطبل الذي حوله الى استوديو . كانت ملامحه لا تنم على انه يبلغ العشرين من العمر ترافقه قهقهة عميقة ونظرة بريئة لعينين كبيرتين ومتباعدتين ينطوي عليهما ذكاء وفطنة . الحقيقة بالنسبة لكورتاثر كانت اسطورية في هذا المعنى . كانت ايضا الوجه الآخر من الاشياء ومن الاحاسيس انها الوجود اللامنظور لاننا لم نعد اصابعنا من اجل لمس الحضور الذي يكفينا لشراء تذكرة مسرحية او الجلوس على كرسي عند رفع الستارة وعدم مقاومة الاغراء في اعتلاء خشبة المسرح او الانضمام في التمثيل اوالاستماع الى الهمس المتوسل للممثلة وهي تقول « انقذني ، انهم يريدون قتلي » .

فالحقيقة المتوازية والعالم الفسيح الدفين واتصال الكائنات وتشابك الصيغ التي كانت تنتظر لتتجمع وتصبح كلمة ، خط في ورقة او نوتة موسيقية او حلم كانت هي الحقيقة بالنسبة لكورتاثر .

كان ذلك الامريكي اللاتيني في اوربا الذي اثبت للاوربيين انه اجدر منهم في معرفة الاشياء ، وهذه « الاشياء » كانت في ذلك (العالم القديم) الذي اكتشف العالم الجديد ولم يعرف الخيال . لقد اعطى هذا الامر لكتاباته اسلوبا بليغا كان يقول ان ادب امريكا هو تقريبا تلة صغيرة من الملاحظات على بساط الادب العالمي .

وعلى الرغم من الاعوام الطويلة التي امضاها في باريس فانه كان ارجنتينيا صميميا كان يكتب ويتامل ويتمشى في شقته وهو يتناول شراب المتة (شراب ارجنتيني خاص) . كان قادرا على الكتابة بلغة المتشردين الارجنتينيين وبلغة فاضحة وكانت له القدرة على محاكاة اصوات الطبيعة ... انه رجل الامكنة والازمنة كلها معا .

اما في السنوات الاخيرة من حياة خوليو ، تلك السنوات التي شهدت احداثا كبيرة في الارجنتين . فقد كانت على الرغم من ذلك سنوات سعيدة . فلم ار كورتاثر سعيدا مثل المرة الاخيرة التي رايته فيها في كانون الثاني من عام ١٩٨٢ عندما تزوج في حينها من كارول دونلوب . اخر رسالة وصلتني من زوجته كانت في صيف ١٩٨٢ كلمتني فيها عن مشروع لرحلة الى الجنوب حيث ستقوم هي وكورتاثر باختراق اكثر الشوارع ازدحاما للذهاب الى فرنسا كما لوكانا مثل كولون يكتشفان البحر الكاريبي ... لكن كورتاثر فقد زوجته بعد ذلك بقليل اي في خريف تلك السنة وقد بلغت كارول من العمر سبعة وثلاثين عاما وهكذا فقد عاش خوليو بعد ذلك فترة قليلة لكي يموت بعدها مباشرة ..

لقد اطلقنا عليه اسم (بو ليفار) الرواية وكانت روايته (رايويلا) شهادة كبيرة في الابداع في ادب امريكا اللاتينية □

■ ترجمة : اشراق عبد العادل

■ دعوة فرق المحافظات المسرحية ■ مناقشة النشاط الفني في البصرة ■ تصوير مشاهد فيلم (الملك غازي) ■ صحافة النجف في كتاب جديد

■ دعت اللجنة العليا لمهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي فرق المحافظات المسرحية كافة للاجتماع في الحادية عشرة من صباح يوم السبت ١٩٩١/١٠/٢٦ وذلك للتحاور حول طبيعة مشاركتها في المهرجان .. وقد دعت اللجنة العليا في وقت سابق لاجتماع موسع لهذا الغرض .. الجدير بالذكر ان اللجنة العليا تضع افضلية للنصوص المكتوبة بالفصحى والتي تتناول ماتعرض له العراق وشعبه من عدوان ومؤامرات .. وتضع شهرا واحدا كحد اعلى لتقديم مثل هذه النصوص □

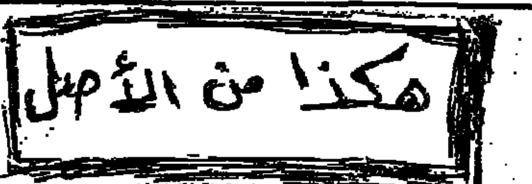
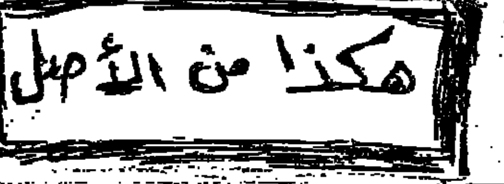
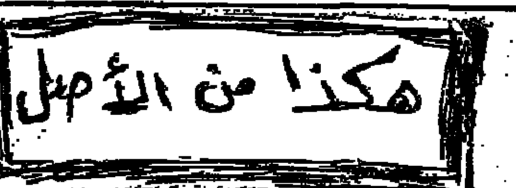
■ في البصرة عقد المجمع الاذاعي والتلفزيوني ندوة بالتعاون مع نقابة الفنانين هناك .. الندوة تناولت اوجه التعاون بين المجمع والنقابة في البصرة لغرض انتاج (دراما) وتمثيليات تلفزيونية .

وساهم في الندوة عدد من كتاب النصوص في البصرة الذين ابدوا استعدادا لاعادة النشاط الفني من جديد □

■ وافقت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب عن موافقتها على تصوير بعض المشاهد من فيلم (مصرع الملك غازي) في مبنى الاتحاد باعتباره من الدور التراثية التي تعكس طراز العمارة في فترة الثلاثينات التي تدور فيها احداث الفيلم □

غلاف الكتاب

■ عن دار الشؤون الثقافية صدر حديثا كتاب .. صحافة النجف تاريخ وابداع للسيد محمد عباس الدراجي وهو اول كتاب يؤرخ صحافة هذه المدينة منذ صدور اول مجلة فيها عام ١٩١٠ وحتى الان ويقع الكتاب في ستة فصول تتطرق الى مقالات نادره ورحلة الى رواد الصحافة الاوائل لنا

هكذا اصل الأصل

Al-Jumhuriya

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - فارك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة ثابت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح الغزال □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيفو □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

مع العائد بعد عشرين سنة من جحيم سجون حافظ أسد

يبقى صدام حسين رمز الشرف العربي

■ بغداد/ حسن عبدالحميد :

قال السيد (سلمان عبدالله) السياسي العراقي حال إطلاق سراحه من سجون النظام السوري بعد فترة اعتقال دامت اكثر من عشرين سنة ، ان الفارس صدام حسين يمثل رمز السياسيين الشرفاء في الوطن العربي والعالم . واثبتت مواقفه الوطنية والقومية الإنسانية هذه الحقيقة الساطعة .. متجسدة بسلسلة مواقف تجاه رفاقه في النضال . واضاف ان الرئيس القائد شمل برعايته الكريمة عائلتي طوال فترة اعتقالي من قبل النظام السوري اثر انقلاب حافظ اسد . ومنذ ان اودعت السجن بتاريخ ١٩٧١/٤/٢٢ حتى اطلاق سراحي في ١٩٩١/٩/٢٨ . وروى السيد ، سلمان عبدالله ، لـ (الجمهورية) تفاصيل اختطافه واعتقاله من قبل اجهزة النظام السوري بايعاز من حافظ اسد قائلا : بعد ان تمكن حافظ اسد وزبانيته من الاستحواذ على السلطة بانقلابهم



السيد سلمان عبدالله ■ تصوير فؤاد شاكر

العسكري وضرب الحزب ومسيرته النضالية في سورية اضطررت الى مغادرة دمشق في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ واقمت في بيروت في موقع يمكنني من اداء دوري في العمل الحزبي فلاحقتني اجهزة مخابرات النظام السوري الى بيروت ، حيث فوجئت بعملية مداهمة مخابراتية وبمن يقتادني الى جهة مجهولة بعد ان اطلقوا عليّ النار وانا اهم بالنزول من سيارتي متوجها الى مسكني في حي سكني في بيروت . واقتدت من قبل ستة اشخاص مسلحين يرتدون ملابس مدنية ، وتوجهوا بي الى الحدود السورية . بعد ان وضعوا لاصقا طبيا على عيني . وقيدوني الى ان ادخلوني الاراضي السورية . واودعت في زنزانة انفرادية دون توجيه اية تهمة لي ولم تجر اية محاكمة لي . ومكثت في هذه الزنزانة لستة كاملة تقريبا .. بعدها تم نقلي الى سجن المزة العسكري . وبقيت طوال هذه السنوات دون محاكمة او اية تهمة ولم اقابل اي مسؤول في النظام السوري عدا رجال السجن . وافاد السيد سلمان عبدالله في معرض حديثه

انه كان يتابع تطورات السياسة العربية من خلال (راديو) صغير . وكان يتالم بشكل لا يطاق وهو يتابع تطورات المنطقة السياسية لاسيما في الاعوام الثمانية للحرب العراقية - الايرانية وبشاعة موقف النظام السوري الذي يعمل بالضد من ارادة الامة العربية . ويكرس روح التفرقة والتجزئة في الواقع القومي العربي . وتابع السيد عبدالله كان لي شديدا وانا استمع عن حجم التآمر الذي يجابهه العراق وقيادته المناضلة لانه يمثل الموقف القومي الحقيقي المستند الى ارادة الامة وامكانياتها الكبيرة في التحدي والمجابهة ضد قوى التحالف العدواني الذي استكمل مؤامرته بضرب العراق خلال العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني وبمؤازرة الانظمة الرجعية وتلك التي تدعي التقدمية والنضال بالشعارات . لكنها تعمل في حقيقة الامر في صف الاعداء . ويصف السيد

البقية ص٤

المجد للرجال والتخمة للرعاديد

■ هاتف الثلج

لكل شعب قدره .. ولكل قدر تسمياته في درجات التقدم والسكون في مدى اقترابه من الخير ومستويات الفضيلة .. في ثرواته وجغرافيته ومناخه. وكذلك..

له قدرة في رجاله من القادة .. وقد كان قدر العراق ان يحمل رسالة .. ولذلك كان صدام حسين قدرا من اقدار العراق .

ولان الرسالات في الارض تشق طرقها الموحشة دائما وسط الصعاب ..

ولان الشعوب المختارة لما هو جليل انما تُختار لجدارتها في التصدي لكل انواع الصعاب والمشاق .. ولاستعدادها لتعبيد الطرق الجديدة .. وميلها للتدشين وعشق البدايات .. فانها لا ترنو لغير المجد .. ولا ترجو غير المنزلة .. ولا تطمح لغير التاريخ وما على من يتبعونهم الا التقاط اللزهم المتجلية بالمرمي والمهمل من زاد الارض والامجاد الزائلة والتي زهدوا فيها .. بل .. وربما يغفلون حتى عن نداءات اجسادهم البيولوجية .. اذ ماذا يعني جوع المعدة ازاء شبع الروح ؟ لقد كان لابد لقدر العراق . صدام حسين ان يبتهج بالرجال المتعالين على متع الدنيا .. المستهينين بمطالب الجسد .. غير ان علينا ان نضاعف من بهجته اذ نعلن قناعتنا انه لا يوجد عراقي لا يؤرقه ان يكون ضمن الواصلين الى رحاب التاريخ .. وان بدا بعضهم دون ذلك ؟ ان عنوان الشعب قائده .. ولان القائد على هذه الدرجة من العظمة والتاريخية . فان من حق شعب العراق ان يعتز بصفاته وبمستوى مشاغله .. وان يتناغم ومطلب التاريخ الذي انتدبه لحمل رسالة بمثل هذه الضخامة . اجل .. ان من شيّد حضارة . هذا عمرها . لا يرضى باقل من رضى الله واعتزاز الاجيال وغبطة المجد . ليس ثمة من خطأ في الحياة . الا مايلوح في الاذهان الخابلة فالحياة اذ تمنح الشعوب سمو الروح . والقلب الرفعة . وتكلفها بقضية ليس عليها في ذات الوقت ان تقدم لها امنيات الجسد ومعدات التخمة ووسائل الترف . فمن يطلب سمو الروح لا يلتفت لنداءات الجسد ومطالبه ولا يكترث لمستلزمات الوجاهة .. ومعدات النجاح الزائل واذا حدث ان وفرتها الحياة فانها ستبدو من باب العبث والتبديد طالما لم تكن لها من حاجة ولا يوجد من يستعملها على ان الامر الواقعي هو ان زخم الرسالة . يبدو وكأنه يتضاعف بالتحديات المادية وان كانت ضئيلة في نظر الرجال المظلم وشعوب الرسالة . ان شعوب الهامش .. الشعوب الضئيلة .. الشعوب التي لا شان لها . ولا تطمح باي شان .. هذه الشعوب قد تشفق على شعوب الرسالة .. وامم التاريخ مثلما يشفق الجبان المنسجم مع جبنه على البطل العاشق لبطولته .. فنشوة الجبان في النجاة من ايما خطر . ونشوة الشجاع في النجاة من العار .. ولهذا كانت ابواب السماء مشرعة بوجه الرجال الشجعان الكرماء وموصدة بوجه الجبناء المكتفين بالشبع والالقاب الزائلة . انه قدر العراقي اذن ان تكون مسراته روحية ومتعه من متع القلب .. وما الصعوبات الا الثمن البخس لمن وضع قدميه في الطريق الصاعد الى العز والمجد والديمومة . فالصعوبات كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في حديثه الى عدد من الرفاق القياديين لمناسبة تقليده اياهم اوسمة وسيوف ام المعارك واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢١ . ان هي الا الرديف الذي لابد منه لتحقيق المبادىء العظيمة .. فكلما كانت المبادىء عظيمة عظمت من لجل تحقيقها التضحيات . مقابل ان يتمتع الجيل الذي تقع عليه الصعوبات الاعلى (بمكانة لائقة ومبرزة عند الله) . ولان رجل التاريخ يعرف مقدار الضريبة المفروضة على الاجيال العظيمة ورغم يقينه الراسخ ان الرجال انما يوزنون بتضحياتهم . الا انه اشفق .. ودمعت عيناه الكريمتان حين نطق بذلك .. ذلك ان الرحمة ان هي إلا صدام حسين .. ولهذا كان قريبا من قلب كل عراقي .. وقريبا من الله □

أميرة الفتيات اختارت المـوت بإباء حفاظاً على الشرف

[illegible] الطاهرة

شعور بالخوف تملكني والسيارة تسير بي في طريق ترابي طويل . مقفر . موحش . لا تلمح فيه حتى خيال لانسان ..

رباه . ان كان هذا هو حالي وانا برفقة زميل لي ترى كيف كان حال سولاف خالد ابراهيم وهي تقطع هذا الطريق يوميا سيرا على الاقدام من لجل الوصول الى المدرسة النائية . لتؤدي رسالتها التربوية غير مبالية باية صعوبة تواجهها ؟ وكيف كان حالها وهي تتحدى الذئب البشري وهو يهم بافتراسها وهي واثقة انها مهما فعلت وقاومت واستغاثت فلن يسمع استغاثتها احد ؟ تساؤلاتي هذه . وتساؤلات الكثيرين جسدها الرئيس القائد صدام حسين امس الاول حيث قال سيادته :

(ربما يقول بعض الناس الذين لا تهمهم المعاني الكبيرة الم يكن لها من الافضل ان توافق لئلا يقتلها ؟ كلا . فالحالة بين موقفين . حالة كبيرة .. والان يحق لاهلها ولمحلتها . بل حتى للعراقيات ان يقمن لهذه البنت نصبا تقديريا لانها دافعت عن شرفهن جميعا وبإباء . حيث كانت تعلم انها سوف تموت . ولكنها مع ذلك رفضت ان يعتدي على شرفها هذا الوحش البشري ..)

عندما وصلنا الى مدرسة عطاء الثورة الابتدائية كان الدوام قد انتهى وانصرف ملاكها التعليمي وطلابها وخلت الا من الحارس حمد عبدالله الذي ما ان عرف مبتغانا حتى قال : تسالون عن سولاف ؟ لقد حرمنا الذئب البشري من اميرة الفتيات التي قضت في هذه المدرسة سبع سنوات كانت خلالها مثالا للتربية الحسنة وكنت دائما اقول لها : يجب ان لا تتركي هذه المدرسة حتى التقاعد .

غادرنا المدرسة برفقة الحارس بحثا عن طلبة المعلمة سولاف بين البيوت المحيطة بالمدرسة .

وكان اللقاء الاول مع الطالبة غيداء قيس (الصف الخامس) التي قالت :

- لقد درستني ست سولاف عندما كنت في الصف الاول وانا احبها كثيرا منذ ذلك اليوم . فهي تحبني مثل امي .

□ الطالب سعد حمد (الصف الثالث) قال :

- ست سولاف . من احسن المعلمات فهي تحبنا وتقول لنا كلام (حلو) وعندما لا افهم شيئا تساعدني فيه .

□ اما الطالبة اسيد (الصف السادس) فلم تستطع ان تتحدث معنا بكلمة واحدة عن (ست سولاف) وبدلا عنها تحدثت دموعها .

سولاف خالد

□ شذا اشرقت منذ البداية فرحة خلف قائلة :

- سولاف كانت ابنة لنا وكثيرا ما كانت تقضي اوقات فراغها بيننا ولم نسمع منها سوى الكلمة الطيبة ونحن نفخر بها وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

(يحق لاهلها ولمحلتها . بل حتى للعراقيات ان يقمن لهذه البنت نصبا تقديريا لانها دافعت عن شرفهن جميعا وبإباء)

مع عائلة سولاف

□ ومن المحمودية نعود الى بغداد وبالتحديد الى حي العامل حيث منزل عائلة سولاف التي تتالف من (٧) اشقاء و(٥) شقيقات في تلك اللحظات . لحظات استقبال العائلة لنا لم تمتلكني المشاعر الحزينة التي تمتلك من يدخل بيتا ما لتقديم العزاء . بل العكس شعرت ان قول جملة عزاء امر غير مناسب بل استرجعت ما قاله الرئيس القائد صدام حسين : (لكم الفخر لكون الفتاة التي تفتخر بها كل النساء العراقيات الشريفات هي ابنتكم) .

□ ايمان شقيقة سولاف لم تفترق عن سولاف منذ الطفولة ففي المدرسة كانتا في صف واحد وكذلك في دار المعلمات ومن ثم في تعليم طلبة مدرسة عطاء الثورة ولمدة ثلاث سنوات . بعدها تركت ايمان المدرسة اثر زواجها ولاجل هذا فان الفراغ الذي تركه رحيل سولاف كبير .. كبير جدا .

- تقول ايمان : منذ اليوم الاسود .. يوم الحادث . لم اذق النوم . ولكن بالامس عندما سمعت حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال شاشة التلفزيون شعرت بان سولاف مازالت حية ولم تمت وعند ذاك فقط استطعت النوم .

□ سالتها : لماذا لم تستعمل سولاف اية وسيلة نقل للوصول الى المدرسة خلال الطريق الترابي الموحش ؟

- قالت : كانت هناك وسيلة نقل طوال السنوات الست الماضية ولكن تلك الوسيلة انقطعت ورغم صعوبة الامر فان سولاف اصرت على استمرار الدوام في المدرسة والوصول اليها حتى لو مشيا على الاقدام او بمساعدة سيارات اهل المنطقة خلال مرورهم من هناك فالجميع يعرفونها ويحبونها ويحبونها ولم تكن تعلم ان هناك وحشا بشريا سيتصدى لها .

□ اما الاب خالد فيقول : البقية ص٤

■ ندى شوكت

من القلب ■ غازي العياش

رئيس مجلس الوزراء .... شكرا

تحية من القلب الى رئيس مجلس الوزراء محمد حمزة ... الى جانب تحايا حملني اياها الكثير من الذين اتصلوا بنا لاهتمامه في قضية احد المواطنين الذي استشهدت ابنته خلال العدوان الامريكي - الاطلسي ... بعضهم لديه قضايا متشابهة وعالقة وقرار رئيس مجلس الوزراء انعش في قلوبهم الامل بعد ان زرع الاخرون فيه الياس .. والبعض الاخر ليست لهم مشكلة الا انهم يقدرون موقف رئيس مجلس الوزراء واهتمامه في قضايا المواطنين .. رئيس مجلس الوزراء رغم مشاغله الكثيرة ومسؤولياته الجسام تبنى مشكلة المواطن وتاثر بها ووضع لها الصيغة التي يجب ان تعالج بموجبها قضيته وقضايا المواطنين المتشابهة .. رئيس مجلس الوزراء فعل هذا في وقت التزم فيه مديرو شركات التامين ومصرف الرشيد الصمت التام رغم كونهم طرفا رئيسا في مشكلة المواطن التي عرضناها .. لم يكلف احد نفسه حتى في تحريك قلمه وخط عبارات بسيطة من اجل درس هذا المواطن او يشيرون اليها من قريب او بعيد . حتى لورائهم المكدسة امامهم وهي تشكو الفراغ لم يدونوا عليها ملاحظة صغيرة حول قضية المواطن وقد يكون عذرهم انهم لا يقراون !! ... مقالنا في (الجمهورية) بعنوان (هذه القوانين .. لماذا نسكت عليها) اخذ مجالا كبيرا من وقت مجلس الوزراء الى جانب تبني رئيس الوزراء قضية المواطن ناقش مجلس الوزراء بقية المقترحات والملاحظات التي جاءت في مقال (الجمهورية) ووجه بعدها تعميما الى جميع الوزارات (لبيان ملاحظاتها ومقترحاتها بشان القوانين والتعليمات الاستثنائية او غير المالوفة او تلك التي تحد من حرية المواطن او تتضمن اجراءات تحد او تؤثر على حصول المواطن على حقوقه المشروعة بموجب احكام الدستور والقانون لغرض دراستها واصدار قوانين جديدة تعدل منها) وهو ما عالجته (الجمهورية) في مقالها في الخامس عشر من هذا الشهر .. في وقت قال فيه احد الوزراء لصحيفة محلية معربا عن (حذره من الصحفيين) يتبنى رئيس مجلس الوزراء ما يكتبه الصحفي ويعيره الاهتمام الوافر بل ويطلب من مجلس الوزراء مناقشة ما جاء في مقال الصحفي وهذه هي قمة الديمقراطية .. الحرص على شؤون المواطنين بهذه الدرجة من الاهمية في العراق لم تالفه دول العالم بل سلوكا هي بعيدة عنه رغم كل الادعاءات الكاذبة عن ديمقراطيتها واهتمامها بالمواطن .. لقد اعطى القائد دروسا سوف تبقى لحرفها مضيئة في تاريخ البشرية .. حروفا ترسم وتقول كيف يجب ان تكون الصلة بين الحاكم ومواطنيه وهي دروس لم نالفها من قبل كما لم يعرفها العراق من قبل حتى ظهور صدام حسين بل لم يالفها او يعرفها العالم كله .. لدينا الكثير من القوانين والتعليمات التي تؤثر على حقوق المواطن المشروعة ونامل من الوزراء ان يطلبوا من موظفيهم التحرك الفعلي في هذا المجال بعيداً عن اخضاع المقترحات الى موازين الربح والخسارة بين الدولة والمواطن .. ان علينا ان لا نفرط بالفرصة التي هياها مجلس الوزراء لاعادة النظر بالقوانين والتعليمات السارية وبنفس الوقت استغلالها من اجل مصلحة المواطنين وما نحتاجه فقط الشجاعة ونكران الذات ونحن نقلب سطور هذه القوانين والتعليمات ... التعميم الذي صدر عن مجلس الوزراء حول مشكلة المواطن التي اثرناها في (الجمهورية) يقول :

وزارة العدل - مكتب الوزير

م/ قضية مواطن

نسب السيد رئيس مجلس الوزراء دراسة قضية المواطن فخري سعيد بدقة من قبل اللجنة برئاسة ممثل عن وزارتكم لا تقل درجته عن مدير عام وعضوية ممثلين عن وزارة المالية ومدير عام مصرف الرشيد ومدير عام شركة التامين ذات العلاقة على ان تكون الدراسة شاملة للحالات المماثلة ... ونرفق المقال المنشور في جريدة الجمهورية بعددها الصادر في ١٩٩١/١٠/١٥ بقلم الصحفي غازي العياش حول الموضوع .

مع التقدير

حامد صالح الراوي

رئيس امانة مجلس الوزراء

مرة ثانية .. رئيس مجلس الوزراء .. شكرا

تجديد العهد الى القائد على مواصلة تعزيز بناء الطلبة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر النوعي المتخصص لمناقشة الظواهر السلبية في الامتحانات العامة جددوا فيها العهد على بذل اقصى الطاقات للمساهمة في تعزيز بناء الطلبة علميا وثوريا وبما يدعم نهج قيادة الحزب والثورة وحرصها على تقدم العراق وتطوره . واكدوا عزمهم على مواصلة المسيرة لتحقيق الرسالة العلمية والتربوية للاجيال الصاعدة لمواجهة الاخطار والتحديات التي تعترض مسيرة التقدم والنهوض التي يشهدها العراق في المجالات كافة □

وزير الثقافة والاعلام استقبل السفير التونسي

■ بغداد/واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد العربي الحنتوس سفير الجمهورية التونسية في بغداد . وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين العراق وتونس وسبل تعزيزها □

ثمرة عراقية تحمل نداء ارفعوا الحصار

■ بغداد/مندوب الجمهورية :

زار جريدة الجمهورية مساء يوم امس الدكتور فاروق عبدالغني عضو مؤتمر القوى الشعبية العربية الثالث الذي انعقد في بغداد مؤخرا .

والتقى الدكتور عبدالغني رئيس التحرير سعد البزاز وجرى خلال اللقاء بحث معمق للعديد من الجوانب الثقافية والفنية في الحياة العربية . والتحرك الاعلامي العربي في الساحة الدولية . وطرح خلال اللقاء مشروع ثقافي وفني يتضمن توزيع ثمرة تمر واحدة (بلحة) ترافق بمنديل يحمل عبارة ارفعوا الحصار عن العراق لكل بيت في عدد من المدن الاوربية التي ستقام فيها مهرجانات ثقافية وفنية □

الدكتور فاروق عبدالغني

الشبيبة المغربية جددت وقوفها مع شعب العراق

■ بغداد/واع : جددت الشبيبة الاستقلالية المغربية وقوفها مع شعب العراق وقيادة السيد الرئيس صدام حسين واستعدادها لتجنيد كل طاقاتها لمواجهة العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وآثار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . وندد السيد محمد البكاري الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتدخل الامريكي السافر بالشؤون الداخلية للعراق الذي يستهدف خلق البلبلة والتوتر والمساس بسيادة العراق السياسية والجغرافية وتشتيت قدرات الامة ومنعها من تحقيق حقها المشروع في البناء الحضاري . واعلن الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية المغربية . ان منظمته على استعداد للمساهمة في اي عمل شبابي يخدم نضال العراق . ودعا الى وقفة عربية جادة لمواجهة المخططات العدوانية الرامية الى النيل من قدرات الامة العربية □

دعوة التجار الى تقليص عدد الوسطاء بالجملة بهدف خفض الاسعار

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : دعت وزارة التجارة التجار كافة الى عدم بيع المواد بالجملة لعدة اشخاص لمنع تعدد الوسطاء ومما يؤثر على ارتفاع الاسعار . وقال السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية في الوزارة لمندوبة ، الجمهورية ، ان العمل سيستمر بهذا الاسلوب لحين استقرار الاسعار التي شهدت ارتفاعا مفاجئا في الايام الماضية . واشار الى ان الاسعار تشهد الان انخفاضا ملحوظا في اسعار بعض المواد بعد تدفق السلع بشكل اعتيادي وتذليل العراقيل لانسيابية هذه السلع وقيام وزارة التجارة لزيادة ضخ السلع التموينية الى الاسواق المركزية وباسعار مدعومة من قبل الدولة ودعوة وكلاء تجارة المواد الغذائية لتسلم حصصهم في يوم السبت المقبل لشهر تشرين الثاني المقبل . هذا وطرا انخفاض على سعر مادة السكر حيث سجل انخفاضا قدره عشرة دنانير للكيس الواحد لغاية امس الاول وانخفض الطحين من ١٣٢-١٥٠ الى ١٣٢-١٤٥ وحسب نوع الطحين بينما بقيت اسعار الشاي والدهن على ما هي عليه □

مجلس الوزراء يمنع تكليف الشركات الحكومية بالمقاولات

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية : قرر مجلس الوزراء العمل بمبدا المنافسة بين الشركات الممولة الحكومية في تنفيذها للمشاريع وسريان ذلك على الشركات المقاولة التابعة للوزارة الواحدة . ومنع المجلس اتباع مبدا التكليف مستثنيا المشاريع المتضررة والمستعجلة جدا فقط . ودعا المجلس في تعميم له الوزارات المعنية الى العمل بهذا القرار في تنفيذ المشاريع □

٦٥٦٦٨ عدد الاسر المستفيدة من راتب الرعاية الاجتماعية

■ بغداد/شكرية السراج : ارتفع عدد الاسر المستفيدة من راتب رعاية الاسرة الـ (٦٥) الفا و(٦٦٨) اسرة بعد ان كان (٥٩) الفا و(٥٦٤) عام ١٩٨٩ وبذلك ارتفعت المبالغ المدفوعة لهم الى ٣ ملايين و(٤٩٩) الفا و(٦٧١) دينارا بعد ان كانت مليونين و(٨٢٤) الفا و(٨٧٨) دينارا في العام ١٩٨٩ . مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قال لمندوبة (الجمهورية) ان هذه الزيادة جاءت في ضوء اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسرة وتوفير احتياجاتها اليومية □

تخصيص حصص بذور لشعب الزراعة المعاد ارتباطها ببغداد

□ بغداد/راوية هاشم :

قررت وزارة الزراعة والري احتساب حصص شعب الزراعة والري من بذور الحنطة والشعير التي اعيد ارتباطها بفرع زراعة وري بغداد ضمن حصص فروع الزراعة والري في المحافظات المرتبطة بها سابقا .

مصدر في الوزارة ابلغ مندوبة ، الجمهورية ، ان الوزارة خصصت حصة لمركز بغداد وبكمية قدرت (٧٠٠) طن من بذور الحنطة و(٣٢٥) طنا من بذور الشعير ليصبح مجموع الحصة الكلية لفرع بغداد من البذور (٣٢٧٧) طنا من الحنطة و (١٣٢٥) طنا لبذور الشعير مشيرا الى ان بامكان الفلاحين والمزارعين الحصول على بذورهم الزراعية من خلال شعب الزراعة والري التابعة لفرع زراعة وري محافظة بغداد □

صلاح الدين تشهد حملة واسعة لتشجير المدارس

■ صلاح الدين/ موفد الجمهورية : تتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد حملة لتشجير مدارس ومعاهد محافظة صلاح الدين باشراف السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين . السيد مدير عام تربية المحافظة ابلغ موفد (الجمهورية) ان الحملة التي يشارك فيها (٢٨٢) الفا و(٩٢٥) طالبا وطالبة و(٨) الاف و(٧٨٧) كادرا تعليميا وتدريسيا تشمل زراعة (٤١) الفا و(١٥٠) شتلة في عموم المدارس والمعاهد بالمحافظة البالغة (٨٢٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهدين للمعلمات والمعلمين . وتشمل الشتلات انواعا مختلفة من اشجار الزينة والزهور لغرض اضفاء الجمالية على المدارس والمعاهد بواقع (٥٠) شتلة في كل مدرسة □

وزارة التجارة وزعت (٢٥٠) الف طن من المواد الغذائية للشهر الحالي

■ بغداد/واع : وزعت وزارة التجارة (٢٥٠) الف طن من المواد الغذائية الاساسية والضرورية لتامين حصة المواطنين للشهر الحالي في محافظات العراق كافة . واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان مراكز القطع التابعة للشركتين العامتين لتجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب قد انجزت مهماتها لتامين حصة المواطنين من هذه المواد للشهر الحالي □

العراق يشارك في اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالقاهرة

■ بغداد/هناء عباس شلش : يشارك العراق في اجتماعات الدورة الاولى للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تعقد في القاهرة الاحد المقبل وتستمر ثلاثة ايام . وقال السيد حاتم عبدالرشيد الامين العام للمنظمة لمندوب (الجمهورية)

ان الدورة التي يحضر اعمالها ممثلون عن سبع دول هي العراق والاردن والجزائر وليبيا ومصر والسعودية والكويت ويحضرها كاعضاء احتياط سوريا وفلسطين . تناقش عددا من القضايا الادارية والمالية لعمل المنظمة ومشروع الاعداد للمؤتمر الثامن للتنمية

الصناعية الذي يعقد في الاردن عام ١٩٩٤ ومشروع الخطاب الموحد لليونيدو ونشاط المنظمة خلال المرحلة الفاصلة بين الدورة الوزارية والدورة الاولى للمجلس التنفيذي . واكد الامين العام للمنظمة ان السنين القادمة ستشهد نهوض مؤسسات العمل العربي المشترك كادوات اساسية للتكامل والتنسيق الاقتصادي العربي وهذا ما اكده وزراء المال والاقتصاد العرب في اجتماعهم الاخير الذي عقد بالقاهرة مشيرا الى ان العمل العربي المشترك قد تعرض وادواته الى التلكؤ منذ بداية الثمانينيات وانعكس بشكل حاد في بداية التسعينيات نتيجة للعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق ورغم قساوة ما افرزته هذه الظروف الا ان المنظمة بقيت تمارس انشطتها بشكل او باخر □

نقص مواد تعقيم المياه جراء الحصـار الظالم

■ بغداد/ ديالى/ بشرى محمد شبيب واديب ابو نوار :

تأكد لدى مركز حماية البيئة في بغداد ان (٣) الاف و(٣٢) نموذجا من مياه الشرب من اصل (١٤) الفا و(٨٥٧) نموذجا بكتريولوجيا تم سحبها من بغداد والمحافظات خلال النصف الاول من العام الحالي غير صالحة اطلاقا للاستهلاك البشري .

واظهرت حملات تفتيشية قامت بها دائرة صحة ديالى ان ثمانية مشاريع ومجمعات ماء كان فيها غير صالح للشرب في محافظة ديالى .

مصادر حماية البيئة قالت لمندوبة ، الجمهورية ، ان النسبة المئوية للنماذج غير الصالحة للاستهلاك البشري بلغت (٢٠,٤٪) وبلغ العدد الكلي لنماذج تراكيز الكلور في بغداد والمحافظات (٣٣٨٧٥) نموذجا .. منها (٤٩٣٧) نموذجا غير مطابقة للتراكيز المسموح بها دوليا تقدر نسبتها المئوية بـ (١٤,٥٠٪) .

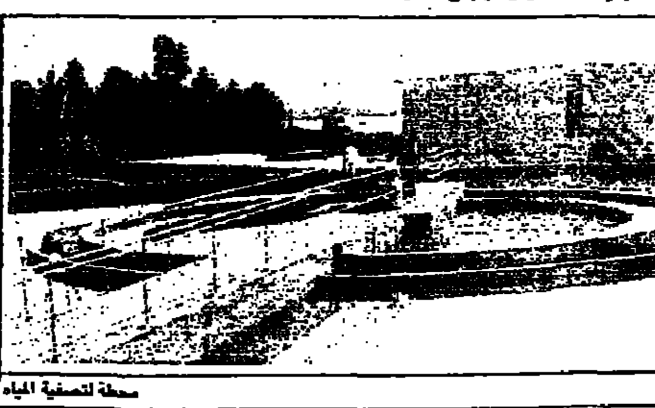
وعزت المصادر ذلك الى تردي الوضع البيئي في العراق للعدوان الامريكي الاطلسي وتاثر المشاريع والمجمعات المائية وتدمير محطات توليد الطاقة الكهربائية وتصريف المياه الثقيلة . فضلا عن عدم توفر مواد التعقيم (الكلور والشب) بسبب الحصار الدوائي والغذائي الجائر وافتقار المشاريع والمجمعات للادوات الاحتياطية اللازمة لادامة التشغيل مؤكدة ان كل هذه الاسباب مجتمعة دعت المواطنين الى استخدام المياه من مصادرها الطبيعية كالانهار والجداول والترع الآسنة الامر الذي ادى الى اصابتهم بالامراض الانتقالية كالكوليرا والتايفوئيد والتهاب الكبد الفايروسي وغيرها من الامراض الاخرى .

وفي محافظة ديالى ابلغ الدكتور فريد جوزيف مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان دائرة صحة ديالى نفذت (١٥٢) زيارة الى مجمعات ومشاريع الماء بين الثامن والرابع عشر من الشهر الجاري واكتشفت خلال هذه الزيارات ان الماء غير الصالح للشرب موجود في مشاريع ماء الحديد وبعقوبة وقره تبه ومجمعات ماء زهرة وعبد الحميد والاسود والسعدية في الخالص والناعور في بهرز .

وقال ان الدائرة نفذت (٤٧٦) زيارة اخرى لفحص قياسات الكلور ثبت ان هناك (٧١) فحصا سلبيا وان المناطق التي ظهرت فيها نتائج سلبية لقياسات الكلور هي الحديد والخالص وبعقوبة وبهرز وقره تبه .

- المهندس محمد عباس مدير ماء ومجاري ديالى اوضح من جانبه ان المشاريع التي اظهرت زيارات دائرة الصحة عدم صلاحية مائها للاستهلاك البشري تعاني من بعض العطلات .

وقال ان عدد مشاريع الماء (٢٠٠) مشروع ومجمع وان صيانة قسم منها تأخر جراء عدم توفر المواد الاحتياطية للكثير من اجهزتها وخاصة الاجهزة الاختصاصية مثل اجهزة حقن الشب والكلور بسبب الحصار الجائر المفروض على العراق □



محطة لتصفية المياه

المباشرة بتسلم اجور الهاتف البالغة (١١٥) مليون دينار

■ بغداد / مها الاشتري : باشرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد بتسلم مستحقاتها من مشتركي هواتف بغداد والبالغة (١١٥) مليون دينار ولغاية نهاية العام الحالي . السيد قيس الشاوي مدير الحاسبة الالكترونية في المنشاة ابلغ مندوبة ، الجمهورية ، ان المنشاة وضعت خطة مكثفة لتوزيع قوائم القسط الهاتفي لدور المشتركين في محافظات بغداد ونينوى والبصرة خلال خمسة عشر يوما . وقال ان القوائم الجديدة ستصدر منتصف شهر كانون الثاني من العام المقبل ولغاية منتصف شهر شباط من العام نفسه تضم ثلاثة قيود الاول فترة الاعفاء من الاجور الهاتفية والثاني الفترة الخالية من النداءات العالمية والاخيرة هي المشمولة بالنداءات العالمية . واضاف ان المنشاة هيات مراكز لجباية قوائم اجور الهاتف في المراكز البريدية كل حسب منطقته السكنية لذا اهاب بمشتركي الهواتف في الاسراع بتسديد اجور هواتفهم قبل نهاية العام الحالي تجنبا من التعرض الى قطع الاتصال الهاتفي

البقية ص٤